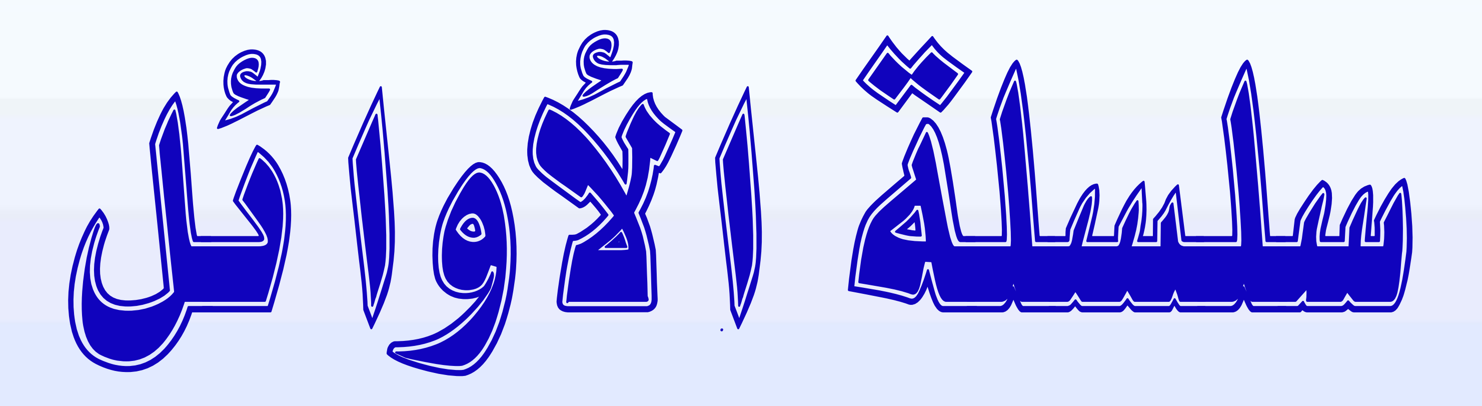


في اللغة العربية

للصف الأول الثانوي



رؤية خاصة للأستاذ / محمد عبد العزيز

٠١٢٢٢٧٢٦١٩٣٥ _ ٠١١٢٢٤١٥٠٦٤



وقد سار ذكري في البلاد فمن لهم بإخفاء شمسٍ ضوؤها متكامل

وإني وإن كنت الأخير زمانه لآتٍ بما لم يستطعه الأوائل

مع أرق تحياتي أ / محمد عبد العزيز

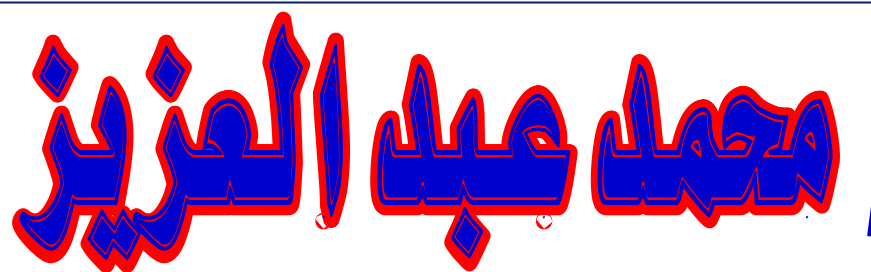


٠١٢٢٢٧٢٢٦١٩٣٥ ـ ٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الكتاب

أطيب الأمنيات بالتوفيق



رؤية خاصّة للأستاذ / 

ت : ٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥ـ ٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

شباب تسامى إلى العلا (للسموأل بن عدي)

الأبيـــــات

يُعدُّ السَّموألُ بنُ عادياءَ صاحبُ قصةِ الوفاءِ المشهورةِ وصاحبُ الحصنِ المنيعِ المسمَّى بالأبلق ، من أشهر شعراءِ اليهودِ قبلَ الاسلامِ في بلادِ العربِ و من أكثرهِم تعبيرًا عن التَّمسُّك بالقيمِ الأخلاقيَّة والدّينيَّة ،وقدِ اختلفَ ال مؤرخونَ والباحثونَ في نسبِه ، فمنهم من قالَ :إنَّهُ عربيٌّ وقال بعضُهم : إ نَّه من الأزدِ ومنهم من قال انَّ أمَّهُ من غسانَ الفرجِ،)ولعلَ الكثيرَ من شهرتِه يعودُ الى قصَّةِ الوفاءِ الَّتي تُنسَبُ إليه ، وملخَّصُ هذه القصَّة : أنَّ امرأَ القيس الشّاعرَ المشهور، قد أودعَ لدى السَّموأل مالَه وأ درُعَهُ وبعضَ بَنيه ، وفرَّ هاربًا الى بلادِ الشّامِ ثمَّ إلى قيصرَ ، فلمّا علم المنذرُ بنُ ماءِ السّماءِ بهروبِه وبوديعتِه الّتي أودعها السَّموأل ، وجَّهَ الحارثَ بنَ ظالمٍ إلى السَّموأل ليأخذَ وديعةَ امرئِ القيس ، وكان للسَّموأل ولد قد خرج الى الصيد ، فلمّا رجع الولد أخذه الحارث رهينةً وهدَّد السَّموألَ بذبحِه ما لم يسلِّمهُ وديعةَ امرئ القيس ، فأبى السَّموأل ، فما كان من الحارث إلّا أ ن ذبح ابنَه ، فصار السَّموأل ، مضربَ المثل في الوفاء ، وبهذا تكون هذه القصَّةُ قد أكسبت السَّموألَ شهرةً كبيرة ، وتُعتبر قصيدته (اللامية) ؛ التي قالها في هذه المناسبة أجود ما قال من شعر ،

مناسبة النص : يُروى أنَّ السموأل خطب امرأةً فرفضته و أنكرت عليه بعض أشياء ، فخطبها آخرُ يظهر أنَّه من قبيلتي عامر وسلول فقبلته ، ففاخرها السَّموأل بهذه القصيدة التي سنتناولها بالشرح والتحليل .

الأبيـــــات

إذا المرءُ لم يُـدنَسْ منَ اللُؤمِ عـرضُهُ	فَكُـلُّ رداءٍ يرتَـديـه جَـميلُ
وإن هُو لَم يحمل على النفسِ ضيمَها	فَلَيسَ إلى حُسنِ الثَّناءِ سَبيلُ
تُعَيِّرُنا أَنّا قَليلٌ عَديدُنا	فَقُلتُ لَها إِنَّ الكِرامَ قَليلُ
وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا	شَبابٌ تَسامى لِلعُلا وَكُهولُ
وَما ضَرَّنا أَنّا قَليلٌ وَجارُنا	عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ
إذا سَيِّدٌ مِنّا خَلا قامَ سَيِّدٌ	قَؤولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعولُ
وَما أُخمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ	وَلا ذَمَّنا في النازِلينَ نَزيلُ
وَأَيّامُنا مَشهورَةٌ في عَدُوِّنا	لَها غُرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجولُ
وَأَسيافُنا في كُلِّ شَرقٍ وَمَغرِبٍ	بِها مِن قِراعِ الدارِعينَ فُلولُ
سَلي إِن جَهِلتِ الناسَ عَنّا وَعَنهُمُ	فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ

معـــاني المفــــردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المرء	الإنسان ج الرجال	يدنس	يلطخ ، يلوث × يطهر	اللؤم	الخبث والشر
اللؤم	صفات سيئة ج لئام ولؤماء × كرم	عِرضه	شرفه ج أعراض	رداء	ثوب ج أردية
يرتدي	يلبس × يتجرد	جميل	حسن × قبيح	النفس	ج نفوس وأنفس
ضيم	الأذى و ظلم × عدل ج ضيوم	الثناء	الحمد و المدح × الذم	سبيل	طريق ج سبل وأسبلة
تعير	تعيب × تمدح	قليل	×كثير ج أقلاء	قليل	ج قلائل وقُلل




رؤية خاصّة للأستاذ / محمد عبد العزيز ت : ٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥ـ٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

عديد	العدد ج أعداد عدائد	الكرام	الشرفاء م كريم × وضيع	تسامى	ترتفع و تعالى وتفاخر
بقاياه	رجاله م بقية	مثل	شبيه ج أمثال	جار	مجاور ج أجوار
العلا	الرفعة والشرف	كهول	ما أصابه الشيب م كهل	سيد	عظيم ج أسياد وسادة
ضرنا	آذانا × نفعنا	جار	ج جيرة وجيران	قؤول	حسن القول
عزيز	قوى منيع ج أعزة وعزاز و أعزاء × ذليل	ذليل	ضعيف مهان ج أذلاء أذلة وذلال	دون	أمام
خلا	مات × عاش	قام	نهض	النازلين	الضيوف × النازحين
فعول	كثير الفعل	أخمدت	انطفأت وهدأت × اشتعلت	مشهورة	معروفة × مغمورة
طارق	الوافد ج طوارق وطُرّاق و أطراق	ذم	عاب ج ذموم × مدح	معلوم	معروف × مجهول
نزيل	ضيف ج نزلاء	أيام	وقائع وحروب	سلى	اسألى
عدو	خصم × صديق ج أعداء و أعاد	غرر	بياض أعلي جبهة الفرس م غرة	يحمل	يتحمل ويتصبر
حجول	هي البياض في أرجل الفرس م حَجْل ، حِجْل ، حِجِل			يحمل	يدفع
الناس	الخلق م إنسان ج : أناس	سواء	نظير ومثل ج أسْواء وو سواسية		
جهول	جَاهِلٌ ج جهولون و جُهُل و جُهلاَء				

شــرح الأبيـــــات

(١-٢) يبدأ الشاعر بحكمة رائعة تؤكد علي أن الأنسان لابد أن يكون كلُّ عمل يعمله جميلًا نبيلًا ، ولكنَّه إِن ترك النفس على هواها ، فقدَ ثناء الناس ، وكان هدفًا للقدح والذَّمِّ وموضوعًا للعار والشنار.

(٣-٤-٥) إنَّ المرأة الَّتي انحازت منّا الى غيرنا ، راحت تعيِّرنا بقلَّة العدد ، وقد غاب عنها أنَّ الكرام قلَّة ، وأنَّ النَّاس بأخلاقهم وأفعالهم لا بوفرة منهم . وهل يُعدُّ قليلًا من كان رجالُه في تسامٍ إلى العلى شيبًا وشبّانًا ؟! وهل تضرُّالقلَّة متى كان الجار عزيزًا ، والجانب مصونًا ؟! وكم من قبيلة ذُلَّ جارها على وفرة عددها ، وكثرة رجالها . لنا حصن أمنعُ من جبل لحماية الجار، وهو الأبلقُ الفردُ الَّذي تمكنت أُسسُهُ من أعماق الأرض، وناطحت أعاليه

(٦ - ٧) والسُّؤدد لنا نردُّ به كلَّ قول يتبجح به النّاس، وهم لا يستطيعون أ ن يردُّوا لنا قولًا . و إذا مات منا سيِّد جاء بعده سيِّد آخر ؛ يقول قول الكرام ويفعل أفعالهم . ونيراننا مشتعلة للضّيوف لا تنطفئ أبدًا ، نستقبلهم على الرحب والسَّعة، ونحسن استقبالهم، بحيثُ لا ندعُ سبيلًا الى ذمِّنا والحطِّ من شأننا .

(٨-٩)أمّا مواقعنا وانتصارا تُنا فلها دويٌّ في أذن كلِّ عدو، ولها عند الجميع آيات مُعلَمات، وقد تركت في حدود أسيافنا فلولًا لشدَّة ما قارعنا بها الدّارعين في مغارب الأرض ومشارقها .

ثم يُنهِي قصيدته بتحدي لتلك المرأة التي جهلت مكانته ومكانة قبيلته أن تسأل وتقارن بين قومه والأقوام الأخرى ، هنا ستُدرِكين الحقيقة التي غابت عنك فلا يستوي العالم والجاهل إلا لدي أصحاب النظرة الضعيفة .

من اللمحـــات الفنية و الجمالية

تنتمي هذه القصيدة إلى شعر الفخر ، والفخر كما لا يخفى من ميزات البداءة في أكثره ، يرافق - العصبيَّة ويشتدُّ باشتدادها ؛ والشّاعر يتحدَّث فيه عن قومه، و عن صفاته وصفاتهم، ويهدف فيه الى الاستعلاء والتَّباهي. والسّموأل في هذه القصيدة ينزعُ نزعةً قبليَّةً فيذوب في الكيان القبليِّ، ويجعل كلامَهَ

على قومه، ولا يفخر إلّا باسم الجماعة.. والفخر في هذه القصيدة يدور حول: القوّة والشَّرف وعزَّة النَّفس وصيانة الجار من الأذى، والكرم والاباء... ولا يخفى فخره بالمكان؛ هذا المكان الذي كان يعتز به وبمالكيه وساكنيه حيث وجدناه يشدِّد في وصفه له على الرفعة والعظمة والثبات والصمود والتي ترمز كلها الى تمسُّك الانسان بالمكان وارتباطه به؛ والمكان بتفاصيله وأوصافه رمز لثبات الشّاعر فيه.

إذا المَرءُ لَم يُدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ ... فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ

- إذا المرء: إذا أداة شرط لليقين وفيها إيجاز بحذف فعل الشرط والتقدير (إذا لم يدنس المرء) لإثارة الذهن
- يدنس من اللوم عرضه: استعارة مكنية حيث صور اللؤم بشيء مادى يدنّس و حذف المشبه به وسر جمالها التجسيم واستعارة مكنية صور العرض بثوب أبيض يُدنَّس وسر الجمال التجسيم أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور للتأكيد والتخصيص والاهتمام
- فكل رداء يرتديه جميل: أسلوب قصر بتقديم الفعل على الصفة للتأكيد والتخصيص والاهتمام
- رداء: استعارة تصريحية حيث شبه الصفة الحسنة برداء جميل يرتديه الإنسان وحذف المشبه (الصفة الحسنة) وصرح بالمشبه به (الرداء الجميل) وسر جمالها التجسيم. وجاءت نكرة لإفادة الشمول والعموم والتعظيم
- (رداء، يرتديه) جناس ناقص يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الآذان ويثير النفس.
- (يدنس، جميل) طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد

وَإِن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَفسِ ضَيمَها ... فَلَيسَ إِلى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ

- لم يحمل على النفس ضيمها: كناية عن الضعف وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه
- فليس إلى حسن الثناء سبيل: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على اسم ليس للتأكيد والتخصيص والاهتمام قدَّم الصفة على الموصوف؛ لبيان أهمية الصفة، وتقدير الكلام (الثناء الحسن).

تُعَيِّرُنا أَنّا قَليلٌ عَديدُنا ... فَقُلتُ لَها إِنَّ الكِرامَ قَليلُ

- فقلت لها إن الكرام قليل: أسلوب قصر عن طريق تقديم شبه الجملة (لها) يفيد التخصيص و التوكيد ومؤكد (بإن)

وَما ضَرَّنا أَنّا قَليلٌ وَجارُنا ... عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ

- (جارنا عزيز، جار الأكثرين ذليل): محسن بديعي مقابلة توضح المعنى وتبرزه وتقويه
- قليل، الأكثرين: محسن بديعي طباق يوضح المعنى و يؤكده بالتضاد

وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا ... شَبابٌ تَسامى لِلعُلا وَكُهولُ

- (وما قل من كانت بقاياه مثلنا): كناية عن العزة والمنعة والشرف وسرجمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتجسيم.
- مثلنا: توحى بالاعتزاز والفخر بالقبيلة
- تسامى: تدل على تواصل السمو واستمراره فهى أقوى من سما
- شباب وكهول: محسن بديعي طباق يوضح المعنى و يؤكده بالتضاد و جاءت جمع للكثرة والشمول والعموم

إِذا سَيِّدٌ مِنّا خَلا قامَ سَيِّدٌ ... قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ

- إذا سيد منا خلا: كناية عن توارث السيادة وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتجسيم.
- "سيِّد": نكرة تفيد التعظيم
- خلا: لم يصرح الشاعر بكلمة (مات) وقال (خلا) لاستصعاب الموت على نفسه
- (قؤول، فعول): جناس ناقص سر جماله يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الآذان ويثير النفس. و العطف بينهما يدل على ربط القول بالفعل، وفي استعمال صيغة المبالغة تأكيد لهذا"

وَمـا أُخمِـدَت نارٌ لَنـا دونَ طـارِقٍ ... وَلا ذَمَّنـا فـي النازِلـينَ نَـزيـلُ

- ما أخمدت نار : كناية عن الكرم وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجازوتجسيم.
- أخمدت " : بناء الفعل للمجهول ؛ إيجاز بحذف الفاعل ؛ بغرض التركيز على الفعل ، .
- طـــارق : نكرة للإفادة الشمول والعموم
- ولا ذمنا في النازلين نزيل : أسلوب قصر بتقديم الجار و المجرور على الفاعل للتخصيص و التوكيد

وَأَيّامُنـا مَشهـورَةٌ فـي عَـدُوِّنا ... لَهـا غُـرَرٌ مَعـلومَةٌ وَحُـجولُ

- أيامنا مشهورة : استعارة مكنية حيث صور الأيام بشخص مشهور وسر الجمال التشخيص
- لها غرروحجول : استعارة مكنية حيث شبه الشاعر الحروب والانتصارات المشهورة بخيل محجلة (أي بيضاء القوائم) وبيضاء الجبهة وحذف المشبه به (الخيل) ورمز إليها بشيء من لوازمها وسر الجمال التجسيم
- أيامنـــا : مجاز مرسل عن الحروب علاقته الزمانية وسر جماله الإيجاز و الدقة في اختيار العلاقة والمبالغة المقبولة

وَأَسيـافُنا فـي كُـلِّ شَـرقٍ وَمَغـرِبٍ ... بِهـا مِـن قِـراعِ الـدارِعـينَ فُلـولُ

- شرق ، مغرب : محسن بديعي طباق يوضح لامعنى و يؤكده بالتضاد

سَـلي-إِن جَهِـلتِ-الـنـاسَ عَنّا وَعَنهُمُ ... فَلَـيسَ سَـواءً عـالِمٌ وَجَهـولُ

- سـلى : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه الالتماس والحث و يوحي بالتحدي
- إن جهـلت : إطناب بالجملة الاعتراضية للتأكيد
- عالم ، جهول : محسن بديعي طباق يوضح المعنى و يؤكده بالتضاد
- وفي استعمال صيغة المبالغة في جهول دلالة على الثقة بسيرتهم، وحسن ذكرهم عند الناس.
- تكرار النفى ب(ما) للتأكيد على الفخر وعلى مكانتهم
- توجيه السؤال للناس شعور بالثقة .

التعليق على النص

- خلوُّ القصيدة من الوقوف على الأطلال :

لأنه كتب القصيدة في المرأة الّتي رفضته ، ولهذا جاء موقفُه موقفَ رجولة و كبرياء ، وهذا الموقف يتنافى كليًّا والبكاء على الأطلال ؛ فالباكي على الأطلال يظهر دائمًا ضعيفًا كئيبًا حزينًا ، يرثي واقعه وواقع المكان المهجور؛ فلا يُعقَلُ أن يقف السَّموأل على الأطلال وهو في حالة من الفخر و الزهو ، متحديا امرأة رفضته وصدته .

- الوحدة الموضوعية : إنَّ جميع أبيات القصيدة تدور في غرض واحد هو الفخر ، رغم وجود وحدة –البيت ، ونلاحظ أنّنا يمكن انتزاع بيت أو أكثر وجعله مثلًا أو حكمة . . . إنَّ وحدة الموضوع الّتي تميِّزهذه القصيدة جعلتِ الأبياتَ وحدة واحدة مترابطة الصُّور والأفكار في سرد فخريٍّ متواصل ، بحيث تنسجم مشاعر الشّاعر مع الموضوع ، والعاطفة التي حفزَّت الشاعر على نظم القصيدة هي عاطفة الفخر والاعتزاز. . . وهكذا تلتقي الوحدة الموضوعيَّة بالوحدة النَّفسيَّة ، ولكننا نلاحظ أنَّ الطابع العقليَّ يسيطر على الطابع العاطفيِّ ولهذا نجد بعض أبيات القصيدة قد اقتربت من الحكمة ؛ ولأجل هذا وضعها) ابن طباطبا (في كتابه)عيار الشِّعر (في)الأشعار المحكمة (والّتي قدَّم لها بقوله : إنها المتقنة ، المستوفاة المعاني ، الحسنة -الوصف ، السلسة الألفاظ ، الّتي خرجت خروج النثر سهولة وانتظامًا ، فلا استكراه في قوافيها ، ولا تكلف في معانيها ، ولا عيَّ لأصحابها فيها".
- خلو القصيدة من التَّصريع : التصريع اتِّفاق نهاية الشطرين في البيت الأول ، يكثر وروده في المطالع ، - و يُعتبر من العناصر الايقاعيَّة وأسلوبًا لافتًا للمستمع ، ومن الباحثين من يظنُّ أنَّ لامية السَّموأل ناقصة ، وأنَّ مطلعها المصرَّع مفقود.

أما التّوازن الصّوتّي بتكرار ثلاث صيغ على وزن فعيل في البيت الخامس (قليل عزيز ذليل) فقد زاد من الإيقاعية الموسيقية وجعل البيت أكثر تأثيرًا في النَّفس.

- العاطفة المسيطرة على الشاعر هي الفخر والاعتزاز بنفسه وقومه

- أهم خصائص أسلوب الشاعر

- وضوح المعنى مع قلة التأنق في ترتيب المعانى والفكر — جودة استعمال الألفاظ في معانيها الموضوعة لها
- جمال الخيال وروعة التصوير قلة المحسنات البديعية الإيجاز في اللفظ والقصد في استعمال المجاز

مصادر الموسيقى في النص .

- الموسيقا الخارجية : وتتمثل في وحدة الوزن والقافية .
- الموسيقا الداخلية : وتنقسم إلى نوعين موسيقا ظاهرة وتتمثل في المحسنات البديعية غير المتكلفة ، وموسيقا خفية تتمثل في صدق العاطفة وحسن اختيار الألفاظ وروعة التصوير وترابط الأفكار .

السمات الشخصية للشاعر من خلال النص .

١- ذو شمم وإباء، ونفس أبية ٢- دائم الاعتزاز بنفسه وقومه . ٣- ضرب به المثل في الوفاء .

الواجب المنزلي

إذا المرء لم يُدنس من اللؤم عرضه	فكل رداء يرتديه جميل
وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها	فليس إلى حسن الثناء سبيل

- اختر الصحيح مما بين الأقواس فيما يأتي:
- مرادف يدنس (يطهر - يصفى - ينور - يغسل) جمع عرضه (عروض - عراض - أعراض – عوارض)
- مضاد ضيم (العز - الشرف - العدل الرفعة)
- بدأ الشاعر قصيدته بحكمة جميلة وضح من خلال الأبيات
- استخرج من الأبيات :

أسلوب قصر وبين قيمته الفنية

محسنا بديعيا وبين قيمته

لونا بيانيا ووضحه مبينا سر جماله

ما العصر الذى تنتمى إليه القصيدة ؟وما غرضها البلاغى؟

تعيرنا أنا قليلٌ عديدنا	فقلت لها إن الكرام قليل
وما قل من كانت بقاياه مثلنا	شبابٌ تسامى للعلا وكهول
وما ضرنا أنا قليلٌ وجارنا	عزيز وجار الأكثرين ذليل

- هات مرادف (تعيرنا) ومفرد (الكرام) وجمع (عزيز) في جمل من تعبيرك
- اعتمد الشاعر في رده على من تعايره على أسلوب منطقي وضح ذلك .
- استخرج من الأبيات :
- طباق وبين قيمته الفنية — كناية وبين سر جمالها — أسلوب مؤكد وبين وسيلة تأكيده
- لم آثر الشاعر الأسلوب الخبرى في هذه الأبيات؟

إذا سيد منا خلا قام سيد	قؤولٌ لما قال الكرام فعول
وما أخمدت نارٌ لنا دون طارقٍ	ولا ذمنا في النازلين نزيل

وأيـامنا مشهـورة في عــــدونـا ... لها غــررٌ معلومــةٌ وحُجــول

سلي - إن جهلت - الناس عنا وعنهم ... وليس ســواء عالــمٌ وجهــول

- هات في جمل من تعبيرك : معنى الكلمات الآتية (قؤول – فعول – طارق) مضاد الكلمات الآتية (سيد – ذمنا ـــــ سواء)
  جمع الكلمات الآتية (سيد – نار–جهول)
- وضح الجمال في قول الشاعر :"إذا سيد منا " – "ما اخمدت نار لنا دون طارق " – "أيامنا مشهورة "
- ما فائدة استخدام أسلوب الشرط في البيت الأول ؟
- كرر الشاعر استخدام أساليب النفي هل في ذلك من قيمة بلاغية وضح .
- هل ترى جمال في توجيه الشاعر الخطاب للناس ؟
- أخمدت نار لماذا جاء الفعل مبني للمجهول ؟ وما دلالته ؟
- علام يدل قول الشاعر " وأيامنا مشهورة في عدونا "؟
- من خلال النص وضح خصائص أسلوب الشاعر

من قيم الزواج (لأمامة بنت الحارث)

من كتاب (جمهرة خطب العرب) الجزء الأول ص ١٤٥

التمـــــــــــهيد

- كانت أمامة بنت الحارث التغلبية من فضليات النساء في العرب ، ولها حكم مشهورة في الأخلاق والمواعظ .. لما تزوج الحارث بن عمرو ملك كندة ابنتها أم إياس بنت عوف ، وأرادوا أن يحملوها إلى زوجها أوصتها أمها في ليلة الزفاف إلى زوجها بوصية قيمة تقول فيها :

الفقرة الأولى من الوصية

- (أي بنية إنّ الوصية لو تُركت لفضل أدب تُركت لذلك منك ؛ ولكنها تذكرة للغافل ، ومعونة للعاقل ، ولو أنّ امرأة استغنت عن الزوج - لغنى أبويها وشدة حاجتها إليها - كنت أغنى الناس عنه ؛ ولكن النساء للرجال خلقن ، ولهن خلق الرجال) .

معـــــــاني اللغـــــويات

الكلمة	معناها	مضادها	مفردها وجمعها
بُنية (ب ن و)	تصغير لكلمة (ابنة) ، فتاة صغيرة		ج (بُنيات)
الوصية (و ص ي)	النصيحة وما يوصى به ، وخلاصة تجربة الموصي		ج (وصايا ، وصيات)
فضل (ف ض ل)	زيادة	× نقص ، وإساءة	ج (فضول) ، ويجوز (أفضال)
أدب (أدب)	تربية وتهذيب النفس، الحشمة والرزانة، والعفة	× فسق ، فحش ، خلاعة	ج (آداب)
تذكرة (ذ ك ر)	تذكير وتنبيه		ج (تذكرات ، تذاكر) لغير المصدر
الغافل (غ ف ل)	الساهي ، الناسي ، الشارد	× المنتبه ، اليقظ	ج (غُفَّل، غفول ، غافلون)
معونة (ع و ن)	مساعدة ، قوة ، إعانة	× خذلان ، إعراض	
العاقل (ع ق ل)	المدرك ، المتذكر ، الحكيم	× الأحمق ، الغافل ، الجاهل	ج (العقلاء ، عُقَّال)
امرأة (م ر أ)	مؤنث امرؤ ليس لها جمع من لفظها	× الرجل ، الأيم والأنسة	ج (نساء ، نسوة ، نسوان)
استغنت (غ ن ي)	أعرض، اكتفى ، اغتنى	× أعوز ، احتاج ، أقبل	
الزوج	(بعل المرأة) للمذكر والمؤنث		ج (أزواج ، زوَجة)



غنى (غ ن ي)	ثراء وكثرة مال	× فقر	
شدة (ش د د)	الأمر يصعب تحمله		ج (شِدَد)، وشدائد على غير القياس
حاجتهما (ح و ج)	العوز والفقر والنقص	× الاكتفاء والاستغناء	ج (حاج ، حِوَج ، حاجات ، حوائج)
أغنى (غ ن ي)	أكثر استغناء مؤنثه		ج (أغنون)
الناس (ن و س)	اسم للجمع من بني آدم		م (إنسان) من غير لفظه

شرح الفقــرة

ابنتي الغالية إن الوصية لو كانت تقال لغرض الأدب فأنت لستِ بحاجة إليها ؛ فحسن أدبك معروف .. ولكن الوصية تذكرة لكل من ينسى وعون لكل إنسان عاقل . . واعلمي أنما الزواج ضرورة اجتماعية وطبيعية خُلِقَ لها الرجال و النساء . ولا يمكن الاستغناء عنه ولوكان الأبوان ثريين ومهما كانا في حاجة إلى ابنتهما ، إن الزواج سنة الحياة .

س١ :بم وصفت الأم ابنتها ؟ لماذا بدأت بتلك المقدمة ؟وما عاطفتها تجاه ابنتها ؟

وصفتها بالأدب وبيان حسن تربيتها وخلقها وذلك لكي تستميل ابنتها ، وتهيئ ذهنها لقبول النصائح التي ستوجهها لها وتعمل بها ؛ حتى تسعد بحياتها المقبلة ، وتحتل مكانة عالية في قلب زوجها .

عاطفة الأم : حب ابنتها والحرص على مصلحتها .

س٢ : ماذا أفاد التعبير بأسلوب الشرط (لو تركت ...) ؟

أفاد أسلوب الشرط تهيئة نفس الابنة لتقبل النصيحة .

س ٣ : ما فائدة التقديم في (للرجال خلقن ، ولهن خلق الرجال) ؟

أسلوب قصر بتقديم الجار و المجرور لإثارة الانتباه ، وتأكيد لقيمة الزواج .

المحسـنات الفنية و الجمالية

- أي بُنَيّة : أسلوب إنشائي – نداء – للتنبيه والتطلف (أي) يدل على القرب ويوحي بحب الأم لابنتها و تصغيرها للتدليل وإظهار الحنان و العطف ، توحي بالحاجه للنصح مهما بلغ سنها
- أن الوصية لو تُركت / لو أن امرأة ... : كناية عن أدبها و حسن تربيتها سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه والأسلوب مؤكد بإن . (الوصية) : توحي بالحب والرعاية والأهمية
- لوتركت ، ولو أن امرأة : الشرط يفيد تهيئة الابنة لتقبل النصيحة والاطمئنان إلى سلامة النتائج ، و قد وفقت في استخدامها لو الشرطية التي تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ، ويوحى بحسن الخلق .
- امــــرأة : نكرة للعموم والشمول . و هي مجاز مرسل عن الفتاة علاقته اعتبار ما سيكون فهي كلمة لا تطلق إلا على المتزوجة وابنتها لم تتزوج بعد ، سر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة .
- تُركت .. تُركت لذلك : فيها إيجاز بحذف الفاعل لإفادة العموم والشمول ، وإطناب عن طريق التكرار للتأكيد .
- ولو أن امرأة استغنت .. كنت : أسلوب شرط يفيد اطمئنان أمامة إلى سلامة حكمها وحبها لابنتها – استخدام لو حرف الشرط يبرز حتمية الزواج للمرأة وأهميته لها . (تركت لذلك منك) (كنت أغنى الناس عنه) علاقتها بما قبلها نتيجة لأنها جواب الشرط
- لفضل أدب : إطناب عن طريق التعليل للتأكيد توحي بحسن خلق ابنتها ، والتنكير فيهما للعموم والشمول .
- لغـــنى أبويها ... : إطناب عن طريق التعليل والاعتراض للاحتراس والتأكيد .



- حاجتـــــهما : توحي بمدى حب الآباء لبناتهم
- لكـــن . . : حرف استدراك لتصحيح الفهم الخاطئ ، ويبرز غرض الوصية الحقيقى هو التذكير
- تذكرة للغافل ، ومعونة للعاقل : السجع والازدواج يعطي جرسا موسيقيا ويثيرالانتباه ، وطباق يبرز المعنى ويقويه وجمعت أمامة بينهما إرضاء لابنتها ولتجعلها مقتنعة بالنصيحة . جاءت تذكرة مع الغافل لأن الغافل يحتاج من يذكره ، ومعونة مع العاقل لأن العاقل يزداد معرفة عند سماع النصيحة من غيره .
- العاقل ، الغافل / استغنت ، أغنى ، غنى : جناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا ويثير الانتباه .
- (استغنت × حاجة) (النساء × الرجال) : طباق يبرز المعنى ويقويه .
- النساء للرجال خلقن ولهن خلق : كناية عن أن الزواج ضرورة فطرية . سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور يفيد التوكيد وإثارة الانتباه ، وتأكيد لقيمة الزواج
- خُلِـــقن : إيجـــاز بحذف الفاعل للعلم به والتعظيم .

ملاحظـــــات

- هذا الجزء من الوصية هو المقدمة وقد وفقت فيه أمامة حيث استطاعت من خلال الألفاظ والحقائق والأساليب أن تستميل ابنتها وتهيئها لتقبل الوصية في رضا واقتناع .
- بقية الأساليب : خبرية للتقرير وعرض الفكرة على انها حقيقة لا تحتمل الكذب (للنصح والإرشاد)
- جاءت الصور قليلة : لأن الوصية تعتمد على الإقناع العقلى لا العاطفى .

س) لماذا أكثرت الأم من الأساليب الخبرية ؟

للإقناع والتأثير في نفس ابنتها .

الفقرة الثانية من الوصية

(أي بنية إنك فارقت الجوّ الذي منه خرجت ، وخلّفت العش الذي فيه درجت إلى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه ، فأصبح بملكه عليك رقيبا ، و مليكا ، فكوني له أمة يكن لك عبدا وشيكا ، أي بنية : احملي عني عدة خصال تكن لك ذخراً ، وذكرا)

اللغـــــويات

الكلمة	معناها	مضادها	مفردها أوجمعها
فارقت (ف ر ق)	تركت	مكثت وبقيت	
الجو (ج و و)	تقصد البيئة التي عاشت فيها		ج (الأجواء ، الجِواء)
خرجت	نشأت وتربيت		
خلفت	تركت	تشبثتي ، أقمتي	
العش (ع ش ش)	بيت الطائر وهو غير دائم / تقصد به بيت الأب		ج أَعْشاش وعِشاش وعُشوش وعِشَشة
درجت	مشيت أول مشيك (و المراد : نشأت)		
وكر	بيت الطائر وهو دائم / تقصد بيت الزوج		أوكار ، أوكُر ، ووكور
قرين (ق ر ن)	صاحب / زوج		ج (قرناء)

تآلفيه (أ ل ف)	تأنسي ، تعتادي ، تعرفيه ، تعاشريه	تستوحش ، تستغرب ، تنفري	
ملكه عليك	تقصد عقد الزواج		
رقيبا	حافظ ومسئول		ج (رُقباء)
مليكا	مالكا		ج (مُلكاء)
أمة (أ م و)	جارية (تقصد مطيعة)	حرة	ج إماء ،
عبدا	مملوك (تقصد مطيعا)	حر	ج عبيد ، عُبُد ، أعبد
وشيكا	قريبا وسريعا		
احملي	صوني واحفظي	ضيعي ، انسي	
خصال (خ ص ل)	صفات (فضائل)		م (خَصْلة)
تكن (ك و ن)	يصير		
ذخرا	الذخيرة ، كل ما يدخر		ج (أذخار)
ذكرا	تذكير		ج (أذكار)

الشـــــرح

ابنتي الغالية لقد تركت بيت أبيك الذي تربيت فيه على عادات معينة إلى بيت جديد لا تعرفين عنه شيئاً ، وإلى زوج لم تتعودي على الحياة معه بعد .. وأنت الآن على أبواب حياة جديدة فإليكِ مني عشر صفات وفضائل (نصائح) استمسكي بها ؛ لتضمني حياة زوجية سعيدة وليكون لك زوجك ذخرا في حياتك .

مـن اللمحات الفنية و الجمالية

س١ :عبرت أمامة عن بيت الأب بالعش ، وعن بيت الزوجية بالوكر . فما سر ذلك ؟

- عبرت عن بيت الأب بالعش : لأن العش لاتستمر فيه الحياة إلا لفترة محدودة وكذلك مدة بقاء الابنة في بيت أبيها قصيرة - وعبرت عن بيت الزوجية بالوكر : لأن الطائر يستمر فيه مدة أطول وكذلك بيت الزوجية تبقى فيه الحياة وتستمر .

س) اشرح التعبير التالي (العش الذي فيه درجت) (كوني له أمة يكن لك عبدا وشيكا) .

العش الذي فيه درجت : بيت أبيها الذي بدأت فيه خطواتها الأولى

كوني له أمة يكن لك عبدا وشيكا : السمع والطاعة للزوج في المقابل يسمع كلامها ويطيعها .

س٢ : لماذا جاءت (العش) معرفة ؟ وجاءت (وكر) نكرة ؟

جاءت بكلمة العش معرفة لأن بيت الأب معروف بالنسبة للابنة و جاء بـ " وكر " نكرة لأن بيت الزوج مجهول بالنسبة لها

- (أي بنية) : نداء للتنبيه ، وقد تكرر لتأكيد حب الأم لابنتها .
- إنك فارقت الجوّ الذي منه خرجت ، وخلّفت العش الذي فيه درجت : إطناب عن طريق الترادف للتأكيد و أسلوب مؤكد بإن وقد استخدمت هذه الأساليب لمزيد من الإقناع و التأثير على الابنة (فارقت) : توحي بتحمل المسئولية القادمة أسلوب قصر بتقديم الجار

والمجرور (منه / فيه) على الفعل للتخصيص والتوكيد .

- العُش : استعارة تصريحية تشبه بيت الأب بالعش وهي صورة منتزعة من البيئة وتوحى بالتدليل والهدوء والراحة والحب
- العُش : معرفة لأنها تقصد به بيت الأب وهو مكان معروف للبنت ، توحي بالرعاية
- وكر : استعارة تصريحية صورت بيت الزوج بالوكر وهي صورة منتزعة من البيئة توحي بالاستقرار والراحة ، سر جمالها توضيح الفكرة وتأكيدها و جاءت نكرة لأنها تقصد به بيت الزوج وهو مكان مجهول لابنتها توحي بالاستقرار
- خرجت – درجت : بينها سجع و ازدواج وجناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا
- قرين : نكرة للتعظيم وتدل على التقارب بين الزوجين والملازمة بينهما .
- (العش ، الوكر) : (أمة ، عبدا) : إطناب بالترادف للتأكيد
- تعرفيه – تألفيه : إطناب بالترادف للتأكيد و بينها سجع و ازدواج وجناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا
- كوني له أمة : أمر للنصح والإرشاد تدل على أهمية الطاعة للزوج لأنها تجعل الزوج مطيعا أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على الفعل للتخصيص والتوكيد .
- (يكن لك عبدا) (تكن لك ذخرا) : علاقتها بما قبلها نتيجة لأنها واقعة في جواب الطلب
- أمة ، عبدا : طباق يبرز المعنى ويقويه عن طريق التضاد ، يبين أن الطاعة لا تورث إلا طاعة . و تنكيرهما للتعظيم ، وفيها إيجاز بحذف الصفة والتقدير أمة صالحة ، عبدا صالحا وهما يوحيان بالطاعة .
- فأصبح بملكه عليك رقيبا ... اسلوب قصر بتقديم الجار و المجرور يفيد التحصيص و التوكيد
- فأصبح ، فكوني : استخدام حرف العطف الفاء يفيد الترتيب والتعقيب والسرعة .
- احملي عني خصال : استعارة مكنية صورت الخصال بشئ مادى يحفظ وسر جمالها التجسيم . توحي بأهمية هذه الصفات في الاستقرار الأسري و الأسلوب إنشائي نوعه أمر للنصح والإرشاد . تدل على عظمة هذة الخصال .
- عدة خصال ..) : إطناب عن طريق الإجمال تفصيله ما بعدها من الصفات للتأكيد .
- تكن لك ذخرا : تشبيه بليغ حيث شبهت الخصال بالمال المدخر .سر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها تبرز أهمية هذه الصفات للمرأة ومنفعتها لها . (ذخرا) : نكرة للتعظيم وتدل على أن فائدة هذه الخصال ستظهر فى المستقبل .
- ذخرا ، ذكرا : جناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذن .

وقد جاءت الصور قليلة ؛ لاعتماد الأمر على الإقناع العقلي ، ومن هذه الصور :

وقد تنوعت ما بين خبرية وإنشائية ؛ للتقرير و التأكيد والنصح والإرشاد .

وبقية الأساليب خبرية للتقرير وعرض الفكرة على انها حقيقة لا تحتمل الكذب

س) ما معنى السجع غير متكلف ؟

معنى السجع غير مُتَكَلَّف : أي أن استخدامه لضرورة بلاغية ، وليس لإثارة العاطفة .

الفقرة الثالثة من الوصية

(الأولى والثانية : – الصحبة بالقناعة ، والمعاشرة بحسن السمع والطاعة.

الثالثة والرابعة : – والتعهد لموقع عينه ، والتفقد لموضع أنفه ؛ فلا تقع عينُه منكِ على قبيح،ولا يشم منك إلا أطيب ريح. والكحل

أحسن الحسن الموجود، والماء أطيب الطيب المفقود.

الخامسة والسادسة : - التعهد لوقت طعامه، والْهُدُوُّ عنه عند منامه ؛ فإن حرارةَ الجوعِ مَلْهَبة ،وتنغيصَ النوم مغضبة.

السابعة والثامنة : - والاحتفاظ ببيته وماله ، والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله، وملاك الأمر

في المال حسنُ التقدير، وفي العيال والحَشَم حسن التدبير.

التاسعة والعاشرة : - ولا تفشي له سرًا، ولا تعصي له أمرًا؛ فإنك إن أفشيتِ سره لم تأمني غدره، وإن عصيت أمره أَوْغَرْتِ صدره.

ثم اتقي مع ذلك الفرح إن كان تَرِحًا ، والاكتئاب عنده إن كان فرحًا ؛ فإن الخصلة الأولي من التَقصير، والثانية مِن التكدير.

وكوني أشدَّ ما تكونين له إعظامًا؛ يكن أشدَّ ما يكون إكرامًا.

وأشد ما تكونين له موافقة ؛ يكن أطولَ ما تكونين له مرافقة.

واعلمي أنك لا تَصِلِين إلى ما تُحبين حتى تُؤْثري رضاه على رضاك، وهواه على هواك، فيما أحببتِ وكرهت، والله يَخير لك)

معـــاني المفـــردات

الكلمة	معناها	مضادها	مفردها وجمعها
الصحبة	العشرة والرفقة	المفارقة	
القناعة (ق ن ع)	الرضا والقبول	الطمع ، والفقر	
المعاشرة (ع ش ر)	صحبة وعشرة	الجفاء ، العداوة ، المجانبة	
حسن	جمال	قبح ، شناعة	ج (محاسن)
حسن السمع	الإنصات له	× الإعراض	ج(أسماع ، أسمع)
الطاعة (ط و ع) (ط ي ع)	الامتثال ، الاستجابة ، الإذعان	× عصيان ، تمرد ، رفض	
التعهد	أي الاهتمام والرعاية	الإهمال	
التفقد	البحث عن الشيء والاهتمام به		
موقع ، موضع	مكان		ج مواقع ، مواضع
عينه	تقصد (البصر)		ج(عُيون ، عِيون أعين)
أنفه (أ ن ف)	تقصد (حاسة الشم) وليس عضو الشم		ج (آناف و آنُف و أُنُوف)
قبيح	سيء ، مستنكر ، شائن	جميل ، حسن ، طاهر	ج قِباح و قَبْحَى و قَبَاحَى
أطيب (ط ي ب)	أفضل	أنتن وأخبث	ج (أطايب) مو (طوبى)
ريح (ر و ح)	تقصد رائحة – وهي كلمة مؤنثة		ج) أَرْوَاح و أَرْيَاح و رياح
الكحل	بضم الكاف : كل ما يوضع في العين ، وبفتح الكاف سواد طبيعي في أجفان العين ، وجمع (الكُحل .. أكحال)		
أحسن	أفضل ومؤنثه حسنى		ج (أحاسن)
الموجود		× المفقود ، والمعدوم	
الماء (م و ه)			ج (مياه ، أمواه)
ملهبة	أي : يشعل الغضب		

الكلمة	المعنى	المضاد	الجمع / المفرد
تنغيص	تكدير وتعكير ، إتعاس	× إبهاج وإسعاد	
مغضبة	أي يسبب الغضب	× مرضاة	
الاحتفاظ	حفظ	× تبذير ، تبديد	
الإرعاء (رع ي)	الرعاية والاهتمام	× الإهمال	
حشمه	خدمه وخاصته		ج (أحشام)
عياله (ع ي ل)	أهل بيته وأولاده ،	عائل	م (عيِّل)
ملاك الأمر	أساسه وعماده وقوامه		ج (الأمور)
حسن التقدير	حسن التفكير في تمهل واتزان		
حسن التدبير	التنظيم (حسن القيام على شئون البيت)		
تفشي (ف ش ي)	تذيعي ، تبوحي ، تعلني	تصوني ، تخفي ، تحفظي	
تعصي (ع ص ي)	تخالفي	تطيعي ، تستكيني	
أمرا	ما يؤمر		ج(الأوامر)
غدره	خيانته	الوفاء والامانة	
أوغرت	أغضبت وأسخطت ، أشعلته غضبا	سكَّنت ، هدأت ، أفرحت	
صدره	أي قلبه		
اتقي (و ق ي)	تجنبي ، تحاشي ، خافي	تجرئي ، اقتربي	
ترحا	الحزن والأسى والحسرة	الفرح ، السرور ، البهجة	ج(أتراح)
الاكتئاب (ك أب)	الحزن	السرور والبهجة والجذل ، الغبطة	
التقصير	الإغفال والإهمال والإبطاء	الاهتمام والإجادة	
إعظاما	إجلال واحتراما	تحقير وإهانة وإذلال	
إكراما	حفاوة واهتمام واحتراما	التحقير والإهانة	
موافقة	استجابة ، تلبية ، تصديق	مخالفة	
أطول	أكثر امتدادا وطولا – مؤنثه طُولى	أقصر	ج (أطاول)
مرافقة	رفقة وعشرة	بغضاء ، كره ، مفارقة	
لا تصلين (و ص ل)	لا تحققين		
تؤثرين (أ ث ر)	تختارين وتفضلين	تُكرَهين ، تُجبَرين	
رضاه (ر ض ي)	ما يرضيه ويريحه	غضبه وإكراهه	
هواه (هـ و ي)	رغبته ، ميل نفسه	كره ، بغض	ج(أهواء)
يخير (خ ي ر)	يختار لك		

الشـــرح

هذه الفقرة تفصيل وتوضيح للفقرة قبلها وفيها تقدم الأم تلك النصائح العشر وهي :

وتنتهي وصاياها :



محمد عبد العزيز
ت : ٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥ـ ٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

- (قبيـــــح) : نكرة للعموم والشمول وهي صفة مشبهة تفيد الثبوت والاستمرار

(فالتفقد لمواقع عينيه وأنفه) : كناية عن (صفة) وهي الاهتمام بالنظافة وحسن المظهر . سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه

- (فالتفقد لوقت منامه وطعامه) : كناية عن الحرص على راحة الزوج .
- (حرارة الجوع ملهبة) : تشبيه بليغ حيث شبه الجوع باللهب ؛ ليوحي بشدة الألم . سر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها
- (أحسن ، أطيب) : استخدام اسم التفضيل يدل على بلوغ منتهى الصفة
- (وتنغيص النوم) : استعارة مكنية حيث شبهت النوم بماء ينغص (يكدر) . سر جمالها التجسيم والتوضيح
- (وتنغيص النوم مغضبة) : تشبيه بليغ حيث شبه تنغيص النوم بالغضب ؛ ليوحي بشدة الألم . سر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها
- (بيته) : مجاز مرسل عن أهل البيت وما فيه علاقته المحلية سر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة .
- (أوغرت صدره) : كناية عن شدة الغضب .
- (صدره) : مجاز مرسل عن القلب علاقته المحلية . سر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- (اتقي الفرح إن كان ...) : كناية عن المشاركة الوجدانية سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل فى إيجاز وتجسيم .

وقد جاءت قليلة ؛ لاعتماد الأم على الإقناع العقلي ، ومن هذه الصور :

ملاحظـــــــة :

- تذكر أمامة النصيحة ثم تتبعها بالتعليل أو التوضيح لها ليكون الإقناع والتأثير في النفس أقوى
- ربطت بين كل صفتين متقاربتين وأتت بما يناسبها من التعبير (فالقناعة والطاعة) صفتان معنويتان ويناسبهما الخضوع وهو الرقة في الحديث ولين المعاملة (وجمال المظهر وطيب الرائحة) مظهران من مظاهر الجمال الحسي ويناسبهما البحث والتفقد للعيوب لتجنبها .

- (منامه وطعامه) : عطف الثانية على الأولى لبيان حاجة الجسم إلى كل منهما .
- (ملهبة ، مغضبة) : نكرة للتهويل

ملاحظة : يلاحظ أن الحرص على النوم والطعام واجبان يتصلان بحاجة الجسم إليهما ويناسبهما التفقد والرعاية

- (الاحتفاظ) : استعمالها مع المال لأن المال يحتاج إلى تدبير وتنظيم .
- (الإرعـــاء) : استعمالها مع حشمه وعياله لأن كل منهما فى حاجة إلى العناية والرعاية
- (التقدير ، التدبير) : توحيان بأهمية دور العقل

ملاحظة : الاحتفاظ بالمال والإرعاء للحشم والعيال عملان متقاربان يحتاجان إلى الرعاية ، وذكر الاحتفاظ مع المال لتدبيره والإرعاء مع العيال لأنهما في حاجة للرعاية .

- (أمــرا ، ســـــرا) : نكرة للعموم والشمول ، ويجوز للتقليل
- (إن خالفت أمره) : إن الشرطية تفيد الشك فى مخالفتها لأوامر زوجها . والشرط للتحذير والتخويف .
- (لـــم تـأمــني) : توحي بسوء العاقبة ، وهي نتيجة لما قبلها
- (أوغــــــــرت) : توحى بامتلاء قلبه بالغضب الشديد ، وهي نتيجة لما قبلها.

ملاحظة : العلاقة بين (لا تعصى له سرا) ، و (لا تفشي له سرا) أنهما من وسائل الاحترام وفي التفريط فيهما إهانة للزوج وتقليل من شأنه

- (ثُـــمَّ) : للتعقيب والتراخي وبيان أن هذه الفقرة تعقيب على الوصية كلها

(الفقرة) : تحذر من إهمالها لمشاعر زوجها وضرورة المشاركة الوجدانية بينهما ، كما تدل على أن مشاركة الزوجة لمشاعر زوجها يجب أن تكون واضحة ليشعر بالاطمئنان .

- (يكن أشدَّ – يكن أطول) علاقتهما بما قبلهما نتيجة ، واسم التفضيل يدل على بلوغ منتهى الصفة .
- (لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثري) : استخدام (لا) لتأكيد مطلق النفي ، واستخدام (ما) للعموم والشمول ، واستخدام (حتى) تفيد بلوغ الغاية ومنتهاها .

ملاحظـــــة : زادت أمامة وصاياها الأخيرة عن العشرة وذلك أنها وصية لا ترتبط بمكان ولا زمان بل هي دائمة ملازمة وهي مشاركة الزوجين بعضهما في الجانب الوجداني وإحساس كل منهما بالآخر .

الأساليب الخبرية والإنشائية

وقد تنوعت ما بين خبرية وإنشائية ؛ للتقرير و التأكيد والنصح والإرشاد .

- (لا تفشي له ، ولا تعصي له) : أسلوب نهي غرضه الحث والنصح والتحذير
- (اتقي مع ذلك) : أسلوب إنشائي أمر للتحذير والنصح
- (كوني أشدَّ ما تكونين) : أسلوب إنشائي أمر للنصح والحث
- (اعلمي) : أسلوب إنشائي أمر للتنبيه والنصح
- (والله يَخير لك) : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى للدعاء

أساليب القصر و التوكيد

- (فلا تقع عينُه منكِ) (ولا تفشي له سرًّا) ، (ولا تعصي له أمرًا) ، (وملاك الأمر في المال حسنُ التقدير) ، (اتقي مع ذلك الفرح) كل جملة مما أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة غرضه التخصيص والتوكيد .
- (ولا يشم منك إلا أطيب ريح) : أسلوب قصر بالنفي والاستثناء للتخصيص والتوكيد
- (والكحل أحسن الحسن الموجود) ، (والماء أطيب الطيب المفقود) : كل منهما أسلوب قصر عن طريق تعريف طرفي الجملة الاسمية للتخصيص والتوكيد
- (فإن حرارةَ الجوعِ) ، (فإنك إن أفشيت) ، (فإن الخصلة الأولي) : أسلوب مؤكد بإنَّ
- (أشدَّ ما تكونين له إعظامًا) ، (أشدَّ ما يكون إكرامًا) ، (أشد ما تكونين له موافقة) ، (يكن أطولَ ما تكونين له مرافقة) : في كل جملة مما سبق أسلوب قصر عن طريق تقديم جملة كان على التمييز

ملاحـــــظة :

وقد أكثرت الكاتبة من هذه الأساليب لمزيد من الإقناع و التأثير على الابنة

المحسنات البديعية :

- السجع الموجود فى فواصل الجمل (القناعة ، الطاعة ، قبيح ، ريح ، ملهبة ، مغضبة ... إلخ) : سر جماله يعطى جرساً موسيقياً ، يشيع في هذه الفقرة الازدواج يعطي جرسا موسيقيا ويثير الانتباه.
- الجناس في : (القناعة ، الطاعة) ، (ريح ، قبيح) ، (أحسن ، الحسن) ، (الموجود ، المفقود) ، (أطيب ،الطيب) (طعامه ، منامه) ، (ماله ، وعياله) ، (المال ، العيال) (التقدير ، التدبير) ، (التَقصير ، التكدير) ، (إعظامًا ، إكرامًا) ، (موافقة ، مرافقة) ، (غدره ، أَوْغَرْتِ) : بين كل كلمتين مما سبق جناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا ويثير الانتباه
- الطباق بين : (فلا تقع عينُه منكِ على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح) ، (أفشيتِ ، سره) ، (الفرح ، تَرِحًا) ، (الاكتئاب ، فرحًا) ،
- (أحببتِ ، كرهت) : بين كل كلمتين مما سبق طباق يبرز المعنى ويقويه بالتضاد

الإيجاز والإطناب

- (الصحبة بالقناعة) : إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال للتوضيح

- (الصحبة والمعاشرة) : إطناب عن طريق الترادف للتأكيد
- (التعهد ، والتفقد) (لموقع ، لموضع) : إطناب عن طريق الترادف للتأكيد
- (فلا تقع عينُه منكِ ...) : إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال للتوضيح
- (الموجود ، المفقود) : إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول يدل على الأهمية
- (فإن حرارةَ الجوع ...) : إطناب عن طريق التعليل والتذييل للتأكيد
- (بيته وماله) : إطناب عن طريق ذكر الخاص بعد العام للتأكيد والاهتمام والتركيز على الخاص
- (نفسه وحشمه وعياله) : إطناب عن طريق ذكر العام بعد الخاص للتأكيد .
- (فإنك إن أفشيتِ ...) : إطناب عن طريق التعليل والتذييل للتأكيد
- (فإن الخصلة الأولي ...) : إطناب عن طريق التعليل والتذييل للتأكيد
- (أحببتِ وكرهت، يَخِير) : إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول .

التعليـــق العـــام على الوصية

س١ : ما معنى الوصية ؟

الوصية عبارة عن قول حكيم صادر من إنسان حكيم مجرب خبير بالحياة يقدم فيها الموصي خلاصة تجاربه لمن يحب من أهله وذويه ؛ لينتفع بهذه الوصية في حياته القادمة .

س٢ : للوصية أجزاء وضحها .

١) المقدمة : فيها تمهيد وتهيئة للابنة لتقبل بالنصيحة
٢) الموضوع : فيه عرض للأفكار واضحة قوية للإقناع
٣) الخاتمة : إجمال موجز لهدف الوصية .

س٣ : ما أهم خصائص الوصية الفنية ؟

١) وضوح الألفاظ وقوة العبارة
٢) صدق العاطفة
٣) الأفكار المرتبة المترابطة
٤) جمال الصور المستمدة من البيئة
٥) الميل إلى التزام السجع غير المتكلف .

س٤ : تظهر الوصية ملامح شخصية الأم . وضح .

١) حكيمة عاقلة متزنة
٢) حريصة على مصلحة ابنتها
٣) خبيرة بطبائع الرجال خبيرة بأسباب نجاح الحياة الزوجية
٤) أديبة بارعة في التعبير عن حاجات المرأة .

س٥ : ما ملامح البيئة فى النص ؟

١- مشاركة المرأة فى مستقبل الأسرة .
٢- العناية بتربية البنت .
٣- علو مكانة الرجل .
٤- الحرص على مستقبل الحياة الزوجية

س٦ : ماذا يعيب الكاتبة في نصيحتها ؟

يؤخذ علي الكاتبة : أنها ساقت وصاياها علي شكل أوامر وقوانين مرقمة ومرتبة يغلب عليها الجمود ، رغم أن العلاقة الزوجية علاقة تحتاج إلي البساطة والحيوية وعدم الجمود ، كما أنها لا تحتاج إلي إطار معين يحدد هذه العلاقة لأنها علاقة تقوم علي الحيوية والانفتاح

العفو مأمول لكعب بن زهير

- كعب بن زهير بن أبي سُلمى، أحد فحول المخضرمين الذين عاشوا في الجاهلية وصدر الإسلام ، صاحب قصيدة "بانت سعاد" في مدح الرسول ﷺ، قال الشعر في حداثته فكان والده ينهاه عنه مخافة أن يقول مالا خير فيه فيزوى عنه فيلازمه عاره طوال الدهر ، فلم ينتهِ ، فآذاه فلم يرتدع ، فامتحنه امتحانا شديدا فكان يقول على ما يحب زهير فأجازه فنبغ فيه حتى صار من فحول عصره .

ولما ظهر الإسلام ذهب أخوه "بُجَير" إلى الرسول ﷺ وأعلن إسلامه ، فغضب كعب وهجا الرسول ﷺ ، فتوعده وأهدر دمه ، ثم عاد إلى رشده وتوسل بالرسول ﷺ ومدحه بهذه القصيدة .

مناســــبة القصــــيدة

- أسلم أخوه بجير فهجا كعب الرسول ﷺ ولما علم الرسول ﷺ بذلك أهدر دمه، فخشي عليه بجير ونصحه بالتوبة، فقدم المدينة وتوسل بالرسول ﷺ ومدح النبي ﷺ بلاميته التي راقت للنبي وخلع عليه بردته حتى أصبحت القصيدة من عيون القصائد الخالدة .

الأبيــــات

أَمْسَتْ سُعــادُ بِـأَرضٍ لا يُبَلِّــغُه ... إلاّ العِتاقُ النَّجيباتُ المَراسِيلُ

وَلَنْ يُبَلِّغَها إلاّ عُــذافِــرَةٌ ... لها على الأَيْنِ إرْقالٌ وتَبْغيلُ

يَسْعَى الوُشاةُ جَنابَيْها وقَوْلُهُمُ ... إنَّكَ يا ابْنَ أبي سُلْمَى لَمَقْتُولُ

وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمُلُهُ ... لا أُلْفِيَنَّكَ إنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

فَقُلْتُ خَلُّوا سَبيلِي لا أبَا لَكُمُ ... فَكُلُّ ما قَدَّرَ الرَّحْمنُ مَفْعولُ

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وإنْ طالَتْ سَلامَتُهُ ... يَوْماً على آلَةٍ حَدْباءَ مَحْمولُ

أُنْبِئْتُ أنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَني ... والعَفْوُ عَنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ

مَهْلاً هَداكَ الذي أَعْطاكَ نافِلَةَ ... الْقُرْآنِ فيها مَواعيظٌ وتَفْصيلُ

لا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوالِ الوُشاةِ ولَمْ ... أُذْنِبْ وقَدْ كَثُرَتْ عَنِّي الأقاويلُ

إنَّ الرَّسُولَ لَنورٌ يُسْتَضاءُ بِهِ ... مُهَنَّدٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ مَسْلُولُ

(١) حزن الشاعر لفراق حبيبته سعاد

أَمْسَتْ سُعادُ بِأَرْضٍ لا يُبَلِّغُها ... إلاّ العِتاقُ النَّجيباتُ المَراسِيلُ

وَلَنْ يُبَلِّغَها إلاّ عُذافِرَةٌ ... لها على الأَيْنِ إرْقالٌ وتَبْغيلُ

يَسْعَى الوُشاةُ جَنابَيْها وقَوْلُهُمُ ... إنَّكَ يا ابْنَ أبي سُلْمَى لَمَقْتُولُ

معـــاني المـــــفردات

الكلمة	معناهــا	الكلمة	معناهــا	الكلمة	معناهــا
أمست	دخلت في وقت المساء	النجيبات	حيوان أصيل (م) نجيبة	تبغيل	توسيع الخطو أثناء السير
سعاد	حبيبة الشاعر	المراسيل	السريعة السير (م) مرسال	يسعى	يتحرك والمراد يشى وينم × يتوقف
أرض	مكان ما (ج) أراضى و أرضين	عذافرة	الناقة القوية الشديدة ج عَزافر	الوشاة	النمامون (م) الواشي
يبلغها	يصل لها	الأين	التعب والإعياء × الراحة	جنبيها	المراد ناحيتها وحواليها ج جوانب
العتاق	الناقة الكريمة (م) العتيق	إرقال	نوع من السير السريع × إبطاء		

الشـــــرح





لقد فارقتنى حبيبتى سعاد وذهبت إلى مكان بعيد لا تصل إليه إلا النوق النجائب القوية السريعة.
وهذه الأرض التي رحلت إليها سعاد لا يصل إليها إلا ناقة قوية شديدة ، يصابها التعب والإرهاق لسرعتها و طول السير ومشقة السفر
– ويسعى الكثير من الوشاة حول سعاد يخبرونها بوعيد وتهديد النبي لى بأنه أهدردمى وأحل قتلى .

اللمحــات الفنية و الجـمالية

أمْسَتْ سُعــادُ بـأرْضٍ لايُبَلِّـغُها ... إلاّ العِتاقُ الـنَّجيباتُ الـمَراسِيـلُ

- (أرض) : (مجاز مرسل) : عن البلد والمكان الذى رحلت إليه سعاد ، علاقته الكلية ، حيث قال الكل (الأرض) و أراد الجزء (المكان والبلد) ، وسر جمال الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة .
- (البيت كله) : (كناية) : عن صفة وهي شدة بعد البلد الذى رحلت إليه حبيبته (سعاد)و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- (العتاق النجيبات المراسيل) : (كناية) عن موصوف وهي الناقة و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- (أمست سعاد بأرض) : تعبير يوحي بالتحسر وشدة الألم ، وذِكر اسم سعاد يدل على شدة التعلق وتلذذ الشاعر بذكر اسم حبيبته .
- (أمست) : خص المساء بالذكر لما يرتبط به من الهموم والأحزان
- (بأرض) : نكرة تظهر مدى كراهية لهذا المكان البعيد
- (لا يبلغها إلا العتاق ...) : أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء للتخصيص والتوكيد.
- (العتــــاق) : توحي بقوة الناقة وأصالتها .
- (أثر البيئة) : يتضح فى استخدام النوق القوية الصيلة فى السفر والترحال .
- (أسلوب البيت) : خـــــــبرى للتقرير والتحسر .

ولَـنْ يُـبَـلِّغَها إلاّ عُـــذافِـرَةٌ ... لـها عَلَـى الأيْنِ إرْقـالٌ وتَبْغِـيلُ

- (لا يبلغها إلا عُذافِـــرَةٌ) : أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء للتخصيص والتوكيد.
- (عـــذافـــرة) : (كناية) عن موصوف وهي الناقة و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم
- (فيها على الأين إرْقالٌ) : (كناية) .عن صفة وهى بعد المكان و شدة الناقة وقوتها و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل أسلوب قصر وسيلته تقديم الجار والمجرور على المبتدأ المؤخر للتوكيد .
- (إرقال وتبليغ) : الجمع بينهما للتنوع ويؤكد بعد المسافة التي أصابت الناقة القوية بالتعب .وهى نكرة للتعظيم.
- والبيت توكيد لما قبله . – (أسلوب البيت) : خـــــــبرى للتقرير والتحسر .

يَـسْعَى الـوُشاةُ جَنابَيْها وقَـوْلُهُمُ ... إنَّـكَ يـا ابْـنَ أبـي سُلْـمَى لَمَقْتـولُ

- (ابن أبى سلمى) : (كناية) :عن موصوف وهو الشاعر و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- (يابن أبي سلمى) : (أسلوب إنشائي) : نوعه (نداء) غرضه التنبيه والإشفاق ويجوز للتهديد.
- (إنك لمقتول) : أسلوب مؤكد بـ (إن واللام) للتأكيد على أنه مقتول لا محالة . – (مقتول) : نكرة للتهويل .
- (إنك يا بن أبى سلمى لمقتول) :(أسلوب قصر) :وسيلته تقديم جملة النداء (يابن أبى سلمى) على خبر إن (لمقتول) للتوكيد والتخصيص .
- (يسعى الوشاة) : المضارع للتجدد والاستمرار والجمع للكثرة.

الناس جميعا يتخلون عن الشاعر

وقـالَ كُـلُّ خَـلـيلٍ كُنْتُ آمُـلُهُ ... لا أُلْـفِيَنَّكَ إنِّـي عَـنْـكَ مَـشْغـولُ
فَـقُلْتُ خَلُّوا سَـبِيلِي لا أَبـالَـكُمُ ... فَكُلُّ مـا قَــدَّرَ الـرَّحْـمنُ مَفْعـولُ
كُلُّ ابْـنِ أُنْثَى وإنْ طالَتْ سَلامَتُـهُ ... يَـوْماً علـى آلَـةٍ حَـدْباءَ مَحْمـولُ

معـــاني المفـــردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
خليل	صديق (ج) أَخِلاّء وخُلاّن	سبيل	طريق ج سُبُل وأسبل و أسْبلة	طالت	دامت واستمرت × قصرت
آمله	أرجوه وأنشده	لا أبا لكم	دعاء بفقد الأب	طالت سلامته	امتد عمره
أُلفِيَنَّكَ	أجدك ، وأصادفك	قدّر	حكم ، قضى	آلة	أداة (ج) آلات وآل
مشغول	منصرف عنك × مهتم بك	مفعول	حادث و واقع.	حدباء	مائلة (ج) حُدُب وحدباوات × معتدلة
خلوا	اتركوا × اشغلوا ، امسكوا	ابن أنثى	كل إنسان (ج) إناث و أناثى	آلة حدباء	النعش ، التابوت

الشرح

– حتى الصديق والخليل المقرب الذى كان يأمل فيه النصرة والمساعدة لم يجده فقد انصرف عنه ، وقال له : إني عنكَ مَشْغُول لا أنفعك.
– ثم يفيق الشاعر ويعود لرشده ويطلب من أصدقائه أن يبتعدوا عنه ويتركوه وشأنه قائلا : لا حاجة لى بكم ، ويستسلم لقضاء الله ؛ لأنه لا مفر منه وقدر الله لا يمنعه أحد .
– فكل إنسان مهما طال عمره سوف يموت. فالموت نهاية كل حى.

المحاســـات الفنية و الجمالية

وقـالَ كُـلُّ خَلـيـلٍ كُنْتُ آمُلُهُ   لا أُلْفِيَنَّكَ إِنِّي عَنْـكَ مَشْغولُ

- (البيت كله) (كناية) عن صفة وهى يأس الشاعر و انصراف الناس عنه و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم
- (إني عنك مشغول) : (كناية) عن صفة وهى الخذلان وعدم النصرة ، وسر الجمال : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم
- (ألفينك – مشغول) طباق : يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد .
- (كل خــــليل) تفيد العموم والشمول وكثرة من تخلوا عنه ، – (خليل) : نكرة للعموم والشمول .
- (كنت آمـــله) الجملة اعتراضية للاحتراس و توحي بحسرته وخيبة أمله أصدقائه .
- (لا أُلفِيَـــنَّكَ) أسلوب مؤكد بالنون .
- (إِنّي عَنكَ مَشغولُ) أسلوب مؤكد بإن وهو تعليل لما قبله . وهو (أسلوب قصر) بتقديم شبه الجملة (عنك) على خبر إنى (مشغول) للتوكيد والتخصيص.
- (البيت كله) : (كناية) : عن صفة وهى الضيق الشديد والغضب و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

فَقُلْتُ خَلّوا سَبيلِي لاَ أَبـالَكُم   فَكُلُّ ما قَـدَّرَ الـرَّحْـمنُ مَفْعـولُ

- (الرحمـــــن) : (كناية) : عن موصوف وهو الله عز وجل و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم. و صيغة مبالغة توحي بطمع الشاعر في رحمة الله .
- (فَكُلُّ ما قَدَّرَ الرَحمَنُ مَفعــولُ) : (كناية) : عن صفة وهى الإيمان بالقضاء والقدر و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- (فَقُلتُ) : الفاء للترتيب والتعقيب والسرعة . والبيت نتيجة لما قبله .
- (خلوا سبيلي) : أسلوب إنشائى نوعه أمر غرضه الالتماس وإظهار الضيق والغضب منهم.
- (لا أَبا لَكُمُ) : أسلوب خبرى لفظا إنشائى معنى غرضه الدعاء عليهم .
- (فَكُلُّ ما قَدَّرَ الرَحمَنُ مَفعــولُ) : أسلوب خبرى للتقرير ويجرى مجرى الحكمة وتوحى بإيمان الشاعر بالقضاء والقدر.وهو تعليل لما قبله . وهو إطناب بالتذييل للتعليل ، و (ما) اسم موصول للعموم والشمول.

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وإنْ طالَتْ سَلامَتُهُ يَوْماً على آلَةٍ حَدْباءَ مَحْمولُ

- (كل ابن أنثى ...) : (كناية) : عن صفة وهى أن الموت لا مهرب منه وهي حكمة ساقها الشاعر للتوكيد.
- (ابن أنثى) : (كناية) : عن موصوف وهوالإنسان . و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- (آلة حدباء) : (كناية) : عن موصوف وهوالخشبة التى يحمل عليها الميت (النعش) و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- (سلامته ، محمول) : (طباق) . يوضح المعنى و يبرزه ويؤكده بالتضاد . (إن طالت سلامته) : (إطناب) : بالجملة الاعتراضية للتوضيح.
- (يوما) : نكرة تفيد العموم والشمول .
- (على آلة حدباء محمول) : (أسلوب قصر) : وسيلته تقديم شبه الجملة (يوما ، على آلة حدباء) على الخبر (محمول) للتخصيص والتوكيد .

الفكرة الأخيرة (رجاء و مدح للرسول)

أُنْبِئْتُ أنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَني والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ
مَهْلاً هَداكَ الذي أَعْطاكَ نافِلَةَ الْقُرْآنِ فيها مَواعِيظٌ وتَفْصِيلُ
لا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوالِ الوُشاةِ ولَمْ أُذْنِبْ وقَدْ كَثُرَتْ عَنِي الأقاويلُ
إنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ مَسْلُولُ

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أنبئت	أخبرت × جهلت	هداك	أرشدك×أضلك	الوشاة	النمامون (م) الواشي
أوعدني	هددني وتوعدني × وعدني	نافلة	نعمة عطية ، هبة (ج) نوافل	أذنب	أجرم × أحسن
العفو	الصفح ، التسامح × الانتقام والعقاب (ج) عِفاءٌ ، وأعْفاءٌ	مواعيظ	عبر، نصائح (م) موعظة	الأقاويل	الادعاءات والشائعات (م) الأقوال
مأمول	مرجو × ميئوس منه	تفصيل	توضيح×إجمال ، غموض	مهند	سيف منسوب إلى الهند
مهلا	تمهل ، ترفق ×تعجل وتسرع	لا تأخذني	لا تحاسبني وتعاقبني × تكافئني	مسلول	مُشهَر مرفوع × مغمد

شرح الأبيات

- فلا تعاقبني بكلام الوشاة الذين يريدون الوقيعة بيننا فأنا بريء من هذه التهم رغم كثرتها .
- وقد أخبرت أن رسول الله توعدني أهدر دمي ، لكنني أعلم أن العفو والتسامح مرجو عند رسول الله . فهو أهل للتسامح والعفو.
- فرفقا بي يا رسول الله ، ولا تتعجل فى الحكم علىّ ولا تعاقبنى بكلام الوشاة ، يا من أعطاك الله القرآن الكريم وما فيه من مواعظ وتفصيل وتوضيح .
- ثم يمدح كعب رسول الله ﷺ بأنه النور الذى يضئ ظلمات الدنيا أرسله الله إلى الناس ليهتدوا به وهو السيف البتار الذى يقضى به الله على كل ألوان الشرك .

المحاسن الفنية و الجمالية

أُنْبِئْتُ أنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَني والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ

- (العفو عند رسول الله مأمول) : (كناية) . عن صفة وهى رحمة الرسول ﷺ وحسن أخلاقه و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل
- (أوعدني ، العفو) : (طباق) . يوضح المعنى و يبرزه ويؤكده بالتضاد .
- (أنبئت) : الفعل مبني للمجهول فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول ويدل على كراهيته وضيقه من الفاعل وللنبأ .

- (أن رسول الله) : أسلوب مؤكد بأن .
- (العفو عند رسول الله مأمول) : إطناب بالتذييل للتوكيد ، وفيها أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (عند رسول الله) على الخبر (مأمول) للتخصيص والتوكيد .
- (رسول الله) : تكرارها للتعظيم والتأكيد على اعترافه للرسول بالرسالة والنبوة .
- (الذي أعطاك نافلة القرآن) : (كناية) عن موصوف وهو الله سبحانه و تعالى و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- (فى البيت) : (التفات) حيث انتقل من ضمير الغائب مع الرسول فى البيت السابق (أوعدنى) إلى ضمير المخاطب فى (مهلا – هداك – أعطاك) لتحريك الذهن وجذب الانتباه.

هَداكَ الـذي أَعْطاكَ نافِـلَةَ الْـقُرآنِ فيهِا مَواعيـظٌ وتَفْصيـلُ

- (مهـــــلا) : أسلوب إنشائي نوعه أمـــــر غرضه الاستعطاف و الدعاء والرجاء.
- (هــــــداك) :(أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى) : غرضه الدعاء . – (نافلة) : نكرة للتعظيم.
- (مواعيـظ وتفصيل) نكرة للتعظيم والعطف للتنويع وجـــمع مواعيظ للكثرة .
- (ولَوكَثُرَت عَنّي الأقاويل) :(كناية) :عن صفة وهى كثرة الادعاءات والشائعات و سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز
- (لا تأخـــذَنّي) : (أسلوب إنشائي) : نوعه نهى غرضه الاستعطاف والتوسل والدعاء والرجاء.
- (أقـــوال الوشـــاة) : جمع لتوحى بكثرة الأقوال و الوشاة .
- (الوشـــــاة) : توحى بالكذب ليدفع التهم عن نفسه .
- (لم أذنب) : فيه تعليل لما قبله .
- (أقـــــاويل) : جـــمع للكثرة ونكرة للتحقير.
- (ولَوكَثُرَت عَنّي الأقاويل) : (أسلوب قصر) : بتقديم شبه الجملة (عنى) على الفاعل (الأقاويل) للتوكيد والتخصيص .
- (إن الرسول لنوريُستَضاءُ بِه) : (تشبيه مجمل) : شبه الرسول ﷺ بالنور فى الاهتداء به ، وسر الجمال التوضيح ويوحى بعظمة الرسول ﷺ

خصائص أسلوب كعب بن زهير :

١- غرابة الألفاظ مع جودة الوصف

٢- تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء لتحريك الذهن وتشويق السامع أو القارئ .

٣- قلة الصور الخيالية لحاجة الموقف إلى الإقناع .

٤- قلة المحسنات البديعية .

٥- وضوح الموسيقى في وحدة الوزن والقافية (بحر البسيط) .

ملامح شخصية الشاعر :

- مؤمن قوي الشعور بعظمة الإسلام وعظمة الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ذو موهبة متميزة .

أثر البيئة في النص :

كان الشاعر مخضرما ولذلك تأثر بالجاهلية والإسلام كما يلي :

- البدء بالغزل تأثرا بالجاهليين فقد عاصر الجاهلية والإسلام.
- استخدام السيف الهندي في الحرب .
- الصور منتزعة من البيئة مثل استخدام المهند ووصف الناقة .
- استخدام النوق فى السفر والترحال .

غـرض النـــص :

- الاعتذار والمدح وهو يجعل المدح وسيلة لإرضاء من يعتذر إليه حتى يكسب عطفه ورضاه .

عاطـفة الشاعر : - " الخوف والرجاء والإعجاب بالنبي "

- بدأ (كعب) قصيدته بالغزل الصناعي على عادة الشعراء في ذلك العصر تمهيداً للمدح وقد كانوا يبدءون بالغزل لارتباطه بحياة البادية وأهمية المرأة عند العرب ولأنه كالموسيقى التي تمهد للإنشاد سواء في الوصف أو المدح أو حتى في الرثاء .

الـواجـــب الـمــــــنزلي

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١ – هذا النص ينتمي إلى (العصر الجاهلي – العصر الأموي – عصر صدر الإسلام)

٢ – كعب شاعر (جاهلي – إسلامي – مخضرم) عاش العصرين

٣ – حبيبة كعب اسمها (سعاد – فاطمة – مي)

٤ – بدأ كعب قصيدته (بالغزل الصناعي – ببكاء الأطلال – بمقدمة خمرية)

٥ – شبه كعب الرسول - - (بالبحر – بالنور – بالنهر)

أمْسَـتْ سُعـادُ بأرضٍ لا يُبَلِّغُها ... إلاَّ العِتـاقُ النّجيباتُ المَراسيلُ

ولَنْ يُبلّغَها إلاّ غُذافِــــرَةٌ ... لها علَى الأيْنِ إرْقـالٌ و تَبْغيلُ

يسْعَى الوُشاةُ بجَنبَيْها وقَوْلُهُـمُ ... إنّـكَ يا بْنَ أبي سُلمَى لَمَقْتولُ

١- ما مرادف (العتاق) ومفرد (الوشاة) ومضاد (إرقال) ؟

٢- من الواشي ؟ وما علاقتهم بالرسول وكعب ؟

٣- علام يدل قول الشاعر " لا يبلغها إلا العتاق النجيبات المراسِيل " ؟

٤- ما نوع الأسلوب في (إنك لمقتول - يا ابن سُلمى) ؟

٥- استخرج من الأبيات

- أسلوب قصر . وبين غرضه .
- لونا بيانيا و بين نوعه و سر جماله .

وقالَ كُلُّ خَـليلٍ كُنْتُ آمُلُــهُ ... لا أُلْفينَّكَ إنّي عَنْكَ مَشْغولُ

فَقُلْتُ خَلُّوا سَبيلِي لاَ أبالَكُــمُ ... فَكُلُّ ما قَدَّرَ الرّحْمنُ مَفْعولُ

كُلُ ابْنِ أُنْثَى وإنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ يَوْماً على آلَةٍ حَدْباءَ مَحْمُولُ

١- معنى (خلوا) وجمع (سبيلي) ومضاد (خليل) ؟
٢- ما موقف الأصدقاء من كعب ؟ وما الذى أكد عليه ؟
٣- كعب مؤمن بالقضاء والقدر . حدد البيت الدال على ذلك واشرحه .
٤- ما الجمال فى قول الشاعر : (على آلة حدباء محمول) ؟
٥- (لا أبا لكم) ما نوع الأسلوب ؟ وما غرضه البلاغى ؟
٦- هات من الأبيات (محسنا بديعيا – أسلوب قصر – وأسلوبا مؤكدا) .

س٥ : بم تفسر :

١- اعتذار كعب عما حدث منه ؟
٢- وعيد الرسول لكعب ثم عفوه عنه ؟
٣- علل : تسمى قصيدة كعب البردة .
٤- علل : كان زهير - أبو كعب - يمنع ولده من قول الشعر .
٥- ما أثر البيئة في القصيدة ؟
٦- ما ملامح شخصية كعب بن زهير ؟

من أجل حياة كريمة

قرآن كريم الآيتان (١٥١ ، ١٥٢) من سورة الأنعام

التمهيد

يرسم القرآن للناس في هذه الآيات معالم طريق الفضيلة وما ينبغي أن يتحلوا به في سلوكهم وأخلاقهم، من ارتفاع عن الدنايا والنقائص ، فلا يكاد يكون هناك جانب من جوانب الحياة الاجتماعية ،إلا وضع فيه الإسلام من السنن والقوانين ما يكفل للناس حياة مستقيمة قوامها الحق والعدالة
والنص القرآنى يبرز لنا بعض هذه السنن والقوانين الاجتماعية الفردية والجماعية .

النص القرآني

قال الله تعالى :

{ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُم مِّنْ إمْلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلاَ تَقْرَبُواْ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ {١٥١} وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللّهِ أَوْفُواْ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ {١٥٢}

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
قل	أخبرهم يا محمد	تقربوا	ترتكبوا وتقترفوا × تجتنبوا	يبلغ	يصل
تعالوا	هلم وأقبلوا	الفواحش	القبيح السئ (م) الفاحشة	أشده	قوته البدنية والعقلية
أتل	أقرأ وأقص ، وأسرد	بطن	خفي مثل الزنا والسرقة	أوفوا	أتموا × أنقصوا
حرم	منع × أحل	ذلكم	إشارة إلى الوصايا الخمس	الكيل	المكيال (ج) الكيول
ألا	أن المفسرة و لا الناهية	وصاكم	أمركم وألزمكم	القِسط	العدل × القَسط والظلم (ج) الأقساط
تشركوا	تعبدوا معه غيره × توحدوا	تعقلون	تتدبرون فتفهمون	نكلف	نلزم و نحمل

رؤية خاصّة للأستاذ / محمد عبد العزيز ت : ٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥ـ ٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

إحسانا	برا وصيانة وحفظا × عقوق وجحود	اليتيم	من فقد الأب (ج) يتامى ، أيتام ، يتمة	وُسعها	طاقتها وقدرتها
إملاق	فقر × غنى وثراء	التى هى أحسن	أي بما ينفعه وينميه		

شـــرح الآيات الكريمة

ـ قل يا محمد ـ لهؤلاء المشركين الذين أشركوا وعبدوا غير الله ، وحرموا ما رزقهم الله ، وقتلوا أولادهم وكل ذلك فعلوه بآرائهم وتسويل الشياطين لهم ، (قل) لهم (تعالوا) أي : وأقبلوا : أقص عليكم وأخبركم بما حرم ربكم عليكم حقا ، لا ظنا ، بل وحيا منه وأمرا من عنده (ألا تشركوا به شيئا) ولهذا قال في آخر الآية : (ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون) أي : هذا ما وصاكم به لعلكم تعقلون عنه أمره ونهيه .

ـ قل ـ أيها الرسول ـ لهم: تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم: أن لا تشركوا معه شيئا من مخلوقاته في عبادته، بل اصرفوا جميع أنواع العبادة له وحده، كالخوف والرجاء والدعاء، وغير ذلك، وأن تحسنوا إلى الوالدين بالبر والدعاء ونحو ذلك من الإحسان، ومما وصاكم به ربكم ـ ألا تقتلوا أولادكم الصغار من فقر واقع بكم لئلا تروهم جياعا في حجوركم ؛ فإنه هو الذي يرزقكم وإياهم ؛ فإن الله يرزقكم وإياهم، ولا تقربوا ما كان ظاهرًا من كبير الآثام كظلم الناس، وما كان خفيًا كالزنا والسرقة ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق، وذلك في حال القصاص من القاتل أو الزنى بعد الإحصان أو الردة عن الإسلام. ذلكم المذكور مما نهاكم الله عنه، وعهد إليكم باجتنابه، ومما أمركم به ،وقد وصاكم بهذه الوصايا ؛ لتعقلوا ما فيه الخير والمنفعة في ترك ما نهى عنه وفعل ما أمر به ؛ فإن ذلك مما تدركه العقول الصحيحة بأدنى تأمل.

ـ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالحال التي تصلح بها أمواله وينتفع بها، حتى يصل إلى سن البلوغ ويكون راشدًا، فإذا بلغ ذلك فسلموا إليه ماله، وأوفوا الكيل والوزن بالعدل الذي يكون به تمام الوفاء. وإذا بذلتم جهدكم فلا حرج عليكم فيما قد يكون من نقص، لا نكلف نفسًا إلا وسعها. وإذا قلتم فاحرصوا في قولكم على العدل دون ميل عن الحق في خبر أو شهادة أو حكم أو شفاعة، ولو كان الذي تعلق به القول ذا قرابة منكم، فلا تميلوا معه بغير حق، وأوفوا بما عهد الله به إليكم من الالتزام بشريعته. ذلكم المتلوُّ عليكم من الأحكام، وصَّاكم به ربكم؛ رجاء أن تتذكروا عاقبة أمركم.

من اللمحـــــات الفنية و الجمالية

- (وبالوالدين إحسانا) : (كناية) : عن صفة وهى عظمة مكانة الوالدين وضرورة الإحسان إليهما وسر جمالها الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم . وفيه إيجاز بحذف الفعل وأصل الكلام : وأوصى بالوالدين إحسانا .
- (ولا تقتلوا أولادكم من إملاق) : (استعارة مكنية) . صور الإملاق والفقر بوحش يخافونه وحذف المشبه به وجاء بشى من لوازمه وهو قتل الأولاد. وسر جمالها التجسيم ، وهو أسلوب إنشائي نوعه نهي غرضه التحريم والتحذير .
- (أولادكم) : (مجاز مرسل) عن البنات علاقته الكلية حيث أطلق الكل (الأولاد) وأراد الجزء (البنات) وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة .
- (ولا تقربوا الفواحش) : (استعارة مكنية) صور الفواحش بشيء مادى نبتعد عنه ثم حذف المشبه به وجاء بشى من لوازمه وهو عدم الاقتراب . وسر جمالها التجسيم ،

  وفيها (كناية) :عن صفة وهى تجنب الآثام والابتعاد عنها وسر الجمال الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه .

  وهو أسلوب إنشائي نوعه نهي غرضه التحريم والتحذير . والنهى عن القرب من الفواحش أبلغ من النهى عن مجرد فعلها ؛ لأنه يتناول النهى عن مقدماتها والوسائل الموصلة إليها .
- (الفواحش) : جمعا للكثرة ، والتنوع ، وفيها تحقير وتنفير . – (ما ظهر) : استخدام " ما " لإفادة العموم والشمول .
- (لا نكلف نفسا إلا وسعها) : (كناية) : عن صفة وهى رحمة الله بعباده وسر جمالها الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه

  – وهو أسلوب قصر بالنفى والاستثناء للتوكيد والتخصيص . وهو إطناب بالتذييل للاحتراس والتأكيد ، ونفسا نكرة للعموم .
- (ظهر ، وبطن) :محسن بديعي نوعه (طباق) يوضح المعنى و يبرزه ويقويه بالتضاد.
- (لا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هى أحسن) : (كناية) عن صفة وهى ضرورة حفظ مال اليتيم وحاجة اليتيم للرعاية وسر جمالها الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه . وهو أسلوب إنشائي نوعه نهي غرضه التحريم والتحذير .

وهو أسلوب قصر بالنفي والاستثناء للتوكيد والتخصيص

- (قـل) : الأمر للرسول للإلزام ، وفيه تعظيم لقدر النبي صلى الله عليه وسلم .
- (تعالوا) : أسلوب إنشائي أمر للنصح والحث يدل على أهمية ما بعده ، وكلمة تعالوا توحي بالارتفاع والسمو فما يقوله الله من شأنه أن يعلو بالإنسان وشأنه .
- (أتـــل) : جواب الطلب وهو نتيجة له وهو يؤكد أن القول من وحي الله وليس كلاما للرسول .
- (ألا تشركوا) : أسلوب إنشائي نوعه نهي غرضه التحريم والتحذير . وعلاقتها بما قبلها تفسير وتوضيح للتلاوة . والابتداء بالنهي عن الإشراك ؛ لأن إصلاح العقيدة هو مفتاح باب الإصلاح كله .
- (مـن إمـــلاق) : تعليل لسبب القتل ، وفيه تجسيد للفقر بشيء مادي نخافه
- (نحن نرزقكم وإياهم) : إطناب بالاعتراض والتذييل للتوكيد ، وعلاقتها بما قبلها تعليل للنهي عن القتل
- (نحن نرزقكم وإياهم) : قـــدم رزق الآباء إشارة إلى أن رزق الآباء رزق للأبناء.
- (نحن نرزقكـــم : فيها التفات فقد تحول من ضمير الغيبة في حرم إلى التكلم لجذب الانتباه وتأكيد أن الأمر كله من الله سبحانه .
- (ولا تقتلوا النفس) : أسلوب إنشائي نوعه نهي غرضه التحريم والتحذير . والنفس جاءت معرفة للعموم والشمول .

وهو أسلوب قصر بالنفي والاستثناء للتوكيد والتخصيص

- (ذلكم وصاكم به) : إجمال لما مضى من المحرمات ، والتعبير يوحي بالإلزام ، وقد جاءت وصاكم لبيان تأصل هذا الأمر في رفق .
- (لعلكم تعقـــلون) : تعليل لما قبله . وهو ختام رائع يؤكد أن ارتكاب هذه المحرمات ينزل صاحبه منزلة من لا يعقل وفيه رجاء أن يعقلوا .
- (حتى يبـلغ أشده) : تفيد بلوغ الغاية ، وتوحي بالقوة والرشد
- (وأوفوا الكيل والميزان بالقسط) : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه الحث والنصح ، والعطف بين الكيل والميزان للعموم والشمول .
- (وإذا قلـتم ...) :أسلوب شرط للترغيب ، وإذا تفيد الثبوت والتحقق ، وفيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول
- (فاعـــــدلوا) : نتيجة لما قبلها ، وهو أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه الحث والنصح
- (ذا قـــــربى) : (كناية) : عن موصوف وهو الوالدين والأقارب وسر الجمال الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- (وبعهد الله أوفوا) : أسلوب إنشائى نوعه أمر غرضه الحث والنصح . وهو أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة على الفعل للاهتمام به والتنبيه عليه .
- (ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون) : إطناب : بالإجمال بعد التفصيل يفيد التوكيد وهو ختام رائع للآية ، وقد ختمت بقوله " لعلكم تذكرون " لأن ما قبلها من أمور يعرفها العرب على أنها من الأعمال المحمودة فالحث عليها تذكير بما عرفوه بالفطرة ونسوه بالشهوة .
- (اتفاق الفواصل) : يعطي جرسا موسيقيا.
- (التنوع بين الأمر والنهي) : دلالة على تنوع المعانى وتمايز القضايا التى يتناولها كل أسلوب .

التعـــــليق العـام على النـــص

من الخصائص الجمالية لأسلوب القرآن :

١- جمال اللفظ ، وعمق المعنى .

٢- دقة الصياغة ، وروعة التعبير رغم تنوع الموضوعات والقضايا التى يتناولها.

٣- يتميز بصياغة المعاني بحيث تصلح لمخاطبة الناس على اختلاف ثقافتهم وبلدانهم وتطور علومهم واكتشافتهم وسعة مداركهم.

٤- تميزت المفردات بالاتساق مع المعنى وسعة الدلالة .

٥- تميزت الجملة بالتلازم والاتساق الكاملين بين كلماتها (معنى وحركة وسكونا) .

٦- تميزت التعبيرات بغزارة معانيها رغم قصرها . ٧- اعتمد على تصوير المعاني المجردة في صورة حسية ملموسة .

ـ هل تعلم: ١- النهى عن القرب من الفواحش أبلغ من النهى عن مجرد فعلها لأنه يتناول النهى عن مقدماتها والوسائل الموصلة إليها

٢ـ الموسيقى نوعان.

أـ موسيقى داخلية ومصدرها حسن اختيار اللفظ ومناسبته للمعنى وهذا النوع سر من أسرار المعمار القرآني .

بـ موسيقى خارجية : ومصدرها الوزن والقافية .

الواجــب المــنزلي

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١ - هذا النص من سورة (البقرة - النساء - الأنعام) .
٣ - (حتى يبلغ أشده) أي قوته (البدنية - العقلية - هما معاً)
٢ - أعظم المحرمات وأكبرها (القتل - السحر - الشرك) .
٤ - عهد الله (نعمه الكثيرة - كتابه الحكيم - تكاليفه الشرعية)

س٣ :قال تعالى: " قلْ تعالوا أتلُ ما حرَّم ربُّكُم عليكُم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم مِنْ إملاقٍ نحنُ نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحِشَ ما ظهر منها وما بطنَ ولا تقتلوا النفسَ التي حرَّمَ اللهُ إلا بالحقِّ ذلِكُم وصَّاكُم به لعلكم تعقلون (١٥١) "

س١ : مَن المُخاطب بالفعل (قل) وعلام يدل تخصيصه بالخطاب؟
س٢ : ما القيمة المعنوية والفكرية للفعل (تعالوا)؟
س٣ : ما علاقة " قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ " بقول الرسول الكريم " العلماء ورثة الأنبياء "؟
س٤ : أي التعبيرين أجمل؟ ولماذا؟ (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا - إلى الْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً).
س٤ : في الآية عادة جاهلية. ما هي؟ وما موقف الإسلام منها؟
س٥ : علل: الجمع بين (ظهر وبطن) عند توضيح انواع الفواحش؟
س٦ : علل: تنوع الأساليب في الآية.
س٧ : لماذا قال وصاكم ولم يقل أمركم؟
س٨ : لماذا ختمت الآية بـ (لعلكم تعقلون)؟

س٤ :قال تعالى: " ولا تقربوا مالَ اليتيم إلا بالتي هِيَ أحسنُ حتى يبلغ أشدَّهُ وأوفوا الكيلَ والميزانَ بالقسطِ لا نكلِّفُ نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهدِ الله أوفوا ذلِكُم وصَّاكُم به لعلكم تذكَّرون (١٥٢) "

س١ : في الآية وصايا قرآنية تضمن تماسك المجتمع وترابطه. ناقش ذلك
س٢ : الفاء في (فاعدلوا): تفيد (السرعة - التراخي - العطف)
س٣ : استخرج إيجازا بالحذف ووضحه - أداة شرط تفيد التوكيد واليقين.
س٤ : بم يوحي التعبير (ولو كان ذا قربى) ؟
س٥ : علل : تكرار قوله " ذلكم وصاكم به " في الآيتين .
س٦ : لماذا ختمت الآية بـ (لعلكم تذكرون) ؟
س٨ : أنزل الله على رسوله منهج الإسلام ليضمن رفعة الشأن وعلو المكانة لمن يتبعه . وضح ذلك .
س٩ : تتضمن الآيات بيانا للقوانين والسلوكيات التي تضمن للناس الأمن في الدنيا والآخرة . وضح ذلك .

ابدأ بنفسك لأبي الأسود الدوؤلي

التعريف بالشاعر

أبو الأسود الدؤلي: ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي الكنانى (١٦ ق هـ - ٦٩ هـ) من سادات التابعين و أعيانهم وفقهائهم وشعرائهم، وهو كذلك عالم نحوي وضع علم النحو فى اللغة العربية و شكل المصحف و وضع النقاط على الأحرف العربية. ولد قبل بعثة النبي ﷺ و آمن به و لم يره وتولى إمارة البصرة في عهد أمير المؤمنين على بن أبى طالب يلقب بملك النحو. قال عنه ابن حجر العسقلانى: (ثقة فى حديثه).

النص

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه	فالقومُ أعداءٌ لـه و خصومُ
فاترك مجاراة السفيه فإنها	ندمٌ وغِبٌّ بعد ذلك وخيمُ
وإذا عتبت على السفيه ولمته	في مثل ما تأتي فأنت ظلومُ
يا أيها الرجل المعلم غيره	هلا لنفسك كان ذا التعليمُ
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنى	كيما يصح به وأنت سقيمُ
وأراك تصلح بالرشاد عقولنا	أبدا وأنت من الرشاد عقيمُ
لا تنه عن خُلُقٍ وتأتي مثله	عارٌ عليك إذا فعلت عظيمُ

رؤية خاصّة للأستاذ/ محمد عبد العزيز ت : ٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥ - ٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

ابدأ بنفسك فانهها عن غيّها	فإذا انتهت عنه فأنت حكيمُ
فهناك يُقْبل ما وعظت ويُقتدى	بالعلم منك وينفع التعليمُ

الفكرة الأولى

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه	فالقوم أعداء له وخصومُ
فاترك مجاراة السفيه فإنها	ندمٌ وغبٌ بعد ذلك وخيمُ
وإذا عتبت على السفيه ولمته	في مثل ما تأتي فأنت ظلومُ

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حسدو	(حقدوا) × غبطوا	خصوم	منافسون (م) خَصْم × حلفاء	وخيم	سيء × حسن (ج) وخام ، أوخام
الفتى	الشاب × شيخ (ج) فتيان ، فتية	اترك	دع × الزم	عتبت	لمت × عذرت
ينالوا	يحققوا × يفقدوا	مجاراة	منافسة والمراد مناقشة	لمته	عاتبته × عذرته
سعيه	كسبه والمقصود مكانته	السفيه :	الجاهل الأحمق (ج) سفهاء وسِفاء × حكيم وعاقل	تأتي	تفعل × تجتنب
القوم	الجماعة (م) الرجل	ندم :	الأسف وحسرة × السرور والفرح	ظلوم :	شديد الظلم × عادل
أعداء	خصوم (م) عدو × أصحاب	غب	عاقبة ونهاية (ج) أغباب		

الشرح

- يستهل الشاعر النص بتقرير حقيقة وهى وجود الحسد بين الناس وخاصة حسد الناس للفتى عندما يكون صاحب منزلة رفيعة أوغنى، أو عندما يقصرون عن الوصول إلى ما وصل إليه من مال أوجاه أوسلطة ويتحول الحاسدون إلى أعداء وخصوم.
- وهؤلاء الحاسدون سفهاء´ أوحمقى. ويجب على الفتى الابتعاد عن´ مجاراتهم فى سفههم حتى لا يندم.
- ويؤكد الشاعر على حكمة أخرى وهى أن الإنسان إذا عاب على السفهاء، جهلهم وحمقهم وفعل مثلما يفعلون فإنه ظلوم لنفسه ولغيره .

اللمحات الفنية و الجمالية

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه	فالقوم أعداء له وخصومُ

- (البيت الأول كله) : (كناية) : عن صفة وهى (كثرة وانتشار الحاسدين وأعداء النجاح وسوء الأخلاق) سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- (حسدوا الفتى) : أسلوب خبري للتقرير والتوكيد ويجرى مجرى الحكمة . التعبير بالفعل الماض للثبوت والتحقق ، توحي بشدة الحقد
- (الفتى) : توحي بالقوة والشباب . وهى معرفة للتعظيم والعموم والشمول .
- (إذ لم ينالوا سعيه) : ظرف للزمان الماضي تفيد الثبوت والتحقق ،وهو تعليل وتفسير لما قبله . و توحى بالخيبة والفشل (سعيه) :توحى بالجد والمثابرة والعمل لتحقيق النجاح والمكانة العليا .
- (فالقوم أعداء له و خصوم) : نتيجة لما قبلها (أعداء ، خصوم) : إطناب بالترادف للتوكيد ، وهى جمع للكثرة ، نكرة للتهويل .

فاترك مجاراة السفيه فإنها	ندمٌ وغبٌ بعد ذلك وخيمُ

- (البيت الثاني كله) : (كناية) : عن صفة وهى (الدعوة إلى البعد عن مجاراة السفهاء) ، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- (فاترك مجاراة السفيه) (أسلوب إنشائي) : نوعه (أمر) غرضه النصح والحث والإرشاد. وهو نتيجة لما قبله (استعارة مكنية) صور مجاراة السفيه بشيء مادي يترك ،وحذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وسر جمالها التجسيم . وتوحى بقبح مجاراة السفهاء والتنفير منها
- (مجاراة السفيه ندم) : (تشبيه بليغ) صور مجاراة السفيه بالندم للتوضيح . وتوحى بقبح مجاراة السفهاء والتنفير منها.

رؤية خاصّة للأستاذ/ محمد عبد العزيز ت : ٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥ـ٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

- (السفيه) : معرفـــــة للعموم والشمول . ● (فإنها ندم) : (أسلوب مؤكد) : بإن وهو تعليل لما قبله .
- (ندم وغب، وخيم) : نكــــرة للتنفير، والجـــمع بينهما تأكيد للأثر السيئ لمجاراة السفيه .
- (إنها ندم وغب بعد ذاك وخيم) : (أسلوب قصر) : بتقديم شبه الجملة (بعد ذلك) على (وخيم) . للتخصيص والتوكيد .

وإذا عـتبت على السفيه ولمـته ... فـي مثل مـا تأتي فـأنت ظلومُ

- (البيت كله) : (كناية) : عن صفة وهى (سوء التصرف وفساد العقل)، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم
- (البيت كله) : (كناية) : عن صفة أخرى وهى (الدعوة إلى الإنصاف)، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم
- (وإذا عتبت ...) : أسلوب شرط للتحذير والتخويف . ● (عتبت ، لمته) : (إطناب) : بالترادف للتوكيد .
- (مـــا) : اسم موصول يفيد العموم والشمول ● (تأتي) : فيها إيجاز بحذف المفعول به (فى مثل ما تأتيه) للعموم والشمول
- (فأنت ظلوم) : نتيجة لما قبله وهو جواب الشرط . ● ظلـــوم : صيغة مبالغة تفيد كثرة الظلم .

معــاني المفردات :

يا أيهــا الرجـــل المعــلم غـيـره ... هـــلا لنفسـك كـان ذا التعـليمُ
تصف الدواء لذى الســقام وذى الضنى ... كيــما يصح بـــه وأنت سقـــيمُ
وأراك تصـــلح بالرشـــاد عقـولنا ... أبدا وأنت مــن الرشـــاد عـقــيمُ

المـــــفردات

الكلمة	معنـاهـــا	الكلمة	معنـــاها	الكلمة	معنـاهـــا
هلا	كلمة للتحضيض والحث	ذى	صاحب (ج) ذوى	سقيم	مريض (ج) سِقام سُقَماء × صحيح
نفسك	(ج) نفوس وأنفس	السقام	المرض × الصحة ج أسقام	تصلح	تقوم وترم وتحسن × تفسد
ذا	إشارة (هذا) وحذفت الهاء للوزن	الضنى	المرض والتعب × الصحة	الرشاد	الهدى × الغي
تصف	تحدد	كيما	كي الناصبة ، ما الزائدة	أبدا	دائما (ج) آباد و أبود × أزلا
الدواء	العلاج (ج) الأدوية	يصح	يشفى و يبرأ × يمرض	عقيم	خالي × خصيب (ج) عَقائم وعُقُمٌ

الشـــــرح

- ثم يدعو الشاعر من يقوم بمهنة التعليم لآخرين أن يكون قدوة حسنة، فيعمل بما يعلم فإنه (إذا زل العالم زل بزلته عالم من الخلق) كما يقول عمرين الخطاب .
- يوضح الشاعر فكرته فيجعل المعلم لغيره كالطبيب الذى يصف الدواء فيصح به المرضى وهو مريض لا يستطيع أن ينفع نفسه فيبرأ من مرضه .
- ويكرر الشاعر هذا المعنى ليزيده وضوحا ويؤكد عليه ؛ فيبين لنا المعلم الذى ينصح غيره ويصلح عقولهم بعلمه ثم يعجز عن إرشاد نفسه، فهو معلم عقيم لا يستفيد مما يحمل من العلم فنفعه لغيره فقط.

اللمحات الفنية و الجمالية

يا أيهــا الرجـــل المعــلم غـيـره ... هـــلا لنفسـك كـان ذا التعـليمُ

- (البيت الأول كله) : (كناية) : عن صفة وهى (سوء التصرف وفساد العقل) ، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- (غـــيره – نفسه) : (طباق) : يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد .
- (يأيها الرجــل) : (أسلوب إنشائي) : نوعه نداء غرضه التنبيه و التوبيخ والسخرية .
- (هـــلا لنفسك) : (أسلوب إنشائي) :نوعه (استفهام) : غرضه الحث والتحضيض والنصح . و يجوز التوبيخ والسخرية .

تصف الدواء لذى الســقام وذى الضنى ... كيــما يصح بـــه وأنت سقـــيمُ

- (البيت كله) :(تشبيه ضمنى) حيث صور حال من ينصح الناس وينفعهم ولا ينتفع بنصحه بحال الطبيب الذى يعالج المرضى ويترك نفسه دون علاج . وسر الجمال توضيح المعنى برسم صورة له .

رؤيـة خاصّـة للأستـاذ/ محمد عبد العزيز ت : ٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥_٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

- (البيت كله) : (كناية) : عن صفة وهى (سوء التصرف وفساد الرأى) ،سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم
- (الدواء) : (استعارة تصريحية) . حيث صور النصيحة بالدواء ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به . و سر جمالها التوضيح .
- (ذى السقام)-(ذى الضنى) : (كناية) : عن موصوف وهو (الجاهل والأحمق) ،سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل
- (السقام) (الضنى) : (استعارة تصريحية) حيث صور الجهل بالسقام و بالضنى ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به و سر جمالها التوضيح
- (و أنت سقيم) : (تشبيه بليغ) . صور المعلم لغيره ويترك تعليم نفسه بالسقيم والمريض . للتوضيح . ويوحـــى بالسخرية والتهكم .
- (الدواء ، السقام) : (طباق) : يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد .
- (يصح ، سقـــيم) : (طباق) : يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد .و يوحي بالحمق
- (السقام ، الضنى) : إطناب بالترادف للتوكيد .
- (كيما يصـــح ..) : أسلوب مؤكد بما الزائدة ، وهوتعليل لما قبلها .
- (وأنت سقـــيم) : إطناب بالتذييل يفيد التوكيد وتوحـــي بالسخرية منه لسوء تصرفه .
- (أســـلوب البيت) :(إنشائي) : نوعه استفهام غرضه التعجب والتوبيخ والسخرية و حذفت الأداة وهي الهمزة .

أبدا وأنت مـن الرشـــاد عـقـــيمُ	وأراك تصـــلح بالرشـــــاد عقـولنا

- (البيت كله) : (كناية) عن صفة وهى (سوء التصرف وفساد الرأى) ،سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم
- (تصلح بالرشاد عقولنا) :(استعارة مكنية) : حيث شبه العقول شيئا ماديا يصلح وشبه الرشاد أداة للإصلاح ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو (تصلح) سر جمالها التجسيم .
- (وأنت من الرشاد عقيم) : (كناية) عن صفة وهى (فساد الرأى) ، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- (تصلح بالرشاد ، من الرشاد عقيم) : (طباق) : يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد .
- (أبـــدا) : تفيد الاستمرار .
- (تصلح بالرشاد عقولنا) : (أسلوب قصر) : بتقديم شبه الجملة (بالرشاد) على المفعول به (عقولنا) للتوكيد و التخصيص .
- (عقـــولنا) : الجمع للكثرة والإضافة للتخصيص .
- (وأنت من الرشاد عقيم) :(أسلوب قصر) : بتقديم شبه الجملة (من الرشاد) على الخبر (عقيم) للتوكيد و التخصيص. ، والأسلوب فيها خبري للتقرير وعرض الفكرة على أنها حقيقة لا تحتمل الكذب .

معـاني المــــفردات

عــارٌ عـليك إذا فعـلت عـظـيـمُ	لا تـــنه عــن خُــلُقٍ وتــأتي مثلــه
فــإذا انتهـت عـنه فأنـت حـكيمُ	ابدأ بنفسك فانهـــها عـــن غيّـــها
بالعـلم مـنك وينفـع التـعـليمُ	فهناك يُـقْـبَل مـا وعظت ويُقـتـدى

المــــفردات

الكلمة	معناهــــا	الكلمة	معناهــــا	الكلمة	معناهــــا
تنه	تكف ، وتمنع × تأمر	انهها	كفها وامنعها × ائمرها	وعظت	نصحت
خلق	صفة والمراد عمل ج /أخلاق	غيّها	ضلالها × رشدها	يُقتدى	يتمثل به × يخالف
تأتي	تفعل وترتكب× تترك وتدع	حكيم	عاقل × جاهل وأحمق ج حكماء	ينفع	يفيد × يضر
مثله	مثيله ونظيره (ج) أمثال	فهناك	المقصود(عندما تفعل)-		
عار	عيب(ج) عيران أعيار× فخر و شرف	يقبل	يؤخذ×يرفض ويرد		

الشـــرح

- ثم ينهى الشاعر الإنسان الذى يعلم غيره عن ارتكاب المعايب ويقع هوفيها، فإن فعل ذلك كان عيبا فى حقه
- وينصحه أن يبدأ بنفسه فيؤدبها ويضعها على طريق الاستقامة والهدى فإن فعل ذلك صار حكيما يقتدى به الناس فى علمه وخلقه.
- فالعلم إن لم يقرن بالعمل لم يكن علما، بل كان لهوا وعبثا، بل كان خيانة للعهد .

رؤية خاصّة للأستاذ/ محمد عبد العزيز ت : ٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥-٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

اللمحات الفنية و الجمالية

لا تنه عن خُلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيمُ

- (لا تنه ، وتأتي) :(طباق) : يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد . (لا تنه) : (أسلوب إنشائي) : نوعه نهي غرضه النصح والإرشاد
- (خلق) : نكرة للعموم والشمول .
- (عار) : (استعارة تصريحية) : حيث صور مخالفة ما ينصح به بالعار ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به. و سر جمالها التوضيح
- (عار عليك) : فيها إيجاز بحذف المبتدأ للاهتمام بالخبر ، وأصل الكلام (هو عار). - (عار) : نكرة للتحقير
- (إذا فعلت) : إذا تفيد الثبوت والتحقق ، وهو إطناب بالاعتراض للتوكيد والاحتراس ، فعلت فيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول

ابدأ بنفسك فانهها عن غيها فإذا انتهت عنه فأنت حكيمُ

- (ابدأ بنفسك ، فانهها) : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه الحث والتحضيض والنصح .
- (فانهها عن غيها) :(استعارة مكنية) : حيث شبه النفس إنسانا ينهاه عن ظلمه وضلاله ثم حذف المشبه. سر جمالها التشخيص .
- (إذا انتهت) :(استعارة مكنية) :حيث شبه النفس إنسانا يتوقف عن الضلال ثم حذف المشبه به سر جمالها التشخيص .
- (فى البيت) : (حسن تقسيم) :يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (غيها - حكيم) : (طباق) : يوضح المعنى ويؤكده ويبرزه بالتضاد .
- (فإذا انتهت ...) : أسلوب شرط للحث والنصح والترغيب . - (فأنت حكيم) : نتيجة لما قبله .

فهناك يُقبَل ما وعظت ويُقتدى بالعلم منك وينفع التعليمُ

- (يقتدى بالعلم) :(استعارة مكنية) : حيث صور العلم بإنسان يُقتدَى به وحذف المشبه به .وسر جمالها التشخيص.و توحى بأهمية العلم
- (ينفع التعليم) : (استعارة مكنية) : حيث صور العلم بإنسان ينفع وحذف المشبه به (ينفع) .وسر جمالها التشخيص.
- (العلم ، التعليم) :محسن بديعي (جناس ناقص) : يعطي جرسا موسيقيا يثير الانتباه .
- (فى البيت) : (حسن تقسيم) : يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (فهناك) : البيت نتيجة لما قبله ، وهناك اسم الإشارة للتعظيم
- (يقبل ، يقتدى) : فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .

التعليق العلم على النص

- بيئة النص :
- ينتمى هذا النص إلى العصر الأموي وينتمى إلى فن الشعر، ويدور حول بعض الحكم التى تصلح حياة الإنسان والمتصلة بأخلاقيات المعلم، فالنص من يشعر الحكمة.

س : بم يتميز شعر الحكمة؟

ج : لون من ألوان الشعر التى انتشرت عند العرب، قديما ، فهو يدل على ذكائهم وحسن تفكيرهم ويبرز خبرات وتجارب قائله .

س : ما خصائص أسلوب شعر الحكمة؟

يتميز شعر الحكمة : ١- مناسبة الألفاظ للمعانى ودقتها ، فألفاظه تكون قليلة ولكنها تحمل معاني كثيرة.

٢- ويتسم بجمال العبارة ووضوح الدلالة ، وألفاظه تحمل شحنات من الخبرات التى توجه جانبا سلوكيا يهدف إلى الخير والسداد.

٣- ويتجه قائله إلى دعم الصفات الطيبة فى النفوس.

٤- جاءت الصور قليلة لأن الشاعر اعتمد على الإقناع العقلي لا الشحن العاطفي.

س : لماذا جاءت الصور قليلة ؟

- جاءت الصور قليلة لأن الشاعر اعتمد على الإفهام و الإقناع العقلي لا الشحن و التأثير العاطفي.

الموسيقى فى النص :

- الموسيقى الخارجية : تعتمد فى النص على(الوزن والقافية) .
- الموسيقى الداخلية : الخفية في حسن انتقاء الألفاظ وتربط الأفكار ودقة تسلسلها . و الموسيقى الظاهرة في المحسنات البديعية مثل حسن التقسيم فى البيتين الثامن والتاسع .

سمات أسلوب الشاعر:

١- تأثر الشاعر بألفاظ القرآن وصوره، وجاءت صوره جديدة مبتكرة مليئة بالحيوية والحركة، يضاف إليها الإقناع، وخاصة فى باب الحكم والنصائح كما فى النص.
٢- أسلوب الشاعر سلس رقيق فيه وضوح ودقة وبسط أحيانا وتركيز أحيانا أخرى، والنغم الموسيقى هادئ يناسب الحكمة والنصائح.
٣- ألفاظ الشاعر وتعبيراته سهلة واضحة والعبارة سلسة جيدة الصياغة دقيقة السبك.
٤- أفكار الشاعر جاءت مرتبة مترابطة تدور حول موضوع، وهو اتساق الأقوال مع الأفعال، فالمرء إذا لم يطبق ما يقول فلا خير فيه

تظهر ملامح شخصية الشاعر من خلال النص:
- فهو حكيم - مجرب - ذكي - بليغ - بارع فى التعبير عن المعانى التى يتناولها.

س: مـــا الفـــرق بيـــن (الغبطة والحسد) (العدو والخصم) ؟
الغِبْطة: أَن يتمنى المرءُ مثْلَ ما عند غيره من النعمة من غير أَن يتمنَّى زوالَها عنه . و الغِبْطَةُ حُسْنُ الحال والمسرَّة .
الحسد : تمني زوال النعمة عن الغير .
العدو : من كانت عداوته من أفعال القلوب . الخصم : من كانت الخصومة معه من قبيل القول .

س: مـــا المعانـــي التي تشملها كلمـــة (غـــب) ؟
- الغـبُّ : هو عاقبة كل شيء وآخره ، والغب بمعنى بعد ، والغب بمعنى عدم التتابع.

س: ما الفكـــرة الرئيســـة للنـــص ؟
- الفكرة الرئيسة هي ضرورة اتساق ومطابقة الأقوال مع الأفعال فالإنسان إذا لم يطبق ما يقوله لا خير فيه

الواجـــــب المـــــنزلي

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١ - أدبنا العربي كله : (نثر - شعر - نثر وشعر)
٢ - للشعر العربي : (غرض واحد - غرضان - أغراض متعددة)
٣ - الحكم تصدر عن كل مجرب من : (الرجال - النساء - الرجال والنساء)
٤ - الشخص الحكيم هو الذي يبدأ بتهذيب : (نفسه - أصدقائه - جيرانه)

حسـدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيـه ... فالقوم أعداء له وخصـــــومُ
فاترك مجاراة السفيه فإنهـــا ... ندمٌ وغبٌ بعد ذلك وخيـــمُ
وإذا عتبت على السفيـه ولمـته ... في كل ما تأتي فأنت ظلـــومُ

أ- اختر الصواب من بين الأقواس

١- (وخيــمُ) جمعها (وَخامى - وخامٌ - أَوْخامٌ - كل ما سبق)
٢- (السفيه) مضادها (العادل - العاقل - الحسن) .
٣- (ظلوم) توحي (شدة الظلم - كثرة الظلم - تنوع الظلم)

ب - ما معنى (ينالوا – القوم) مضاد (مجاراة – ظلوم) جمع (الفتى – السفيه) مفرد (خصوم – أعداء).
ج- اشرح الأبيات شرحا أدبيا .
د - استخرج من الأبيات (لونا بيانيا - محسنا بديعيا - أسلوب قصر - إطنابا) .
هـ - وضح خصائص أسلوب الشاعر .
و - (إذا عتبت ظلومُ) ما نوع الأسلوب .وما علاقة (فأنت ظلوم) بم قبلها ؟
ى- ما الجمال فى التعبيرات الآتية : - (القوم أعداء له وخصوم) - (اترك مجاراة السفيه) - (استخدام الشرط فى البيت الثالث).

يا أيها الرجل المعـــلم غـــيره ... هلا لنفســـك كان ذا التعليـــم
تصف الدواء ذى السقام وذى الضنى ... كيما يصح به وأنت سقيـــم
وأراك تصلح بالرشاد عقـــولنا ... أبدا وأنت من الرشاد عقيـــم

أ- هات جمع (السقام) هات جمعها ، و مرادف (الرشاد) ، ومضاد (عقيــم).

وما معنى (الضنى) ومضاد (يصح) ؟ وما الفرق بين (السقام والضنى) فى المعنى ؟

ب- اشرح الأبيات شرحا أدبيا .

ج- استخرج من الأبيات (لونا بيانيا - محسنا بديعيا – أسلوب قصر - إطنابا) . ووضحهما.

د- ما نوع الأسلوب فى (هلا لنفسك كان ذا التعليم) . وما غرضه .

هـ - (تصلح بالرشاد عقولنا) ما نوع الخيال فى العبارة . وضحها وبين سر جمالها.

و- إلى أي غرض ينتمي النص . وما خصائصه ؟

ى- بم تميز أسلوب الشاعر فى الأبيات ؟ وما الفكرة الرئيسة للنص ؟

آداب صناعة الكتّاب لعبد الحميد الكاتب

الكاتب: هو عبد الحميد بن يحيى مولى من أهل الشام أى أهل البلاد الأصليين الذين دخلوا في الإسلام فهو ليس عربيا ، وكان المثل يُضرب به ببلاغة إنشائه في الرسائل، فيُقال : (بُدئت الكتابة بعبد الحميد وخُتمت بابن العميد) .بدأ معلما للصبيان وترقى حتى صار من كتاب مروان بن محمد آخر خلفاء بنى أمية ومات مقتولا معه سنة ١٣٢هـ وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات ، وله رسائل بليغة منها (رسالته إلى الكتاب في عصره ومنها الجزء المقرر في هذا الدرس ، ورسالته إلى أهله وهو منهزم).

مصـــادر الدرس

- النص من رسالة عبد الحميد الكاتب إلى كتّاب عصره (صبح الأعشى) ، (شوقى ضيف - تاريخ الأدب العربى والعصر الإسلامى).

أرسل عبد الحميد الكاتب رسالة جامعة إلى الكُتّاب يقول :- أما بعدُ :
حفظكمُ الله يا أهلَ صناعة الكتابة - فليس أحدٌ من أهل الصناعاتِ كلِّها أحوجَ إلى اجتماع خلال الخير المحمودةِ وخصال الفضل المذكورةِ المعدودة - منكم أيها الكتابُ - إذاكنتم على ما يأتى في هذا الكتاب من صفتكم ؛
- فإن الكاتبَ يحتاج من نفسه ويحتاج منه صاحبُه الذي يثق به في مهمات أموره أن يكونَ حليما في موضع الحلم ، فهيما في موضع الحكم ، مقداما في موضع الإقدام ومحجما في موضع الإحجام ، مؤثرا العفاف والعدل والإنصاف كتوما للأسرار ، وفيّا عند الشدائدِ ، عالما بما يأتي من النوازل ، يضعُ الأمورَ مواضعها والطوارق فى أماكنها .
- قد نظرَ في كل فن من فنون العلم فأحكمَه ؛ وإن لم يحكمْه أخذ منه بمقدار ما يُكتفي به . يعرفُ بغزيرةِ عقله وحسن أدبه وفضل تجربته ما يردُ عليه قبل وروده، وعاقبةَ ما يصدرُ عنه قبلَ صدوره، فيُعِدّ لكلِّ أمرٍ عُدَّته وعتاده ، ويهيئُ لكلِّ وجه هيئته وعادته .
- وارْوُوا الأشعارَ واعْرفوا غريبَها ومعانيها، وأيَّامَ العربِ والعجَمِ وأحاديثَها وسيَرَها ؛ فإنَّ ذلك مُعِينٌ لكم على ما تَسْمُو إليه هِمَمُكم
- ونزِّهوا - معشر الكتاب صِنَاعَتَكم عن الدناءة، واربئوا بأنفسكم عن السِّعاية والنميمة وما فيه أهلُ الجهالات ، فإن العيب إليكم- معشر الكتاب- أسرع منه إلى القُرّاء ، وهو لكم أفسد منه لهم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الفقـــرة الأولـــى

أرسل عبد الحميد الكاتب رسالة جامعة إلى الكُتّاب يقول :
أما بعدُ : - حفظكمُ الله يا أهلَ صناعة الكتابة - فليس أحدٌ من أهل الصناعاتِ كلِّها أحوجَ إلى اجتماع خلال الخيرِ المحمودةِ وخصال الفضلِ المذكورةِ المعدودة - منكم أيها الكتابُ - إذاكنتم على ما يأتى في هذا الكتاب من صفتكم .

معـــاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أما بعد	فصل الخطاب	اجتماع	تجمع × افتراق	الفضل	الإحسان (ج) الأفضال والفضول
حفظكم	صانكم وحماكم × ضيعكم	خلال	صفات (م) خَلّة	المذكورة	المعروفة × المنكرة

أهل	أصحاب (ج) أهلون، أهالي	الخير	الصلاح (ج) الخيور والأخيار	المعدودة	المعروفة والمقصود
الصناعة	العلم والحرفة والعمل	المحمودة	الطيبة × المذمومة	ما يأتي	ما يرد ويذكر
أحوج	أعوز×أغنى	خصال	صفات والأخلاق (م) خَصلة	الكتاب	الرسالة

شـــرح الفقـرة

- في هذه الرسالة يبين عبد الحميد الكاتب مكانة الكتاب وما يجب أن يتحلوا بـه من خِلال حميدة وخِصَال طيبة تجلب لهم الرفعة والفضل. فهو يتوجه إلى الله تعالى بالدعاء أن يحفظ الكتّاب جميعا لأنهم يجب أن يتصفوا بالأخلاق الحميدة و الصفات الطيبة

اللمحـــات الفنيـة و الجمالية

- (أهل صناعة الكتابة) :(كناية) عن موصوف وهو الكتاب. وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- (صناعة الكتابة) :(تشبيه بليغ) . صور الكتابة بالصناعة ثم أضاف المشبه به إلى المشبه . للتوضيح.
- (أهل الصناعات) :(كناية) : عن موصوف وهو الصناع وأصحاب الحرف وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- (اجتماع خلال الخير) :(استعارة مكنية) : حيث صور الخلال بأشياء مادية تجتمع للتجسيم أو بأشخاص تجتمع للتشخيص
- (ما يأتى فى هذا الكتاب من صفتكم) :(استعارة مكنية) حيث صور الصفات بأشخاص تأتى ، وحذف المشبه به وجاء بشىء من لوازمه وهو (تاتى) للتشخيص.
- (اجتماع خلال الخير المحمودة - وخصال الفضل المذكورة المعدودة) :(سجع) يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (المحمودةِ - المعدودةِ) : (جناس ناقص) . يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (حفظكم الله) : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى غرضه الدعاء ، يدل على تقدير وحب عبد الحميد الكاتب لهم .
- (يا أهل صناعة الكتابة) : أسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه التعظيم وإظهار الحب والتقدير ، وكلمة " صناعة " توحي بالإتقان والمهارة "
- (فليس أحد) : جواب الشرط وهو نتيجة لما قبله ، وتنكير (أحد) هنا للعموم والشمول ، وليس للتقليل كما يقول كتاب (الأضواء) .
- (كلها) : أسلوب مؤكد عن طريق التوكيد المعنوي ، وهي تفيد العموم والشمول .
- (أحوج) : اسم تفضيل يدل على شدة الحاجة إلى التخلق بهذه الصفات .
- (خلال الخير المحمودة –وخصال الفضل المذكورة المعدودة) (إطناب) . بالترادف للتوكيد. و قد وفق الكاتب في وصف الخلال بأنها محمودة لأن الخلال كلمة عامة تحتمل أن تكون حسنة ، أو سيئة والإضافة هنا خصصت الخلال وبينت نوعها. ونفس الحال فى قوله (خصال الفضل) .
- (أيها الكتاب) : أسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه التنبيه والتعظيم.
- (إذا كنتم ..) : إذا تفيد الثبوت والتحقق .

الفقـــرة الثـــانية

فإن الكاتبَ يحتاجُ من نفسه ويحتاجُ منه صاحبُه الذي يثق بـه في مهمات أموره أن يكونَ حليما في موضع الحِلم ، فهيما في موضع الحُكم ، مقداما في موضع الإقدام ومحجما في موضع الإحجام ، مؤثرا العفاف والعدل والإنصافِ كتوما للأسرار ، وفيّا عند الشدائدِ ، عالما بما يأتي من النوازل ، يضعُ الأمورَ مواضعها والطوارق فى أماكنها .

معـــاني المفـــردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يحتاج	يلزمه ويعوزه ×يستغني	الحكم	القضاء (ج) أحكام	كتوما	حافظا × مفشيا
يثق	يأتمنه×يشك و يرتاب	مقداما	شجاع وجرئ×محجام	وفيّا	أمينا (ج) أوفياء × غادرا
صاحبه	رفيقه×عدوه(ج) صَحْب وصِحاب	محجما	متراجع	الشدائد	المصائب (م) شديدة
مهمات	الأمورالهامة	الإحجام	الامتناع × الإقدام	النوازل	المصائب (م) النازلة
حليما	متسامح×جهول(ج)حلماء	مؤثرا	مفضلا ، مختارا	الطوارق	الأمور المفاجئة (م) طارقة
فهيما	واسع الفهم	العدل	الإنصاف×الظلم الجور		

رؤيــة خاصّــة للأستـاذ/  محمد عبد العزيز ت : ٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥ـ٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

الشـــــرح

ومن الصفات التى تجلب للكتاب الرفعة ، حسن التصرف والحلم والشجاعة والحرص على العدل والإنصاف ، وكتم الأسرار والوفاء والفطنة وسعة العلم وكثرة الاطلاع وامتلاك الخبرة والعلم بما يأتي من المصائب والشدائد ، وتقدير الأمور تقديرا صحيحا ووضع الأمور في نصابها الصحيح .

اللمحـــات الفنية و الجماليـــة

- (يحتاج من نفسه) : (استعارة مكنية) : حيث صور النفس بإنسان يحتاج إليه ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل يحتاج وسر جمالها التشخيص .
- (يكون حليما في موضع الحلم) : (كناية) عن صفة وهى العفو والتسامح وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- (فهيما في موضع الحكم) : (كناية) عن صفة وهى الحكمة والفطنة والذكاء وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- (مقداما في موضع الإقدام ، ومحجما في موضع الإحجام) : (كناية) عن صفة وهى الحكمة وحسن التدبير . وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم . وبينهما (مقابلة) . توضح المعنى وتبرزه وتؤكده بالتضاد ، و بينهما (سجع) يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن
- (يأتي من النوازل) : (استعارة مكنية) . حيث صور النوازل بإنسان يأتي ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وسر جمالها التشخيص
- (يضع الأمور) : (كناية) عن صفة وهى التعقل وحسن التدبير و الحكمة وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وفيها (استعارة مكنية) . حيث صور الأمور بأشياء مادية توضع ثم حذف المشبه به وجاء بشيء يدل عليه وسر جمالها التجسيم
- (يحتاج من نفسه ، يحتاج منه صاحبه) : (مقابلة) توضح المعنى وتبرزه وتؤكده بالتضاد ، الجمع بينهما يفيد العموم والشمول .
- (حليما في موضع الحِلم ، فهيما في موضع الحُكم) : (سجع) يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (الحِلم - الحُكم) : (جناس ناقص) : يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (كتوما للأسرار ، وفيا عند الشدائد) : (ازدواج) . بتقسيم الكلام إلى مقاطع متساوية . يعطي جرسا موسيقيا يطرب الأذن .
- (يضع الأمور في مواضعها - والطوارق في أماكنها) : (سجع) . يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (فإن الكاتب) : أسلوب مؤكد بإن ، وهو تعليل لما قبله .
- (يحتاج من نفسه أن يكون) : أسلوب قصر وسيلته تقديم الجار والمجرور (من نفسه) على الفعل (أن يكون) للتوكيد والتخصيص .
- (يحتاج منه صاحبه) : أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة من الجار والمجرور (منه) على الفاعل (صاحبه) للتوكيد والتخصيص .
- (الشدائد – النوازل – الطوارق) (الإنصاف والعدل) : إطناب بالترادف للتوكيد .
- (العفاف والعدل) : العطف للتنويع
- (حليما و فهيما) : صيغ مبالغة تدل على الكثرة .

مـلاحـــــظة : عند وصفه بالشجاعة جاء بصيغة المبالغة لأنها صفة مطلوب التحلي بها دائما ، وعندما تكلم عن الكف والتراجع استخدم اسم الفاعل فهي صفة تطلب عند الضرورة فقط .

الفقـرة الثـالثـــة

قد نظرَ في كل فن من فنون العلم فأحكمَه ؛ وإن لم يحكِمْهُ أخذ منه بمقدار ما يُـكتفي بـه . يعرفُ بغزيـرة عقلِه وحسن أدبِه وفضل تجربتِه ما يرِدُ عليه قبل ورودِه ، وعاقبةَ ما يصدرُ عنه قبلَ صدوره ، فيُعِدُ لكلِّ أمر عُدَّتَه وعتاده ، ويهيئُ لكلِّ وجه هيئته وعادته .

معـــاني المفـــردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نظر	اطلع وتأمل	حسن	جمال (ج) محاسن × قبح	عاقبةَ	جزاء ونهاية (ج) العواقب
فن	علم والمراد نوع (ج) فنون	فضل	كثرة وزيادة × نقص وقلة	يصدرُ	يخرج × يرد إليه
فأحكمَه	أتقنه	تجربتِه	خبرته (ج) تجارب	عُدَّتَه	استعداده (ج) عُدد
بمقدار	بقدر معين	- يردُ	يأتي × يصدر	عتاده	أسلحته و متاعه (ج) أعتدة
غريزةِ	طبيعة وفطرة ج غرائز × اكتساب	ورودِه	قدومه × صدوره	يهيئُ	يعد و يجهز

الشـــــرح

ـ و يستكمل عبد الحميد الكاتب في هذه الفقرة ما يجب أن يتحلى به الكتاب من الصفات يقول : ينبغي على كل كاتب أن يعرف كل فن من الفنون وكل علم من العلوم فيتقنه ، فإن لم يتقنه فعليه أن يأخذ منه بقدر ما يكفيه في مجاله ، كما يتبغى أن يملك بصيرة نافذة ويستطيع ويتوقع بعقله ، وخبرته الأمور قبل أن ترد إليه وتأتيه ، ويقدر ما يخرج منه ويعرف نتيجته وأثره قبل أن يخرجه ،وأن يعرف يقدر للأمور قدرها ويعد ويجهز نفسه دائما لمواجهتها .

اللمحـــــات الفنيــة و الجمالية

- (قد نظرَ في كل فن من فنون العلم) : (استعارة مكنية) : حيث صور الفن بمرآة ينظر فيها ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل نظر وسر جمالها التجسيم .
- (في كل فن من فنون العلم) : (كنـــــاية) عن صفة وهي سعة العلم والثقافة.وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .والعبارة تفيد العموم والشمول.
- (يعرف بغريزة عقله) : (كنـــــاية) . عن صفة وهي الحكمة والفطنة والذكاء . وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- (فضل تجربته) : (كنـــــاية) . عن صفة وهي خبرته الواسعة . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- (قـــد نظـــر) : أسلوب مؤكد بـ (قـــد) ، والفعل " نظر " يوحي بالمطالعة والإمعان .
- (أحكمه – لم يحكمه) : (طباق سلب) . يبرز المعنى يوضحه و يؤكده بالتضاد .
- (عاقبة ما يصدر – قبل صدوره) : (مقـــابلة) . توضح المعنى وتبرزه وتؤكده بالتضاد .
- (ما يرد ، قبل وروده) – (عاقبة ما يصدر ، قبل صدوره) : (مقـــابلة) . توضح المعنى وتبرزه وتؤكده بالتضاد .
- (ما يرد قبل وروده – وعاقبة ما يصدر ، قبل صدوره) : (سجـــــع) . يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (فيُعِدّ لكلِّ أمر عُدَّتَه وعتاده ، ويهيئُ لكلِّ وجه هيئته وعادته) : (سجـــــع) . يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- (فأحكـــــمه) : نتيجة لما قبلها والفاء تفيد الترتيب والتعقيب وهي توحي بالاتقان .
- (إن لـم يحـــكمه) : استعمال (إن) الشرطية يفيد الشك .
- (أخذ منه بمقدار ما..) : نتيجة لما قبله جواب الشرط ، واستعمال الاسم الموصول (مـا) للعموم و الشمول.
- (يكتفى به) : فيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .
- (يعرف – بغريزة عقله – ما يرد) : أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة من الجار والمجرور(بغريزة عقله) على المفعول به (ما يرد) . واستعمال (ما) الموصولة يفيد العموم والشمول.
- (عدته ، عتاده) : بين كل كلمتين إطناب عن طريق الترادف للتوكيد.
- (يعرف ، يرد ، يصدر ، يعد ، يهيئ) : المضارع يفيد التجدد والاستمرار .

الفقــــرة الرابعـــة

وارْوُوا الأشعارَ واعرفوا غريبَها ومعانيَها ، وأيَّامَ العربِ والعَجَمِ وأحاديثَها وسِيَرَها ؛ فإنَّ ذلك مُعِينٌ لكم على ما تَسْمُو إليه هِمَمُكم . ونزِّهوا – معشر الكتاب– صِناَعَتَكم عن الدناءة، واربئوا بأنفسكم عن السِّعاية والنميمة وما فيه أهلُ الجهالات فإن العيب إليكم– معشر الكتاب– أسرع منه إلى القُرّاء ،وهو لكم أفسد منه لهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

معـــاني المفـــردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ارْوُوا	رددوا	مُعِين	مساعد × معيق	اربأوا	ابتعدوا
غريبَها	غير المألوف (م) مألوفها	تَسْمُو	ترتفع و ترقى × تهبط وتنحط	السِّعاية	الوشاية والنميمة والفتنة
أيَّام	حروب (م) يوم	همَمُكُم	عزائمكم (م) همة	الجهالات	الحمق (م) جهالة
العَجَم	الأجانب × العرب	ونزِّهوا	أبعدوا وحصنوا × دنسوا	العيب	النقص والقبيح(ج)عيوب × الشرف
سِيَرَها	أخبارها (م) سير	الدناءة	الحقارة والخسة × الهمة	معشر	أهل ، جماعة (ج) معاشر .

الشـــــرح

- و يستكمل عبد الحميد الكاتب في هذه الفقرة ما يجب أن يتحلى به الكتاب من الصفات فيقول : واقرأوا الأشعارَ واعْرِفوا غريبها ومعانيها، وتاريخ و حروب العربِ والعجم وأحاديثها وسِيَرها؛ فإنَّ ذلك مُعينٌ لكم على الوصول إلى المكانة السامية التى تَسمُو إليها هِممُكم العالية. ونزّهوا وابعدوا – يا جماعة الكتاب - مهنتكم عن الخسة والدناءة والأمور الحقيرة ، وابتعدوا بأنفسكم عن السِّعاية والنميمة وما فيه أهلُ الجهالات ، فإن النقص والعيب إليكم - جماعة الكتاب - أسرع منه إلى القُرّاء وأكثر وضوحا ،وهو لكم أفسد منه لهم ويفقدكم مكانتكم بين الناس . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اللمحات الفنية و الجمالية

- (أيـــــام) : (مجاز مرسل) عن الحروب علاقته الزمانية ، حيث ذكر الزمان (الأيام) وأراد المعارك ، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.
- (إنه معين لكم) : (استعارة مكنية) حيث صور العلم والمعرفة بإنسان يعين ويساعد ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو (معين) وسر جمالها التشخيص .
- (تسمو إليه هممكم) :(استعارة مكنية) حيث صور الهمم أشخاصا تسمو ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (تسمو) وسر جمالها التشخيص . وتوحي بالرفعة والتطلع والطموح .
- (نزهوا صناعتكم) : (استعارة مكنية) . شبه الصناعة بشيء مادى ينزه ويبعد ويحصن ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو (نزهوا) وسر جمالها التجسيم . توحي بالاتقان والدقة.
- (أهل الجهـــالات) :(كناية) : عن موصوف وهو الحمقى والسفاه من الناس وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه
- (وهو إليكم أسرع) : (استعارة مكنية) شبه العيب بإنسان يسرع ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو (أسرع) وسر جمالها التشخيص . و توحي بضرورة تجنب كل ما يسبب لهم العيب .
- (العرب ، العجــم) : (محسن بديعي : طـــــــباق) . يبرز المعنى ويؤكده بالتضاد ، الجمع بينهما للعموم والشمول .
- (ارووا الأشعـــار) : أسلوب إنشائي نوعه أمـــــر غرضه النصح والإرشاد .
- (اعرفـــوا غريبها) : أسلوب إنشائي نوعه أمـــــر غرضه النصح والإرشاد . والفعل يوحي بضرورة الاطلاع وكثرة القراءة.
- (نزهوا – اربئوا...) : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه النصح والإرشاد . و يوحي بالتقديس والتقدير ، وفيهما إطناب الترادف للتوكيد
- (معشر الكتاب) : أسلوب إنشائي نوعه نـــداء غرضه التنبيه والتعظيم ، وحذف أداة النداء لقربهم من نفسه وحبه لهم .
- (أحاديثها ، سيرها) : إطـــناب بالترادف للتوكيد .
- (السعاية والنميمة) : إطناب بالترادف للتوكيد .. وفيه تحذير من هذه الصفات لقبحها .
- (فإن ذلك لكم...) : أسلوب مؤكد بإن ، واسم الإشارة للتعظيم ، والجملة تعليل لما قبلها . وشبه الجملة (لكم) تفيد التخصيص .
- (ما تسمو) : استخدام الاسم الموصول (مــا) يفيد العموم والشمول .
- (تسمو إليه هممكم) : أسلوب قصــــر بتقديم شبه الجملة من الجار والمجرور(إليه) على الفاعل (هممكم) للتوكيد للتخصيص .
- (ما فيه أهل الجهالات) : أسلوب قصــر بتقديم شبه الجملة من الجار والمجرور (فيه) الخبر على المبتدأ (أهل الجهالات) للتوكيد و التخصيص والتقديم ،وحرف الجر (فيه) يوحي بانغماسهم في جهالتهم وحمقهم .
- (فإن العــــــيب) : أسلوب مؤكد بإن وهوتعليل لما قبله .
- (معـــــشر الكتاب) : التكرار للتوكيد ويدل على حرصه عليهم.
- (وهـو إليكم أسرع) : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة من الجار والمجرور (إليكم) على الخبر (أسرع) للتوكيد والتخصيص.
- (السلام عليكم ..) : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى غرضه الدعاء .
- ملاحظة : أكثر الكاتب من الأوامر في نهاية الرسالة مما يؤكد حرصه الشديد على نصح الكتاب وصدقه في النصيحة لهم بما يرفع من قدرهم ومكانتهم ، ورغبته في سرعة الاستجابة له .

التعليـق العــام على النــص

- ينتمي النص إلى العصر الأموي وهو من فنون النثر وينتمي إلى فن (الكتابة الديوانية) التى وضحت معالمها في العصر الأموى ويطلق عليها

(الرسائل الديوانية).

- ظهر هذا اللون من الكتابة حين ثقلت أعباء الدولة على الخلفاء ، ورأوا أن يستدوا الكتابة في تعريف شئون الدولة إلى طبقة من الكتاب المحترفين الذين عرفوا أصول الكتابة وتناقلهم بعضهم عن بعض .

- ظهرت الكتابة في صدر الإسلام حين دون عمر بن الخطاب الدواوين حين أحس بحاجته تسجيل الناس وأعطياتهم ، وظلت الكتابة تنمو وتتقدم حتى ارتقت وارتفع شأنها كثيرا في العصرالأموى نتيجة اتساع شئون الدولة وتعدد الدواوين وحاجة الخلفاء إلى مكاتبة الولاة والقادة.

- وتميزت حينذاك بالإيجاز والقصد إلى الفكرة من أقرب طريق ، والتعبير عنها من غير تأنق أو تكلف ، كما تلمس سهولة اللفظ ووضوح المعنى والبعد عن الغريب وعن المبالغة في التفخيم والاقتباس من معانى وعباراته وصوره .

- وظهر الطابع الإسلامى واضحا في حرص الكتاب على افتتاح رسائلهم بذكر اسم الله وحمده والصلاة والسلام على نبيه وختامها بتحية الإسلام.

هل تعلم

١- أن هناك نوعا آخر من الرسائل يطلق عليه الرسائل الإخوانية .

٢- ديوان الخراج وديوان الجند من الدواوين التى أنشأها عمر بن الخطاب.

٣- أن الكتاب أدخلوا في كتاباتهم ما استحسنوه من تشبيهات الشعر والأمثال والحكم .

٤- أن الدولة الأموية عززت اللغة العربية وآدابها فكانت بلاغة القول من جملة ذلك .

سمات أسلوب الكاتب

١- ألفاظه منتخبة وليس فيها توغل ولا غريب أو وحشى ،وإنما فيها العذوبة والحلاوة.

٢- معانيها غزيرة مرتبة ، وليس فيها غموض ولا خفاء ،وإنما فيها الوضوح وانكشاف الدلالة.

٣- أول من عنى عناية فائقة بترتيب الأفكار وتسلسلها في دقة ونظام ، فهو يقسم الرسالة أقساما متناسبة ، ويحلل كل قسم منها تحليلا منطقيا دقيقا ، مراعيا الترابط الوثيق بين أجزاء الرسالة وفقراتها المختلفة .

٤- يميل الكاتب إلى الإطناب عن طريق الترادف والتكرار (العدل والإنصاف) ، (خلال الخير المحمودة – خصال الفضل).

٥- ولاحظ أن الكاتب قليل الصور في الرسالة مع براعة عرض المعانى و تقريبها والإقناع بها .

٦- كما أن له ذوقه الخاص في انتقاء الألفاظ ورعاية الإيقاع الموسيقى الذى يعتمد على التناسق اللفظى في الجمل والفقرات ، مع الإتيان بالسجع غير المتكلف في مواضيعه .

ملامح شخصية الكاتب

- حكيم - شجاع - عاقل - يحب مهنته - واسع الثقافة - عفيف النفس - يعالج فنه الأدبى في أناة وتؤدة ،شأنه شأن الأديب الذى يبذل جهدا كبيرا ليخرج للناس صورة منتقاه من الأدب الرائع .

الواجب المنزلي

(فإن الكاتبَ يحتاجُ من نفسه ويحتاجُ منه صاحبُه الذي يثق به في مهمات أموره أن يكونَ حليما في موضع الحِلم ، فهيما في موضع الحُكم، مقداما في موضع الإقدامِ ومحجما في موضع الإحجام، مؤثرا العفاف والعدل والإنصافِ كتوما للأسرار، وفيّا عند الشدائدِ، عالما بما يأتي من النوازل يضعُ الأمورَ مواضعها والطوارق فى أماكنها) .

أ- ما مرادف (مؤثرا) ، ومضاد (العفاف) وجمع (وفيا) ومفرد(الشدائدِ)؟

ب- ما الذى يحتاجه الكاتب من نفسه ويحتاجه منه صاحبه ؟

جـ- متى ظهرت الكتابة ؟ ولماذا ؟ ولماذا ارتفع شأنها في العصر الأموى.

د- استخرج من الفقرة (لونا بيانيا - و محسنا بديعيا - أسلوب قصر) .

هـ- ما ملامح شخصية عبد الحميد الكاتب من خلال الرسالة؟

(وارْوُوا الأشعارَ واعْرفوا غريبها ومعانيَها ، وأيَّامَ العربِ والعَجَمِ وأحاديثَها وسِيَرَها ؛ فإنَّ ذلك مُعِينٌ لكم على ما تَسْمُو إليه هِمَمُكُم ، ونزِّهوا – معشر الكتاب – صِنَاعَتَكم عن الدناءة، واربئوا بأنفسكم عن السِّعاية والنميمة وما فيه أهلُ الجهالات ، فإن العيب إليكم – معشر الكتاب –



أسرع منه إلى القُرّاء ، وهو لكم أفسد منه لهم) .

أ- ما مرادف (أيام العرب) ومضاد (الدناءة) وجمع (أفسد) ؟

ب- ما النصائح التى قدمها الكاتب للكتاب ؟ وممَ حذرهم ؟ ولماذا؟

جـ- استخرج من العبارة : (صورة خيالية - محسنا بديعيا - أسلوبا إنشائيا - إطنابا - أسلوب قصر) .

د- ما علاقة جملة (فإن العيب إليكم) بم قبلها ؟

هـ- ما خصائص أسلوب عبد الحميد الكاتب ؟



س١ ما الحدود الزمانية والمكانية للعصر الجاهلي والأدب الجاهلى ؟

✍ يقصدالعصر الجاهلي زمنيا هو الفترة التي سبقت ظهور الإسلام بمائة وخمسين عاما والأدب الجاهلى هو أدب تلك الفترة .

والبيئة المكانية : تقع بلاد العرب الجنوب الغربى من أسيا والتي تضم خمسة أقسام هى : (الحجاز – تهامة – نجد – اليمامة – اليمن) .

س٢ ماذا تعرف عن التكوين الاجتماعي للمجتمع الجاهلي ؟

✍ انقسم العرب من حيث درجة التحضر إلى قسمين : -

١- أهل الحضر : الذين عاشوا في الحضر مثل (مكة)

٢- أهل البدو : الذين عاشوا في تنقل وارتحال في البادية (الصحراء) .

✍ كما ينقسم العرب من حيث الأصل إلى قسمين : -

١ – العدنانيون (عرب الشمال) وينسبون إلى عدنان وهو من ولد إسماعيل .

٢ – القحطانيون : (عرب الجنوب) وينسبون إلى جدهم الأكبر قحطان .

✍ وقد عرف الجاهليون بعض القيم النبيلة مثل (الفروسية والشجاعة والصبر والكرم ومنازلة الأعداء والوفاء ...) ومن المعارف التي برعوا فيها الفراسة

س٣ ماذا تعرف عن الحياة الدينية للعرب قبل الإسلام ؟

✍ عرف العرب اليهودية والنصرانية لكن الذي اشتهر أكثر هو عبادة الأصنام والأوثان وبعضهم عبد غير ذلك كالشمس والقمر . وهذه الفوضى الدينية من العوامل التي مهدت لانتشار الإسلام .

س٤ ماذا تعرف عن الحياة الأدبية في الجاهلية ؟

✍ برع العرب في الأدب (شعرا ونثرا) ويدل ذلك على ذكائهم وفصاحتهم ويعتبر الأدب الجاهلي صورة صادقة للبيئة الجاهلية وسجلا لعاداتهم وأخلاقهم ، وكان للعرب معارض أدبية تشمل الشعر والكتابة .

س : ما القيم التى شكلت ملمحا من ملامح عصر ما قبل الإسلام ؟ وما الذى تأكد عليه هذه القيم؟

✍ يحمل الشعر الجاهلى مجموعة من القيم مثل : الحب – الوفاء – الصدق – إغاثة الملهوف .

✍ وهى تؤكد على أهمية التواصل بين المجتمعات و بين الأشخاص .

س : وضح المنهج الذى التزمته القصيدة العربية فى العصر الجاهلى.

✍ اتخذت القصيدة في العصر الجاهلي شكلاً عاماً ثابتاً لها وهو :

- الوقوف على الأطلال – ظعن المحبوبة – وصف الناقة – الغرض الرئيسى للقصيدة (مدح – رثاء – فخر ... إلخ) أو الغزل .

-و يختمها بأبيات من الحكمة وبهذا فإن القصيدة الواحدة تتعدد بها الأغراض الشعرية كالغزل والوصف والفخر والحماسة ... إلخ .

المعلقات

التعريف :هي قصائد طوال من الشعر الجاهلي اختيرت – لجودتها ومتانتها وجمال أسلوبها ، وتعبيرها الصادق عن بيئتهم ؛ ولذلك احتفى بها العرب .

سبب التسمية

قيل فى سبب تسميتها بهذا الاسم عدة آراء منها :

١-إنها كانت تكتب بماء الذهب ، وتعلق فى أستار الكعبة .

٢-إنها كانت تكتب علي رقاع من الجلد ، ومعلقة علي عمود الخيمة حفاظاً لها وصونا .

٣-إنها كانت كحبات العقد النفيسة التى تزين الجيد (العنق) .

٤-إنها كنت تعلق بالأذهان والأفئدة لجمالها وروعة أسلوبها .

سمات الشعر الجاهلي

*اتسم الشعر الجاهلى بعدة سمات في معانيه وأخيلته وألفاظه وأساليبه ، وتتجلى هذه السمات في :

- وضوح المعانى وقلة المبالغة أو الغلو فيها .
- قلة التأنق في ترتيب المعانى والفكِر .
- جودة استعمال الألفاظ في معانيها الموضوعة لها .
- الأخيلة البديعة والتشابيه الطريفة والاستعارات الجميلة .
- القصد في استعمال ألفاظ المجاز .
- عدم تعمد استخدام المحسنات البديعية .
- متانة الأسلوب بحسن إيراد المعنى إلى النفس .
- إيثار الإيجاز إلا إذا دعت الحال .

ثانياً : النثر الجاهلي فنون النثر الجاهلي

س : ما فنون النثر التى ظهرت في العصر الجاهلى ؟

- من أهم فنون النثر الجاهلى ، الوصايا والحكم والأمثال .

س : ما الوصية ؟ومن الذى يقدمها ؟ وما خصائص أسلوبها ؟ وما أشهر الوصايا في العصر الجاهلى؟

– الوصية : تنقل خبرات من الآباء إلى الأبناء ،ومن ذوى الحكمة إلى غيرهم وقد تكون من الحاكم لشعبه .

خصائص أسلوب الوصية : يغلب على أسلوبها السجع . ومن أشهر الوصايا وصية أم لابنتها لأمامة بنت الحارث .

س :ما المثل ؟ وبم يتسم أسلوب المثل؟

– المثل : هو قول موجز ورد فى موقف ما وذاع على مر العصور .

– وخصائص أسلوبه : ● الإيجاز . ● جمال الصياغة . ● وضوح المعنى . ● سلامة الفكرة .

س :ما الذى تعبر عنه الحكمة؟ وبم تتسم ؟

– الحكمة : تعبر عن خلاصة تجربة فى عبارات موجزة . وتتسم بالجمال فى الصياغة .

س : ما الخطبة ؟ وما أغراضها ؟ وما خصائص أسلوبها؟

– الخطابة : هى ما يلقى فى مواجهة جمع من الناس فى غرض من الأغراض بغرض الإقناع والإمتاع .

أغراض الخطبة : ● إثارة الحماسة . ● الدعوة إلى عمل الخير . ● الصلح بين المتخاصمين .

خصائص أسلوب الخطابة :

- شدة الإقناع والتأثير .
- وضوح المعانى .
- سهولة ووضوح الفكرة .
- قصر الجمل والفقرات وجودة العبارات والمعانى .
- سهولة الألفاظ .
- تنوع الأسلوب .
- جمال التعبير وسلامة الألفاظ .

س : ما خصائص أسلوب النثر فى العصر الجاهلى ؟

- ● الاعتماد على الإيجاز. ● جمال الصياغة. ● دقة الألفاظ. ● وضوح المعانى.
- ● قلة الصور الخيالية . ● شيوع المحسنات البديعية . ● سلامة الفكر.

ثانيا : عصر صدر الإسلام وأثر الإسلام في حياة العرب

س : ما أثر الإسلام على العرب ؟وما الركنان الأساسيان اللذان يقوم عليهم دين الإسلام؟

- كانت البيئة العربية قد عُرِفت بالقسوة والشدة ، وكان أهلها غلاظًا شدادًا ، ثم ظهر الإسلام فيها

- تبدلت تلك الصفات عند كثير منهم إلى اللين والرفق والرحمة . كان الإسلام ولا يزال هو الشريعة التى غيرت شكل الحياة العربية من الظالم إلى العدل ومن فساد الأخلاق إلى الإيمان بالواحد الرزاق .
- وحد القبائل فى أمة عربية واحدة تحت لواء الإسلام وزعيم هو الرسول ﷺ ودستور هو القرآن ٠
- قضى الإسلام على الوثنية الجاهلية بكل أشكالها ٠
- ارتقى بعقل الإنسان ، و دعا العرب إلى الأخوة والتوحد تجمعهم رابطة الدين ،بعد أن كانوا يعيشون قبائل متفرقة ، لايعرفون فكرة الأمة ،إنما يعرفون فكرة القبيلة والنسب وتجمعهم العصبية .
- أرسى الإسلام دعائم هذه الأمة لتكون أمة مثالية يدعو أفرادها إلى الخير ويتعاونون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان . ويقوم هذا الدين على ركنين أساسيين هما العقيدة والعمل.

س : إلى أين اتجهت أنظار العرب بعد توحيد كلمتهم ؟

اتجهت إلى فتح الأقطار المجاورة لهم حتى ضمت دولتهم الإسلامية بلاد (العراق و سوريا وفارس ومصر والأندلس والهند والصين وغيرها) .

س : ما تأثير الفتوح الإسلامية على حياة العرب ؟

- استطاع العرب بهذه الفتوح أن ينقلوا إلى الأمم الأخرى لغتهم ودينهم وآدابهم .
- أصبحت اللغة العربية هى السائدة فى كثير من تلك البلدان .
- دخل أهل البلاد المفتوحة الدين الجديد فنبغ منهم علماء فى اللغة والعلم والفقه .

س : سار الأدب (شعره ونثره) ركاب الحضارة الجديدة . وضح ذلك ٠

- كان للشعر اليد العليا فى الدفاع عن الدين الجديد يمدح رجاله ٠
- تأثر الأدب بأسلوب القرآن العذب ووببلاغة الرسول ﷺ وفصاحته التى كانت نموذجا وحدها٠

س : تغيرت لغة الشعر ومعانيه وأخيلته وأساليبه وأغراضه . وضح ذلك ٠

- تهذيب ألفاظ اللغة :بمحاكاة ألفاظ القرآن والسنة و مجانبة حوشى الألفاظ.
- التوسع فى دلالة الألفاظ بإخراجها من معنى إلى معنى بينه وبين الأول مناسبة ، واستعملت ألفاظ كالصيام والزكاة والصلاة والمؤمن والكافر
- التأنق فى استخدام الأساليب والتفنن فى أنواعها.
- دخول أغراض جديدة فى الشعر مثل : شعر الفتوح والمغازى الذى فرضته دواعى الجهاد فى سبيل الله وفتح البلدان ودخول أهلها فى الإسلام .

سمات أسلوب القرآن الكريم

س : ما الذى يمثله القرآن الكريم ؟ وما السمات التى تميز بها أسلوبه ؟

- مصدر البلاغة والفصاحة والبيان .

✍ومن خصائص أسلوبه:

- المفردات جميلة الوقع فى السمع ومتسقة مع المعانى وواسعة الدلالة .
- الجملة دقيقة الصياغة وكثيرة المعانى رغم قصرها.
- التعبيرات تناسب الحال الذى ترد فيه فى سياق الآيات ، بليغة تبرز المعنوى فى صورة حسية ملموسة .

النثر في عصر صدر الإسلام

س١ : ما أسباب قوة النثر فى عصر صدر الإسلام؟ وما مظاهر ذلك؟

✍ - بسبب الدعوة الإسلامية وما اشتملت عليه من قيم مبادئ . ومن مظاهر ذلك:

- كثرت الخطابة ،وتحررت من قيود الصنعة اللفظية ، وترابطت أفكارها ، واستمدت من القرآن والحديث الشريف معانيها ،وطهارة ألفاظها .
- كثرت الرسائل ؛استجابة لحاجات الدولة التى تتطلب استحداث هذا النوع من النثر. وتميزت بالوضوح التام والإيجاز والبعد عن التكلف .
- تطور فن (الوصايا والنصائح) ؛ استجابة لروح الإسلام الذى يدعو إلى الأمر بالمعروف ، والتعاون على البر والتقوى ...إلخ .

س٢ : ما السمات الفنية للخطابة فى عصر صدر الإسلام ؟ س : ما مظاهر تطور الخطابة فى عصر صدر الإسلام.

✍ - تحررت من قيود الصنعة اللفظية ، وترابطت أفكارها ، واستمدت من القرآن والحديث الشريف معانيها ،وطهارة ألفاظها .

س٣ : ما أسباب ظهور الرسائل فى عصر صدر الإسلام؟

✍ - تلبية لحاجات الدولة التى تتطلب استحداث هذا النوع من النثر.

س٤ :علل كثرت الوصايا والنصائح فى عصر صدر الإسلام.

- استجابة لروح الإسلام الذى يدعو إلى الأمر بالمعروف ، والتعاون على البر والتقوى ...إلخ .

س٥ : وضح أثر الإسلام القرآن الكريم فى اللغة والأدب .

✍ - لقد كان للقرآن الكريم أثر واضح فى توحيد اللغة ونشرها وترقيتها من حيث أغراضها ومعانيها وألفاظها وأساليبها ، فأصبحت اللغة الخالدة ، وأحدث فيها علوما جمة وفنونا شتى لولاه لم تخطر على قلب ، منها (النحو، الصرف ، المعانى ، البديع ، البيان)

س٦ : وضح أثر الحديث الشريف فى اللغة والأدب .

✍ - حرص المسلمون على حفظ هذا الأثر العظيم حرصا لم توفق إلى إلى مثله أمة فى حفظ آثار رسولها. وتأثر الأدباء به فى الفصاحة والبلاغة والإيجاز والبيان بالدرجة الثانية بعد القرآن ، ولا سيما فى حِكم الرسول ﷺ، وجوامع كلمه التى هى القدوة الحسنة للأديب و الحلية التى يزدان بها كلام الكاتب والخطيب .

ثالثا : الأدب الأمـــوي

س١ : وضح خصائص الشعر فى العصر الأموى؟

✍-أ) من حيث الأغراض : ظهرت أغراض جديدة لم يعرفها الشعر العربى بصورة واضحة من قبل ومن هذه الأغراض :

١ - الشعر السياسى : هو يعبر عن النزاعات بين الأحزاب التى ظهرت فى هذه الفترة، من (الأمويين و الخوارج والشيعة وهاشميين).

٢ – الغزل : وقد اتجه اتجاهين:

- الغزل الحضرى (الصريح) : هو الذى يتناول المفاتن الحسية للمرأة . وظهر فى الحواضر والمدن . ويمثله الشاعر "عمر بن أبى ربيعة" .

وأسباب ظهوره: ● شيوع الرخاء . ● انصراف الشعراء عن كثير من أغراض الشعر الجاهلى لزوال دواعيها.

- الغزل البدوى(العفيف) : وتناول مفاتن المرأة المعنوية والجوانب الأخلاقية ، وتناول معانى الوجد والشكوى والطهر والوفاء. وظهر فى البادية . ويمثل هذا الاتجاه من الغزل الشاعر" جميل بن معمر" .

٣- النقائض : هى معارك هجائية نشبت بين الشعراء ، ومن شعرائها (الفرزدق وجرير و الأخطل) .

- أسباب ظهورها : ● التنافس الشخصى بين الشعراء لإظهار التفوق. ● الصراع العصبي.

● وجود وقت فراغ كان الناس يسدونه فى متابعة هذه المعارك بين الشعراء ●الانتماءات الحزبية.

(ب)- من حيث المعانى:

● من حيث المعانى : أمد الإسلام الشعر بثروة خصبة من الأفكار الجديدة .

● عاد الشعراء يستمدون معانى الجاهليين وأفكارهم وخصوصا فى غرض الهجاء والفخر.

(ج)- من حيث الصياغة:

● ظل الشعراء يتقيدون بنظام القصيدة الجاهلية وظل الشعراء الحضريون منهم يستهلون قصائدهم بوصف الأطلال، وبكاء الديار، رغم اختلاف البيئة.

● فى الحجاز ظهرت طائفة من الشعراء ، جعلت للغزل قصيدة كاملة ، وبذلك خالفتمنهج القصيدة الجاهلية.

(د)- من حيث التصوير:

- اعتمد الشعراء على التصوير فى إبراز المعانى ، واستمدوا خيالهم من البيئة المحيطة بهم ، وجاءت صورهم حسية جزئية.

(هـ)- من حيث الألفاظ:

- جاءت الألفاظ واضحة معبرة ، متأثرة بالقرآن والحديث.

(و)- من حيث الموسيقا:

- موسيقا الشعر الأموى واضحة النغم فى الأوزان والقوافي .

النثـــــر الأمـــوي

س١ : ما أسباب ازدهار الأدب فى العصر الأموى؟ وما مظاهر ذلك؟

- كانت الحروب الكثيرة، والصراعات الحزبية والسياسية دافعا لازدهار الأدب شعره ونثره.

.ولكن النثر الفنى (الأدبى) ،قد ناله من التطور أكثر مما ناله الشعر ، حيث بلغت الخطابة والكتابة منزلة عظيمة جدا.

س٢ : ما خصائص أسلوب الخطابة فى العصر الأموى ؟.

● أكثر الخطباء من الاقتباس من القرآن الكريم فى الاستدلال،واستمدوا كثيرا من معانيه وصوره.

● ضمنوا خطبهم بعض الحكم والأمثال .

● حرص الخطباء على اختيار الألفاظ وحسن تنسيق الجمل ، و مناسبتها للموقف الذى تقال فيه .

س٣ : متى ظهرت الكتابة؟ وكيف أصبحت فى العصر الأموى ؟

- ظهرت فى عصر صدر الإسلام ، وظلت تنمو وتتقدم ، حتى ارتقت وارتفع شأنها كثيرا فى العصر الأموى .

س٤ : ما أسباب ازدهار الكتابة فى العصر الأموى ؟

● حاجة الدولة الأموية إليها لاتساع رقعتها. ● تعدد الدواوين .

● حاجة الخلفاء إلى مكاتبة الولاة والقادة . ● كان لديوان الرسائل أياد لا تنكر فى ازدهار الكتابة وخاصة (عبد الحميد الكاتب) .

س٥ :ما خصائص أسلوب الكتابة فى العصر الأموى ؟.

● تأنق الكتاب فى كتاباتهم (الديوانية والدينية ورسائلهم الإخوانيةوغيرها) فى صوغ عبارات الرسائل وتخير ألفاظها وتجويدها .

● اقتبسوا كثيرا من معانى القرآن وصوره وعباراته ،ومزجها بما استحسنوه من تشبيهات الشعر وأمثاله وحكمه.

● غلب الطابع الإسلامى فى افتتاح الكتاب لرسائلهم.

مبادئ علم البلاغة العربية

-مفهوم البلاغة : هي التعبير الجميل عن المعنى الذى يحس به الأديب من فرح أو حزن أو أمل ويأس رضا أو غضب ...... إلخ بعبارة صحيحة لها فى النفس تأثير مع مراعاة الكلام لمقتضى الحال .

أي (تعبير الأديب عن المعاني والعواطف التي يشعر بها من فرح وحزن وألم وحسرة بما يناسبها من ألفاظ وعبارات).

عوامل تكوين الأديب البليغ :

١- الاستعداد الفطري والموهبة الطبيعية والذوق الجميل.

٢- دراسة قواعد اللغة ضماناً لسلامة التعبير وبعده عن الأخطاء.

٣- الإطلاع علي التراث الأدبي (نثراً وشعراً) وحفظ الكثير منه .

٤- القدرة علي النقد أي القدرة علي تمييز الجيد من الرديء في الأساليب.

٥- مراعاة مقاييس الجمال التي وضعها العلماء للأسلوب الجيد من حسن اختيار الألفاظ وبناء العبارة وملائمة الكلام للموضوع.

التعبير الحقيقي والمجازي

التعبير الحقيقي : هو الأسلوب الذي تستخدم فيه الألفاظ في معانيها الحقيقية التى وضعت له .

مثل : العلم نافع – الجندى شجاع – العربى كريم - في الربيع تتفتح الأزهار وفي الشتاء تمطر السماء.

التعبير المجازي : هوالأسلوب الذي تستخدم فيه الألفاظ في غير معانيها الحقيقية لعلاقة المشابهة أو الملازمة أو غيرهما .

مثل : الجندى كالأسد فى الشجاعة. (العلاقة مشابهة) – في الربيع تبتسم الأزهار وفي الشتاء تبكي السماء . (العلاقة بين الأزهار والسماء والإنسان مشابهة) – احمر وجه الفتاة . (العلاقة بين حمرة الوجه والخجل ملازمة) – يدعو الإسلام إلى تحرير الرقاب. (العلاقة بين الرقاب والعبيد علاقة جزئية ليست مشابهة أو ملازمة)

- قال عنترة : يا طائر البان قد هيجت أحزاني وزدتني طربا يا طائر البان

- هنا تخيل عنترة أن الطائر إنسان يسمع النداء، فالعلاقة هنا علاقة المشابهة.

- اقتحم أسودنا خط بارليف..

- هنا تصور أن الجنود أسود ، فالعلاقة هنا علاقة المشابهة.

- المصرى بيته مفتوح للجميع .

- هنا كناية عن صفة وهي (كثرة الكرم) ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، فالعلاقة هنا علاقة الملازمة.

- قبض الأمن على عيون الأعداء.

- عيون الأعداء مجاز مرسل على الرقباء والجواسيس والعلاقة بين العيون والجواسيس علاقة جزئية (فالعلاقة ليست مشابهة ولا ملازمة).

س : لماذا يستخدم الأدباء التعبير المجازي ؟

ج : يستخدم الأدباء التعبير المجازي ؛ لإبراز عاطفتهم وتوضيح أفكارهم ، وللتأثير بالإمتاع والإقناع في نفوس السامعين أو القارئين .

علوم البلاغة

١ - **علم المعاني :** و هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام ويشمل . مثل : (التقديم والتأخير - الإيجاز والإطناب والمساواة - القصر - الأسلوب الإنشائي

٢ - **علم البيان :** ويهتم بكل ما يتصل بطرق التصوير عن المعنى . ويشمل : (التشبيه – الاستعارة – الكناية – المجاز) .

٣ - **علم البديع :** ويهتم بكل ما يتصل بالزخارف اللفظية والموسيقية عن طريق تحسين الكلام و تزيينه . ويشمل : (التصريع – حسن التقسيم - السجع – الازدواج – الجناس – الطباق – المقابلة – حسن التقسيم – التورية ....)

التشبيه

- **التشبيه :** هو عقد مشاركة ومماثلة بين شيئين (المشبه والمشبه به) في صفة مشتركة بينهما أو عدة صفات تسمي (وجه الشبه) بواسطة أداة ملفوظة أو ملحوظة تسمي (أداة التشبيه).

- أو هو إلحاق أمر (المشبه) بأمر آخر (المشبه به) فى صفة مشتركة (وجه الشبه) بواسطة أداة ملفوظة أو ملحوظة (أداة الشبه) .

مثال : يقول الأعشى في وصف محبوبته :

كأن مشيتها من بيت جارتها ... مر السحاب لا ريث ولا عجل

١-المشبه هي محبوبته. ٢- المشبه به السحابة.

٣- وجه الشبه (المشية) (لا ريث ولا عجل). ٤- أداة التشبيه (كأن).

يسمي هذا النوع من التشبيه بالمفصل لأنه أتي بجميع أركان التشبيه.

مثل : محمد كالأسد في الشجاعة – البنت كالقمر في الجمال .

أركان التشبيه

١ - (**مُشّبه**) : وهو الشىء المقصود بالوصف ؛ لبيان قوته أو جماله ، أو قبحه (وتكون الصفة فيه أقل وضوحا فى الغالب من المشبه به).

٢ - (**مُشَبَّه به**) : وهو الشيء الذي جئنا به نموذجاً للمقارنة ؛ ليعطي للمشبه القوة أو الجمال ، أو القبح ، ووغالبا تكون الصفة فيه أوضح من المشبه

٣ - (**وجه الشبه**) : وهو الوصف الذي يُستخلص في الذهن من المقارنة بين المشبه و المشبه به ، أو هو الصفة المشتركة بين الطرفين المشبه و المشبه به .

(٤) وأداة التشبيه : هي الرابط بين الطرفين.

أدوات التشبيه الملفوظة :

١- قد تكون حرفاً ، كـ (الكاف - كأنَّ) . ٢- قد تكون اسماً ، كـ (مثل - شبه - نظير ...) .

٣- قد تكون فعلاً ، كـ (يحاكي - يشبه - يماثل ...) .

الجندى كـالأسد في الشجاعة . مشبّه أداة تشبيه مشبّه به وجه الشبه

المشبه + أداة التشبيه + المشبه به + وجه الشبه

- يسمي (المشبه والمشبه به) طرفا التشبيه (وهما ركنان أساسيان) لا يمكن الاستغناء عنهما .

- (أداة التشبيه ووجه الشبه (ركنان ثانويان) أى يمكن الاستغناء عن هما .

أنواع التشبيه

- مفصل - مجمل - بليغ - تمثيلي – ضمني .

(أ) أولاً : التشبيه المفرد : وهو تشبيه لفظ بلفظ .

أنواع التشبيه المفرد

١ – **تشبيه مُفَصَّل :** عندما تُذكر فيه الأركان الأربعة .

مثل : العلم كـ النور يهدي كل من طلبه . (العلم) مشبّه (كـ) أداة تشبيه (النور) مشبّه به (يهدي) وجه الشبه

مثل : الحضارة تنير الطريق كالشمس الحضارة (مشبه) والإنارة (وجه الشبه) والأداة (الكاف) والشمس(المشبه به).

مثل : كم من وجوه كالبدر في الإشراق لقلوب كالليل في الإظلام (الوجوه) مشبه (كـ) أداة تشبيه (البدر) مشبه به (الإشراق) وجه الشبه

٢ – **تشبيه مُجْمَل :** وهو ما حُذف منه وجه الشبه ، أو أداة التشبيه .



وهو الذى يذكر فيه ثلاثة أركان من أركان التشبيه :هو علي طريقتين إما حذف أداة التشبيه أو حذف وجه الشبه :

١- حذف أداة التشبيه : المؤمن أسد في القوة - الإسلام شمس في الهداية. - الجندي أسد شجاع.

(الإسلام) مشبه به و (شمس) مشبه به و (الهداية) وجه الشبه .

٢- حذف وجه الشبه : المصري كالأسد . - مثل : العلم كالنور (حُذِف وجه الشبه) .

(العلم) مشبه و (الكاف) الأداة و (النور) مشبه به .

مثل : العلم نور يهدي كل من طلبه . (حُذِفت أداة التشبيه)

(العلم) مشبه ، و (النور) مشبه به ، و (يهدي كل من طلبه) وجه الشبه .

٣ - **تشبيه بليغ :** وهو ما حُذِف منه وجه الشبه و الأداة ، وبقي الطرفان الأساسيان المشبه و المشبه به .

- مثل : الجهل موت والعلم حياة .

الصور التي يأتي عليها التشبيه البليغ

أ ـ صورة المبتدأ والخبر :

مثل : - العلم نور. (العلم) مشبه و(نور) مشبه به - الجهل ظلام. - الصبر كنز. - الصوم جُنَّة . - الجندى أسد .

مثل قول شوقي (نفسي مرجل و قلبي شراع بهما في الدموع سيري و أرسي)

بـ المفعول المطلق المبين للنوع:

مثل : - أسرع اللاعب إسراع الفهد. - تألقت الفتاة تألق البدر .

(إسراع اللاعب) مشبه ، (إسراع الفهد) مشبه به

مثل : تحلق طائراتنا في الجو تحليق النسور. - مشى الجندي مشى الأسد .

جـ إضافة المشبه به إلى المشبه ... المضاف(المشبه به) والمضاف إليه (المشبه) :

مثل : - الله يهدي الضال بنور العلم . - قرأت كتاب الحياة . — مفتاح الفرج .

(نور) مشبه به ، (العلم) مشبه ذاق المجتهد كأس النجاح.

- مثل : كتاب الحياة - ذهب الأصيل - لُجَين الماء . الأصيل (وقت الغروب) و اللجين (الفضة)

.. أي الأصيل كالذهب والماء كاللجين.

د ـ الحال وصاحبها :

مثل : - وقف الجندي صخرة أمام العدو. - تألق اللعب نجما . - انطلق اللاعب على الكرة صاروخا .

(الجندي) مشبه و (صخرة) مشبه به

هـ اسم الفعل أو الحرف الناسخ وخبرها. مثل : (كان وأخواتها وإن وأخواتها) .

- مثل : إنك شمس . - كان المصرى أسدا .

و ـ المفعولين للأفعال التى تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر . مثل :(أفعال الرجحان، واليقين، و التحول).

- مثل : ظن الجبان الفأر أسدا . — وجدت الكتاب صديقا . جعل الصبر المؤمن حديدا .

تذكر : - الركنان الأساسيان في أركان التشبيه الأربعة هما : (المشبه والمشبه به) ، وإذا حُذِفَ أحدهما أصبحت الصورة استعارة ؛ فالاستعارة تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه .

- أما أداة التشبيه ووجه الشبه فهما ركنان ثانويان حذفهما يعطي التشبيه جمالاً أكثر وقوة .

(ب) ثانياً : التشبيه المركب

- أنواع التشبيه المركب :

١– تشبيه تمثيلي :

*– هو تشبيه موقف كامل بموقف كامل أو تشبيه حالة بحالة أو هو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من عدة صفات أو أجزاء .

مثل : انقض اللاعب علي الكرة كما ينقض الوحش علي الفريسة.

* هنا صور حال اللاعب وهو ينقض على الكرة بحال الوحش وهو ينقض على الفريسة.

مثل : قال تعالي :

" مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف "

* هنا صور أعمال الكافر الباطلة في عدم فائدتها وأنها لا أثر لها ولا يمكن الاعتماد عليها يوم القيامة بحال الرماد الذي يتطاير في يوم شديد الهواء فوجه الشبه هنا صورة مركبة من عدة أشياء.

مثل : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : {مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكي منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى} .

– مثل : قول الله تعالى :

(مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ)(البقرة : من الآية٢٦١) .

– فقد شبه الله سبحانه وتعالى هيئة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ابتغاء مرضاته ويعطفون على الفقراء و المساكين بهيئة الحبة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ، والله سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء .

– وكقول علي الجارم في العروبة : توحّد حتى صار قلباً تحوطه .. قلوب من العُرْب الكرام وأضلع

حيث شبه هيئة الشرق المتحد في الجامعة العربية يحيط به حب العرب وتأييدهم بهيئة القلب الذي تحيط به الضلوع

– قال تعالى في شأن اليهود : (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ...) (الجمعة : ٥).

حيث شبهت الآية حالة وهيئة اليهود الذين حُمِّلوا بالتوراة ثم لم يقوموا بها ولم يعملوا بما فيها بحالة الحمار الذي يحمل فوق ظهره أسفاراً (كتباً) ، فهي بالنسبة إليه لا تعدو(لا تتجاوز) كونها ثقلاً يحمله .

قال عبد الله بن المعتـــــــــز يصف الهلال : انظر إليه كزورق من فضة قد أثقلته حمولة من عنبر

فقد شبه صورة الهلال المقوّس اللامع في السماء الزرقاء بصورة الزورق الفضي وحوله المياه الزرقاء وجه الشبه :صورة شيء مقوّس أبيض ، ويحيطه شيء أزرق .

قال الشاعر يصف الشمس حين طلوعها: ولاحت الشمس تحاكي عند مطلعها ... مرآة تبر بدت في كف مرتعش

– فقد شبه لنا صورة الشمس أثناء طلوعها ، بصورة مرآة ذهبية حمراء ،وهي تضطرب في كف مرتعشة..

وجه الشبه : هنا ليس هو اللمعان فقط ، ولا اللون الأحمر فقط ،ولا الاضطراب فقط ، وإنما هو صورة مركبة من اللون الاحمر الذهبي اللامع المضطرب معا ، وفي وقت واحد .

قال بشار بن برد في وصف المعركة : كأن مثار النقع فوق رؤوسهم.... وأسيافنا ليل تهوى كواكبه

– فقد شبه صورة الغبار المتصاعد في أجواء المعركة –ولونه أسود –بينما تلمع السيوف وسطه – بيضاء مشرقة متهاوية –فوق رؤوس الأعداء بصورة الليل – الدامس المظلم –الذي راحت كواكبه تتهاوى –بيضاء ساطعة ..فوجه الشبه هنا مأخوذ من أمور متعددة هي :صورة الظلام والبياض والإشراق معا.

٢– تشبيه ضمني :

وهو تشبيه خفي لا يأتي على الصورة المعهودة ولايُصرح فيه بالمشبه و المشبه به ، بل يُفهم ويُلمح فيه التشبيه من مضمون الكلام ، ولذلك سُمّي بالتشبيه الضمني ، وغالباً ما يكون المشبه قضية أو ادعاء يحتاج للدليل أو البرهان ، ويكون المشبه به هو الدليل أو البرهان على صحة المعنى .

باختصار التشبيه الضمني قضية وهي (المشبه) ، والدليل على صحتها (المشبه به) .

- مثل : قال المتنبي في الحكمة : من يهُن يسهُل الهوان عليه ... ما لجُرحٍ بميّت إيلامُ

- فقد شبه الشخص الذي يقبل الذل دائماً ، وتهون عليه كرامته ، ولا يتألم لما يمسها ، بمثل حال الميت يجرح جسده فما يشعربالألم ولا يحس ؛ لأنه فقد أحاسيس الحياة ، وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهاً ضمنياً ؛ لأنه جاء برهاناً ودليلاً على صحة مقولته في الشطر الأول.

مثل : قال الشاعر في الحكمة : اصبر على مضض الحسود فإن صبرك قاتله ... فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكل

- فقد شبه الحسود إذا صبرت عليه وعلى حسده وسكتّ عنه وتركته في غيظه بصورة النار عندما تأكل وتحرق الحطب ، ولا تجد شيئا تحرقه ، تعود لتحرق بعضها بعضا .

وجه الشبه : صورة شيء يُترك فلا يُلحق الأذى بغيره بل بنفسه. وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهاً ضمنياً ؛ لأنه جاء برهاناً ودليلاً على صحة مقولته في الشطر الأول.

- قال ابن الرومي : قَدْ يَشِيبُ الْفَتَى وَلَيْسَ عجيباً أَنْ ..... يُرى النَّورُ فى الْقَضِيبِ الرَّطيبِ

(النور : الزهر الأبيض – القضيب : الغصن)

يقول الشاعر : إن الشاب الصغير قد يشيب قبل أوان الشيب ، وهذا ليس بالأمر العجيب، وليدلل على صحة مقولته أتى لنا بالدليل و هو أن الغصن الغض الصغير الذي مازال ينمو قد يظهر فيه الزهر الأبيض، فهو لم يأتِ بتشبيه صريح ولم يقل : إن الفتى وقد وخطه الشيب كالغصن الرطيب حين إزهاره ، ولكنه أتى بذلك ضمناً .

مثل : قول المتنبى يمدح سيف الدولة : فإن تفق الأنام وأنت منهم ... فإن المسك بعض دم الغزال

- فقشبه الممدوح الذي هو واحد من الناس ورغم ذلك يتفوق عليهم بالمسك الذي يخرج من دم الغزال ومع ذلك فهو أفضل من هذا الدم ، فالشاعر هنا يقوى حجته في الشطر الأول عن طريق البرهان والدليل على صدق كلامه في الشطر الثاني .

قال الشاعر: وإذا أراد الله نشــر فضيلة .... طويت أتاح لها لســان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت.......... ما كان يعـرف طيب عرفِ العود

- فقد شبه حال الحسود الذى لا يحب انتشار الفضائل وهو شر، فهو سينشرها دون إرادة منه .. فهو نفع من حيث أراد الضرر بحال رائحة العود (البخور) لا تخرج إلا بالحرق ، والحرق شرّ .

وجه الشبه : حال الشيء الضار قد ينتج عنه شيء نافع. فالشاعر هنا يقوى حجته في البيت الأول عن طريق البرهان والدليل على صدق كلامه في البيت الثاني

قال المتنبي : وأَصبح شِعْرِي منهما في مكانه .... وفى عَنقِ الحَسْناء يستحسن العِقْد

- فقد شبه حال الشعر يثنى به على الرجل الكريم، فيزداد الشعر جمالا لحسن موضعه ،بحال العقد الثمين يزداد بهاء في عنق الفتاة الحسناء.

وجه الشبه : زيادة جمال الشيء لجمال موضعه . ، فالشاعر هنا يقوى حجته في الشطر الأول عن طريق البرهان والدليل على صدق كلامه في الشطر الثاني .

قال المتنبى: كَرَمٌ تَبَيَّنَ في كلامك مَاثلاً .... ويبين عِتقُ الْخيْل من أصواتِها

- فقد شبه حال الكلام وأنه ينمّ عن كرم أصل قائله بحال الصهيل الذي يدل على كرم الفرس وأصالته.

وجه الشبه : دلالة الصوت على كرم الأصل. ، فالشاعر هنا يقوى حجته في الشطر الأول عن طريق البرهان والدليل على صدق كلامه في الشطر الثاني .

قال أبو تمّام: لاَ تنكري عَطَلَ الْكَرِيم مِنَ الْغِنَى .... فالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكانِ الْعالِي

- فقد شبه حال خلو الرجل الكريم من الغنى و ذلك ليس عجيباً بحال قمم الجبال وهي أشرف الأماكن وأعلاها لا يستقر فيها ماءُ السيل.

وجه الشبه : حال شيء لا يُعيبه افتقاره لشيء آخر، فالشاعر هنا يقوى حجته في الشطر الأول عن طريق البرهان والدليل على صدق كلامه في الشطر الثاني

تذكّــر : - التشبيه الضمني لا تذكر فيه أداة التشبيه أبداً ، بينما التشبيه التمثيلي غالباً تذكر فيه أداة التشبيه " مثل " .



سر جمال التشبيه

١- (التشخيص) : إذا كان المشبه جماد أو غير عاقل والمشبه به إنسان .الذى يعطى صفة الإنسان لغير الإنسان.

مثل : تتلألأ الزهرة كعروس ليلة زفافها .

٢- (التجسيم) : إذا كان المشبه شئ معنوى (غير مادى) والمشبه به شيء مادى محسوس .العلم نور . الموت كالوحش المفترس

٣- (التوضيح) : إذا لم يكن هناك تجسيم أو تشخيص. (عاقل بعاقل – عاقل بغير عاقل – مادى بمادى – معنوى بمعنوى – مادى بمعنوى).

مثل : كأنك شمس والملوك كواكب ..... إذا طلعت لم يبد منهم كوكب

تذكر : - سر جمال التشبيه (التمثيلى – الضمنى) : دائما (التوضيح) .

تدريبات

س :بين التعبيرات الحقيقية والتعبيرات المجازية فيما يلى :

١- فإن أمرض فما مرض اصطبارى... وإن أحمَم فما حم اعتزامى

٢- بلادى وإن جارت على عزيزة... وقومى وإن ضنوا على كرام

٣- فيوما بخيل تطرد الروم عنهم .... ويوما بجود تطرد الفقر والجدبا

٤- فلازالت الشمس التى فى سمائه ... مطالعة الشمس التى فى لثامه

٥- عيب عليك ترى بسيف فى الوغى .... ما يفعل الصمصام بالصمصام

٦- بنيت بيوتا عاليات وقبلها .... بنيت فخارا لا تسامى شواهقه

٧- نشرت ثلاث ذوائب من شعرها ... فى ليلة فأرت ليالى أربعا

واستقبلت قمر السماء بوجهها ... فأرتنى القمرين فى وقت معا

٨- كان خالد بن الوليد إذا سار .... سار النصر تحت لوائه .

س : بيّن نوع التشبيه فيما يأتي :

١- قال الله تعالى : (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِراً) (الكهف :٤٥)

٢- ريقه كالشهد المصفّى . ٣- الطبيب الجهول موت معجّل .

٤- إنما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت ولعمري عن قريب كلّ من فيها يموت

٥- قلوب بعض الناس كالحجارة . ٦- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : المؤمنُ في الدنيا ضَيفٌ

٧- قالَ رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – : مَثَلُ الصلواتِ الخمسِ كمَثَلِ نهرٍ جارٍ غَمْرٍ على بابِ أحدِكُمْ يَغْتَسِلُ منهُ كلّ يومٍ خَمسَ مراتٍ

٨- قال ابن عمّار : عيّرتُموني بالنحُولِ وإن شَرَفُ المهنّدِ أن تَرِقَّ شِفارُهُ المهنّد : السيف

٩- ليل وبدر وغصن شَعْر ووجه وقد خمر و در و ورد ريق وثغر وخد.

١٠- كأنّك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهنّ كوكب

١١- كأنّ مشيتها من بيت جارتها مرُّ السحابة لاريث ولا عجل

١٢- العلم في الصغر كالنقش في الحجر .

١٣- قالَ رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – : " مَثَلُ المؤمنِينَ في تَوَادِّهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ وتَعَاطُفِهِم كَمَثَلِ الْجَسَدِ ، إذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لهُ سَائِرُ الجَسَدِ بالسَّهَرِ والحُمَّى ".



١٤ – قال إبراهيم ناجي : قلت أسلوك وكم من طعنة بالمدارة وبالوقت تهون

١٥ – قال أبو فراس الحمداني : تهون في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر

١٦ – فإذا شكا فالقلب برق خافق وإذا بكى فدموعه الأمطار

١٧ – إن القلوب إذا تنافر وُدُّها مثل الزجاجة كسرها لايّجبر

١٨ – وإذا أشار محدّثاً فكأنّه قرد يقهقه أو عجوز تلطم

٢٠ – مصر أضحتْ من الحُسن جنة .

٢١ – قال أَبو الطيب : فإنْ تَفق الأنَام وأَنت مِنْهمْ فإنّ المِسْكَ بعضُ دم الغزال

٢٢ – كأنهم والأعادي نصب أعينهم سيل يفيض على أعدائهم عرم

٢٣ – قال الفرزدق : والشَّيْبُ ينْهضُ في لشباب كأنّهُ ليلٌ يصيحُ بِجَانِبَيْه نَهارُ

٢٤ – للأعشى : غَراءُ فرعاءُ مَصْقولٌ عَوارضها تَمشي الهُوَيْنا كما يَمشي الوجي الوَحِلُ

٢٥ – قال أبو فراس : سَيذْكُرني قَوْمي إذَا جدَ جِدُّهمْ وفِي اللَّيْلَة الظَّلْماءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ

س : وضح نوع التشبيه في الأمثلة الآتية مبينا أركانه .

(١) أغر أبلج تأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار

(٢) العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة

(٣) كم وجوه مثل النجوم ضياء لنفوس كالليل في الإظلام

(٤) فيها فوارس محمود لقاؤهم مثل الأسنة لا ميل ولا كشف

(٥) أنت كالنجم رفعة وضياء تجتليك العيون شرقاً وغرباً

(٦) قال كعب بن زهير يمدح الرسول صلي الله عليه وسلم :إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

(٧) قال البارودي يصف القصور المشرفة علي شاطئ النيل : قد أحاطت بشاطئيه قصور مشرقات يلحن مثل القباب

(٨) قال تعالي " إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص".

(٩) قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

" المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً".

(١٠) قال الشاعر " وليل كموج البحر أرخي سدوله *** علي بأنواع الهموم ليبتلي.

(١١) قال الشاعر :تهون علينا في المعال نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر

(١٢) قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : " أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم".

س : عين نوع التشبيه فيما يأتي مع التعليل .

أ- قال تعالي [وتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب].

ب- قال النبي صلي الله عليه وسلم " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ".

ج- مالت علي الماء الغصون وقد جري هدب تحف بمقلة زرقاء.

الريح تعبث بالغصون وقد جري ذهب الأصيل علي لجين الماء

د- رب ليل كأنه الصبح في الحسن وإن كان أسود الطيلسان.

هـ- فتعلموا فالعلم مفتاح العلا لم يبق باباً للسعادة مغلقاً.

و- قال المتنبي يهدد أعداءه :وجاهل مده في جهله ضحكي حتى أتته يد فراسة وفم

س : وضح نوع التشبيه وسر جماله فيما يأتي.

(أ) وكأن الهلال نون لجين غرقت في صحيفة زرقاء.



(ب) قال ابن المعتز يصف الهلال وسط الظلام : أنظر إليه كزورق من فضة قد أثقلته حمولة من عنبر.

(ج) وقال عنترة العبسي :يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بئر في لبان الأدهم.

(د) العلم نور للحياة بفضله يغزو الفضاء الشاسع العلماء

(هـ) قال الفرزدق يفخر :أحلامنا تزن الجبال رزانة وتخالنا جنا إذا ما نجهل.

(و) الدنيا إنسان مخادع فاحفظ نفسك من خداعها .

(ز) قال الشاعر
خلقت طليقا كطيف النسيم وحراً كنور الضحـــا في سماء
تغرد كالطير أني اندفعـــت وتشـــدو بما شـاء وحي الإلـه
وتمرح بين ورود الصــــباح وتنعم بالنــــــور أني تـــراه

س : وضح نوع التشبيه في الأمثلة الآتية مبينا أركانه .

(١) أغر أبلج تأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار

(٢) العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة

(٣) كم وجوه مثل النجوم ضياء لنفوس كالليل في الإظلام

(٤) فيها فوارس محمود لقاؤهم مثل الأسنة لا ميل ولا كشف

(٥) أنت كالنجم رفعة وضياء تجتليك العيون شرقاً وغرباً

(٦) قال كعب بن زهير يمدح الرسول صلي الله عليه وسلم : إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

(٧) قال البارودي يصف القصور المشرفة علي شاطئ النيل قد أحاطت بشاطئيه قصور مشرقات يلحن مثل القباب

(٨) قال تعالي " إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص".

(٩) قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
" المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً".

(١٠) قال الشاعر " وليل كموج البحر أرخي سدوله *** علي بأنواع الهموم ليبتلي.

(١١) قال الشاعر : تهون علينا في المعال نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر

(١٢) قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : " أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم".

س : عين نوع التشبيه فيما يأتي مع التعليل .

أ- قال تعالي [وتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب].

ب- قال النبي صلي الله عليه وسلم " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ".

ج- رب ليل كأنه الصبح في الحسن وإن كان أسود الطيلسان.

د- فتعلموا فالعلم مفتاح العلا لم يبق باباً للسعادة مغلقاً.

تدريبات امتحانات

قال الشاعر

لك يا مصر خاطري وجناني إن تمنيت كنت أغلي الأماني
أنت رمز الخـــلود في كل عصر أنت قد كنت معقل الشجعان
أنت يا مصــر درة الشرق بـاهي بك في الغرب أعرق التيجان

١) ما العاطفة المسيطرة علي الشاعر في الأبيات ؟ وما أثرها في اختيار الألفاظ؟



٢) وضح الصورة البيانية في البيت الثالث (أنت درة) وبين نوعها؟

٣) ما قيمة تكرار (أنت) في البيتين الأخيرين؟

يقول الشاعر :

ما لي أحدق في المرآة أسألها — بأي ثوب من الأثواب ألقاه

أأدعي أنني أصبحت أكرهه — وكيف أكره من في الجفن سكناه

وكيف أهرب منه ؟ إنه قدري — هل يملك النهر تغييراً لمجراه ؟

١) الشعر مرآة لعاطفة الشاعر . اشرح هذا القول من خلال الأبيات .

٢) ((مالي ....)) تعبير يقصد منه : (الاستفهام – الحيرة – التعجب – النفي)

(إنه قدري) صورة خيالية غرضها (نقل الفكر – نقل الشعور – نقل الفكر والشعور)

٣) عين في الأبيات تشبيهاً ضمنياً ووضحه بالتفصيل.

يقول الشاعر

سأضحك يا سماء فلا تغيمي — سأهزأ بالمتاعب والهموم

فؤادي جنة حفلت رباها — بمختلف المشاهد والرسوم

منضرة الأزاهر ساحرات — معطرة الجداول والنسيم

ما نوع الإحساس المسيطر علي الشاعر في هذه الأبيات؟ وما دوره في إبراز الأفكار ، بصورة مؤثرة ؟

تنطق هذه الأبيات بالأمل والتفاؤل وحب الحياة . عبري عن ذلك بأسلوبك .

استخرجي من البيت الثاني صورة بيانية ، وبين أثرها وإيحاءها.

من الغرض من النهي في البيت الأول؟ وعلام يدل قوله ((سأهزأ بالمتاعب)) ؟

قال الشاعر

تقدموا عبر ليل الموت ضاحكة — وجوههم وخطوط النار تستعر

وأشعلوا في الدجى أعمارهم لهبا — للنصر واحترقوا فيه لينتصروا

عبورهم أذهل الدنيا وموقفهم — تسمرت عنده الأقلام والسير

١) ما العاطفة المسيطرة علي الشاعر في هذه الأبيات ؟

٢) بماذا توحي : (ليل الموت) ، (ضاحكة وجوههم) ، (تسمرت الأقلام والسير) ؟

٣) في الأبيات السابقة تشبيه – عينيه وبيني نوعه .

قال الشاعر :

أنا تاج العلاء في مفرق الشرق — ودراته فرائد عقدي

أنا إن قدر الإله مماتي — لا تري الشرق يرفع الرأس بعدي

كم بغت دوله علي وجارت — ثم زالت وتلك عقبي التعدي

١) صور الشاعر مكانة مصر بين شقيقاتها ، وضح ذلك .

٢) استخرج من البيت الأول تشبيها وبين نوعه وحدد طرفيه ووضح أثره في المعنى .

٣) علل لتكرار الضمير (أنا) .

قال إبراهيم ناجي :

رفرف القلب بجنبي كالذبيح — وأنا أهتف يا قلب اتئد

فيجيب الدمع والماضي الجريح — لم عدنا؟ ليت أنا لم نعد

١) في البيت الأول تشبيه . وضحيه وبيني نوعه.

٢) عن أي إحساس صدر هذا التشبيه .

٣) ما رأيك فيه من الناحية البلاغية ؟ بيني سبب ما تقولين .



الاستعارة

- هى تشبيه حذف أحد طرفيه المشبه أو الشبه به . وتنقسم إلى :

(أ) استعارة تصريحية : وهى التي حُذِفَ فيها المشبه وصرح بالمشبه به .

مثل قاول الفيتورى فى تحرر إفرقيا من الاحتلال :

أصبح الصبح

لا السجن ولا السجان باق

-(الصبح - السجن - السجان) : استعارات تصريحية حيث صور (الحريه - الاحتلال - المحتل) بـ (الصبح - السجن - السجان) ثم حذف المشبه وهو (الحريه - الاحتلال - المحتل) وصرح بالمشبه به وهو (الصبح - السجن - السجان) :) على سبيل الاستعارة التصريحية .

مثل قول المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة :

وأقبل يمشى فى البساط فما درى * إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقى

فقد شبه المتنبى سيف الدولة بالبحر ثم حذف المشبه وهو سيف الدولة و صرح بالمشبه به وهو البحر ثم شبهه مرة ثانية بالبدر وحذف المشبه وهو سيف الدولة وصرح بالمشبه به وهو البدر.

مثل : قال إيليا أبو ماضى :

نسي الطين ساعة أنه طين .... حقير فصال تيها وعربد

شبه الشاعر الإنسان بالطين ثم حذف المشبه (الإنسان)وصرح بالمشبه به (الطين)على سبيل الاستعارة التصريحية .

مثل قوله تعالى (اللهُ وليُّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور) .. فقد شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ثم حذف المشبه (الكفر والإيمان) وصرح بالمشبه به (الظلمات والنور)على سبيل الاستعارة التصريحية .

مثل قول الشاعر فى محبوبته : وأمطرتْ لُؤلؤاً من نرجسٍ وسقتْ وردا وعضتْ على العِنابِ بالبردِ

- (لُؤلؤاً - نرجسٍ - وردا - العِنابِ - البردِ) : استعارات تصريحية حيث صور (الدموع – العيون – الخدود – الشفاة – الأسنان) بـ (اللُؤلؤا - النرجس - الورد - العِنابِ – البردِ) ثم حذف المشبه وهو (الدموع – العيون – الخدود – الشفاة – الأسنان) وصرح بالمشبه به وهو (اللُؤلؤا - النرجسِ - الورد - العِنابِ – البردِ) على سبيل الاستعارة التصريحية .

(في قلوبهم مرض) ، (واعتصموا بحبل الله) .. بين الاستعارة بنفسك .

(ب) الاستعارة المكنية : هى ما حذف فيها المشبه به وجاء بشئ من لوازمه يدل عليه .

- (حدثنى التاريخ) : (استعارة مكنية) : صور التاريخ بإنسان يتكلم ثم حذف المشبه به وهو (الإنسان) وجاء بشىء يدل عليه وهو الفعل (حدث) .

، فالأصل : التاريخ يتحدث كالإنسان ، ولكن الإنسان لم يذكر وإنما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله : حدثني .

مثل : طار الخبر في المدينة ..

استعارة مكنية فلقد صور الخبر بطائر يطير ، وحذفنا المشبه به وهو (الطائر) وأتينا بصفة من صفاته وهو الفعل (طار) ،فالأصل : الخبر يطير كالطائر ، ولكن الطائر لم يذكر وإنما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله : الفعل طار .

إن كنت جاوزت الشباب فلا تقل شـاخ الزمـان فإنه لا يهرُم

استعارة مكنية حيث شبه الزمان بإنسان يشيخ وحذف المشبه به (الإنسان) وكنى عنه بشئ من لوازمه وهى الشيخوخة

مثل : حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز .

مثل : يهجم علينا الدهر بجيش من أيامه ولياليه

- وتبنى المجد يا عمر بن ليلى



- صحب الناس قبلنا ذا الزمانا
- شاكٍ إلى البحر

س: بين الاستعارة بنفسك .

سر جمال الاستعارة : - نفس سر جمال التشبيه : (التوضيح أو التشخيص أو التجسيم) .

الكنـــــــاية

هى أن يقول المتحدث لفظا و هو يقصد معنى مرتبط به أو ملازم له مع جواز إرادة ذلك المعنى\

فحين يقول شخص (قابلت لصا فاحمرّ وجهي) المعنى المرتبط باحمرار الوجه هو الخوف فتكون الجملة كناية عن الخوف

تنقسم الكناية بحسب المكنى عنه إلى ثلاثة أقسام:

١ - كناية عن صفة : عندما يذكر الموصوف(الذات) ويريد الصفة .

مثل: يشار إليه بالبنان هذه كناية عن صفة وهى الشهرة.

٢ - كناية عن موصوف : عندما يذكر الصفة ويريد الموصوف بها .

مثل: سفينة الصحراء: كناية عن موصوف وهى الناقة.

مثل: ابنة اليم : كناية عن موصوف وهى السفينة.

قال شاعر فى فضل كلية دار العلوم:

وجدت فيكِ بنت عدنان داراً ذكرتها بداوة الأعراب

مثل: بنت عدنان: كناية عن موصوف وهى اللغة العربية.

مثل: يعتمد الاقتصاد على الذهب الأسود الذهب الأسود : كناية عن موصوف وهو البترول

المجـــاز المرسـل

كلمة استعملت فى غير معناها الأصلى لعلاقة غير المشابهة أو الملازمة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلى.

علاقات المجاز المرسل:-

١ -السببية : (يذكر السبب ويقصد المسبب {النتيجة}) :

مثل: له أيادٍ على سابغة * أعد منها ولا أعددها أيادٍ : مجاز مرسل عن الفضل علاقته السببية

الشاعر ذكر الأيادى ولكنه أراد النعم والأفضال ولآن اليد هى السبب فى الفضل والنعمة فكانت العلاقة السببية

السبب: الأيادى ، المسبب: النعم.

٣ الجزئية :(يذكر الجزء ويقصد الكل) :

مثل: قبض رجال المخابرات على عيون العدو عيون: مجاز مرسل عن الجواسيس علاقته الجزئية.

لأن رجال المخابرات لم يقبضوا على عيون العدو ولكنهم قبضوا على جواسيس العدو والعين جزء من الجاسوس.

الجزء: عيون ، الكل: الجواسيس.

٤ -الكلية :(يذكر الكل ويقصد الجزء) :

مثل: (وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم وضعوا أصابعهم فى آذانهم) أصابعهم: مجاز مرسل عن الأنامل علاقته الكلية

هم لم يضعوا أصابعهم كلها فى آذانهم لأن هذا لا يمكن ولكنهم وضعوا أناملهم أى أطراف أصابعهم فقط فالأصابع كل من الأنامل

الكل: أصابعهم ، الجزء: أناملهم



٥ – المحلية :(يذكر المحل ويقصد الحالّ)أى نذكر المكان ونريد الموجود فيه

مثل : جاءت المدرسة كلها لتزورنى عند مرضى المدرسة : مجاز مرسل عن الطلاب علاقته المحلية

فالمقصود هنا ليست المدرسة ولكن تلاميذ المدرسة فالمدرسة هى المحل الذى يحل فيه التلاميذ ولهذا فالعلاقة هى المحلية

المحل :المدرسة ، الحال : التلاميذ

علم البديع
المحسنات البديعية

المحسنات البديعية تنقسم إلى ثلاثة أنواع بعضها يختص بالنثر فقط مثل السجع والازدواج ،بعضها يختص بالشعر فقط مثل التصريع وحسن التقسيم، ويوجد محسنات بديعية مشترك بين الشعر والنثر، (الطباق والمقابلة والجناس والتورية) ونفصل كل نوع فيما يلي....

أولا المحسنات الخاصة بالنثر

السجـــــع : هو اتفاق فواصل الكلام فى الحرف الأخير.والفاصلة : هى كل كلمة يمكن السكوت (الوقوف) عندها

مثل : إنه من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت.....

الأثر الفني وسر الجمال : إحداث جرس موسيقي يطرب الأذن ويجذب الانتباه.

الازدواج : هو تقسيم الكلام إلى مقاطع متساوية فى الطول والإيقاع دون سجع .

مثل : "ولكن النساء للرجال خُلقن ولهن خُلق الرجال" .

مثل: "حبب الله إليك الثبات ، و زيّن في عينيك الإنصاف ، و أذاقك حلاوة التقوى "

– **سر جمال الازدواج :** إحداث جرس موسيقي يطرب الأذن و يجذب الانتباه.

ثانيا المحسنات الخاصة بالشعر

(١) **التصريع :** هو اتفاق شطري البيت الأول فى الحرف الأخير.

مثال : سكت فغر أعدائي السكوتُ وظنوني لأهلي قد نسيتُ

مثال : كم تشتكي و تقول إنك معدمُ و الأرض ملكك و السما و الأنجمُ

الأثر : إحداث جرس موسيقي يطرب الأذن ويجذب الانتباه.

(٢) **حسن التقسيم :** هو تقسيم البيت أو بعضه إلى مقاطع متساوية فى الطول والإيقاع .

مثل : الخيل والليل والبيد أو تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

مثل : طويلُ النجادِ رفيعُ العمادِ ســاد عشـيرتـهِ أمْردا

مثل : الوصل صافية والعيش ناغية والسعد حاشية والدهر ماشينا

– **سر جمال حسن التقسيم :** إحداث جرس موسيقي يطرب الأذن ويجذب الانتباه.

ثالثا المحسنات المشتركة بين الشعر والنثر الطباق

وهو ذكر الشىء وضده فى الكلام وقد يكون :

أ– طباق بالإيجاب : (أبيض – أسود) (طويل – قصير)





ب- طباق بالسلب :وهو ما جاء التضاد فيه عن طريق النفى والإثبات أو عن طريق الأمر والنهى.

مثل : (المعايب تنمى، والمعاذير لا تنمى) (وقد بلي الحديد وما بليت)

مثل :(قل ولا تقل) (لاتخشوا الناس واخشون)

- **سر جمال الطباق** : توضيح المعنى وتوكيد الفكرة عن طريق التضاد

المقابلة :

هي أن يُؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يُؤتى بما يقابل هذه المعانى على الترتيب

مثل : (قليل دائم خير من كثير متقطع)

مثل : (لقد أنجزت فيه المنايا وعيدها وأخلفت الآمال ما كان من وعد)

- **سر جمال المقابلة** : توضيح المعنى وتوكيد الفكرة عن طريق ذكر الشيء وضده

الجناس :

اتفاق الألفاظ في النطق (النغم) مع الاختلاف فى المعنى :

أ- جناس تام : هو أن تتفق الألفاظ فى (نوع الحروف – عدد الحروف – ترتيب الحروف – ضبط (شكل) الحروف) مع الاختلاف فى المعنى.

مثل : (الوقت من ذهب وقد ذهب) (سميته يحيي ليحيا).

مثل : (وسلا مصر هل سلا القلب عنها أو أسى جرحه الزمان المؤسى)

ب- جناس ناقص : هو ما اختلفت فيه الألفاظ فى واحد أو أكثر من الأشياء الأربعة السابقة.

مثل : - (بحار تزخر ونجوم تزهر) - (من مات فات)

(بيض الصفائح لأسود الصحائف) - (ما الهوى إلا الهوان).

سر جمال الجناس : إحداث جرس موسيقي يطرب الأذن ويجذب الانتباه

القصـــر :

- هو أسلوب من أساليب توكيد الكلام .

طرق القصر :

١ - **النفي مع الاستثناء** : ويكون المقصور بعد أداة النفي، والمقصور عليه بعد أداة الاستثناء.

مثل قال تعالى : (وما محمّد إلا رسول قد خلت من قبله الرُسُل).

٢ - **إنما** : ويكون المقصور بعد إنما والمقصور عليه هو المؤخر.

مثل قال تعالى : (إنَّما يخشى الله من عباده العلماء) .

٣ - **تقديم ما حقه التأخير** : والمقصور هو المؤخر، والمقصور عليه هو المقدم.

مثل قال تعالى : (إيّاك نعبد وإيّاك نستعين) . - للمجتهد التفوق .

٤ - **العطف بـ (لا - بل - لكن)** ، فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلا لما بعدها ، وإن كان العطف ببل أو لكن كان المقصور عليه ما بعدهما .

مثل (الفخر بالعلم لا المال) ☐ (ما الفخر بالنسب بل بالتقوى).

مثل قول الشاعر :

عمر الفتى ذكره لا طول مدّته ... وموته خزيه لا يومه الداني .



٥ - تعريف المبتدأ والخبر:

مثل : الدين المعاملة . - أنت الكون

* تدريبات شاملة على منهج البلاغة *

وللأوطان في دم كل حر ... يد سلفت ودين مستحق

ففي القتل لأجيال حياة ... وفي الأسري فدي لهم وعتق

وللحرية الحمراء باب ... بكل يد مضرجة يدق

أ- ما فكرة الشاعر في الأبيات؟

ب - هات منها ما يلي :-

١ـ مجازاً مرسلاً، وبين علاقته . ٢ـ استعارة، وبين نوعها، وسر جمالها .

٣ـ تقديماً، وبين قيمته الفنية.

أمتي إني أرى مستقبلا ... مشرق الوجه عظيم الموكب

وابتسامات المنى رفت على ... ثغر تاريخ عريق منجب

أمتي إني لما أبدعته ... من بطولات الدم المنسكب

وانتفاضات على أغلالنا ... واثق من نصرك المقترب

أ - تشف الأبيات عن مشاعر متنوعة وضح ذلك

ب - استخرج من الأبيات صورتين وبين نوعيهما وسر جمال كل منهما

ج - في البيتين الأخيرين تقديم وتوكيد بين ذلك موضحا اثر كل منهما في المعنى

يا أخي في موكب العـ ... ـلياء فجر النصر لاحا

نحن أيقظنا الليالي ... وبعثناها طماحا

كم زحمنا المجد زحفا ... البطولات كفاحا

ونزلنا منزل الشمس ... واطلعنا الصباحا

أ - تحدث عن العاطفة المسيطرة على الشاعر

ب - (أيقظنا الليالي) (زحمنا المجد) وضح التصوير وقيمته الفنية في التعبيرين السابقين

ج - ما الغرض البلاغي من الخبر في البيت الثاني ؟

د - يرى بعض النقاد أن البيت الأخير فيه مبالغة ، فما رأيك ؟ بين سبب ما تقول ؟

يقول شاعر فلسطيني :-

نحن هل تدرون من نحن هنا ؟ ... نحن صناع الغد المبتسم

ننسج الآمال من أحداقنا ... من ليالينا بصبر نهم

من كهوف أفرخ البؤس بها ... دفنت في عمق ليل مظلم

نحن هل تدرون من نحن هنا ؟ ... صرخة الثأر التي لم تنم



أ - تشف الأبيات عن عواطف ومشاعر عميقة مترابطة وضح ذلك .

ب- " ننسج الآمال " وضح هذه الصورة البلاغية وبين الأثر الفني لقول الشاعر بعدها : " من أحداقنا – من ليالينا "

ج - ماذا ترى من إيحاء في قوله : " بصبر نهم " و " أفرخ البؤس بها " ؟

د - ما الغرض البلاغي من الاستفهام في البيت الأول ؟ وما قيمة تكراره ؟

هـ - ما الغرض من الأسلوب الخبري في البيت الثاني؟

يا مصر إن الله جل جلاله ... لا يستجيب إلى دعاء النوم

اليوم ألسنة المدافع وحدها ... مقبولة الدعوات طاهرة الفم

الأرض للأقوى على جنباتها ... ليست لأتقاها ولا للأعلم

الجو لم يملكه غير نسوره ... والغاب لم يملكه غير الضيغم

أ - ما رأيك في البيت الثالث من حيث الفكرة ؟ دلل على ما تقول ؟

ب - ما الغرض البلاغي من النداء في البيت الأول ؟ ومن الخبر في البيت الأخير ؟

ج - في البيت الأخير أسلوب قصر . وضحه ، وبين قيمته ؟

قم نعانق آمالنا الغر إنا ... قد سمونا على الزمان بنودا

وطلعنا على البطولات فجرا ... ذهبي الرؤى ونصرا مجيدا

وعقدنا على الإخاء العهودا ... ووقفنا على الجهاد الجهودا

وحملنا على الأكف قلوبا ... لم تخف في الوغى لظى وحديدا

أ - ما الغرض البلاغي من الأمر في البيت الأول ؟

ب- ما الغرض الشعري الذي تنتمي إليه الأبيات ؟

ج - في البيت الثالث إيقاع موسيقى ظاهر ، ما مصدر ذلك في البيت ؟

د - يري بعض النقاد أن قول الشاعر " لم تخف " غير قوي في موضعه وأن لفظه "حديدا " مجلوبة للقافية ، وضح رأيك في العبارتين مع ذكر السبب .

حزني عنيد وجرحي أنت يا وطني ... لا شيء بعدك مهما كان يشقينا

إني أرى القدس في عينيك ساجدة ... تبكي علينا وأنت الآن تبكينا

آه من العمر جرح عاش في دمنا ... جئنا نداويه يأبى أن يداوينا

لا زال في العمر طيف القدس يجمعنا ... لا الحلم مات ولا الأحزان تنسينا

أ - ما الغرض من الأسلوب الخبري في البيت الأول ؟

ب - في كل بيت مما مضى صورة بيانية على الأقل . وضح ذلك

ج - في البيت الثاني ثلاثة توكيدات . بين ذلك

د - استخرج من البيت الأول محسنا بديعيا وضحه وبين نوعه وأثره في المعنى

إذا ما طمحت إلى غاية ... ركبت المنى ونسيت الحذر

ولم أتجنب وعور الجبال ... ولا كبة اللهب المستعر



ومن لا يحب صعود الجبال ... يعش أبد الدهر بين الحفر
فعجت بقلبي دماء الشباب ... وضجت بقلبي رياح أخر

أ – في البيت الثالث دعوة نبيلة . فما تلك الدعوة ؟ وما قيمتها ؟

ب – استخرج من الأبيات ما يلي :-

لونا بيانيا وبين نوعه وسر جماله – محسنا لفظيا وبين قيمته البلاغية

إذا الشعب يوما أراد الحياة ... فلابد أن يستجيب القدر
ولابد لليل أن ينجلي ... ولا بد للقيد أن ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة ... تبخر في جوها واندثر

أ – تنم الأبيات عن عاطفة صادقة . دلل على ذلك

ب – ما نوع الأسلوب السائد في الأبيات ؟ ولم آثره الشاعر ؟

ج – استخرج من الأبيات ما يلي : -

أسلوب توكيد وبين أداته . – استعارة مكنية وأخرى تصريحية وبين سر جمال كل منهما

سأعيش رغم الداء والأعداء ... كالنسر فوق القمة الشماء
أرنو إلى الشمس المضيئة هازئا ... بالسحب والأمطار والأنواء
لا أرمق الظل الكئيب ولا أرى ... ما في قرار الهوة السوداء
وأسير في دنيا المشاعر حالما ... غردا وتلك طبيعة الشعراء

أ – وضح العاطفة المسيطرة على الشاعر

ب – ما القيمة الفنية لكل مما يلي : « أرنو إلى الشمس » « هازئا بالسحب » « دنيا المشاعر » ؟

ج – استخرج من الأبيات صورة خيالية وبين قيمتها الفنية .



موضوعات القراءة المتعددة

مكارم الأخلاق و حاتم الطائي

تمهيد : يعد حاتم الطائى نموذجا من النماذج العربية الرائعة التي تجسد القيم العربية الأصيلة التي أقرها الإسلام كما ترى في هذا الدرس

حاتم الطائى شاعر جاهلى معروف من أهل نجد فارس جواد من قبيلة طيئ مضرب المثل في الجود والكرم كان رئيسا مطاعا في قومه وشريفا مقصودا من معاصريه وسيدا مهابا من ملوك عصره وأجداده جميعا سادة نجباء تزوج ماوية بنت حجر الغسانية والنوار ثرملة البحترية له ديوان واحد من الشعر ويكنى أبا سفانة وأبا عدى

كان بحرا يفيض عطاؤه ولا يغيض سخاؤه لا يظمأ وارده ولا يمنع سائله وكان لا ينتظر السائل حتى يأتيه فحين يشتد القحط ويعز القرى في كلب الشتاء وتعصف الريح الباردة بأطناب الخيام ويزيد البرد من شعور الإنسان بالطوى حتى كرب يقضى عليه ، يدرك حاتم ما يقاسيه الناس فيرسل إليهم – دون أن يسألوه- ما يدفع عنهم عادية الجوع ويأمر غلامه أن يوقد نارا في بقاع من الأرض عسى السائر ليلا أن يهتدى إليها :

أوقد فإن الليل ليل قر والريح يا موقد ريح صر

عسى يرى نارك من يمر إن جلبت ضيفا فأنت حر

كان الجوع ينهش الأمعاء وكاد الفقر يفتك بالبسطاء في بيئة صحراوية قاحلة وظروف مناخية قاسية وحروب ونزاعات مستمرة فقدر حاتم معنى الإنسانية وقدم للسائل وغير السائل القريب والبعيد ما يحفظ عليه حياته أو يسد رمقه أو يروى غلته

وقد هجرته زوجته ماوية وأكثرت زوجته نوار من لومه وأطالت في عذله ورأت أن أهله وعياله أحق بما يعطيه الناس وهنا أخذ حاتم ينصح زوجته نوار بالإقلال من لومه قائلا لها : مهلا يا نوار إن المال الذى أبقيه سيأخذه غيرى إذا مت ولن يبقى لى سوى سوء الثناء

وكان حاتم صفوحا يغفر زلات قومه استبقاء لودهم وحفاظا على صداقاتهم وهو في سبيل ذلك قد شق على نفسه وكلفها فوق طاقتها ولكنه يدرك أن الحلم كفيل بدفع أذاهم وكم من مرة صكت سمعه كلمة قبيحة من شخص فأعارها أذنا صماء تنزيها لنفسه وتكريما لها

وكان عفيفا عف عن كل ما يشين وكف نفسه عن المطامع وصانها عن فعل الدنيات وبلغ من استحياء حاتم من جاراته وحفاظه على شرفهن وعدم خدش حيائهن أنه ما مر بإحداهن إلا وتغافل أو تعامى كأنه لا يراها أو لا يعرفها

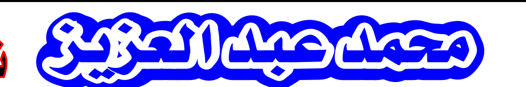
ومن فضائل الكريم اللازمة – أيضا الصدق وحاتم كان إذا حدث صدق وإذا وعد أوفى بوعده فالكريم حريص على سمعته والإنسان رهن بأعماله وحاتم رجل محب للسلام في عصر اتسم بالقوة عصر لا تكاد الحروب فيه تتوقف وأوشكت القبائل أن تتفانى فاعتزل حاتم حرب الفساد التي سقط فيها خيرة قوم هو نزل في بنى بدر لأنه كان يكره العنف ويعزف عن الشر وكان ينصح ابنه عديا قائلا : إذا رأيت الشر يتركك فاتركه

وهو سيد في قومه مرموق المكانة ولكنه متواضع لا يتيه ولا يرى نفسه فوق الناس وليس من العسير أن يمتاز رجل بالجود وآخر بالعفة وثالث بالصفح والتسامح والتواضع لكن من العسير أن تجتمع كل هذه الشمائل لرجل واحد فإن اجتمعت له فهو الكريم بلا منافس

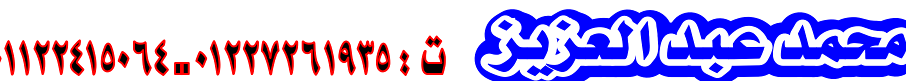
فليقرأ شباب العرب سيرة أرباب القيم وذوى مكارم الأخلاق حرى أن يتحلوا بهذه الصفات وعسى الأمة العربية أن تربى أبناءها على هذه القيم الرفيعة والصفات النبيلة

معـــاني المفـــردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جواد	كريم × بخيل	مضرب	ج مضارب	مطاعا	مسموع الكلمة
شريف	عظيم × وضيع	مقصودا	هدفا	مهابا	وقورا له هيبة
سيد	ج أسياد وسادة × العبد	نجباء	نبلاء م نجيب	يفيض	يزيد
يغيض	يقل	سخاؤه	كرمه	يظمأ	يعطش



وارد	الآتي/ القادم ج وُرّاد	يمنع	يحرم	سائل	فقير/شحاذ/مستعط
سائل	ج سُؤّال وسائلة	القحط	الجفاف/الجدب	يعز	يصعب × يسهل
القرى	الطعام	الشتاء	ج أشتية	تعصف	تشتد
أطناب	حبال م طنب	الخيام	م خيمة	شعور	إحساس
الطوى	الجوع ج أطواء	كرب	كاد	يقضى عليه	يقتله
يدرك	يعرف ويعلم	يقاسيه	يعانية	الناس	م إنسان
عادية	شر وظلم	يوقد	يشعل	بقاع	قطع من الأرض م بقعة
قر	برد	صر	شدة البرد	جلب	كسب
ينهش	يعض	يفتك	يقتل	البسطاء	الفقراء م بسيط
قاحلة	مجدبة × خصبة	نزاعات	صراعات م نزاع	يحفظ	يصون
يسد رمقه	يحفظ حياته	رمق	ج أرماق	يروى	يسقى
غلته	عطشه	هجرته	تركته	لوم	عتاب
عذل	عتاب	عياله	أولاده	الثناء	المدح×الذم
صفوح	كريم مسامح	زلات	أخطاء م زلة	ودهم	حبهم
سبيل	طريق	سبيل	ج سبل وأسبلة	شق على نفسه	أتعبها
طاقة	قدرة ج طاقات	الحلم ج أحلام	العقل ج حلوم	كفيل	ضامن ج كفلاء
دفع	رد	صك سمعه	عنفه بحده	أعارها	أعطاها
صماء	لا تسمع	صماء	ج صم صمّان	تنزيه	تطهير × تدنيس
عفيف	طاهر مترفعا	عفيف	ج أعفة/ أعفاء	يشين	يعيب
كف	أبعد	المطامع	م مطمع الطمع	صانها	حفظها × شانها
الدنيات	م دنى الضعيف	بلغ	وصل	استحياء	خجل واحتشام
شرفهن	عفتهن ج شراف	خدش	عاب	حياء	احتشام
تغافل	تظاهر بالغفلة	تعامى	تجاهل	فضائل	محاسن الأخلاق
فضائل	م فضيلة	حريص	شديد التمسك	حريص	ج حراص وحرصاء
سمعة	صيت/ ذكر	رهن	معروف ج رهان	اتسم	اتصف
تتفانى	يفنى بعضها بعضا	سقط	وقع	خيرة	أفضل
يعزف	يبتعد	يتيه	يفتخر	العسير	الصعب × اليسير
الشمائل	الخصال/الصفات	الشمائل	م شِمال	أرباب	أصحاب
القيم	الفضائل م قيمة	مكارم	كريم م مكرم	يتحلوا	يتصفوا



ملخص الدرس في س / ج

س ماذا تعرف عن حاتم الطائى؟

حاتم الطائى شاعر جاهلى معروف فارس جواد من قبيلة طيئ من أهل نجد مضرب المثل في الجود والكرم كان رئيسا مطاعا في قومه وشريفا مقصودا من معاصريه وسيدا مهابا من ملوك عصره وأجداده جميعا سادة نجباء تزوج ماوية بنت حجر الغسانية والنوار ثرملة البحترية له ديوان واحد من الشعر ويكنى أبا سفانة وأبا عدى

س : اشتهر حاتم بالكرم فما سبيله إلى إكرام الناس؟

كان بحرا يفيض عطاؤه لا يظمأ وارده ولا يمنع سائله وكان لا ينتظر السائل حتى يأتيه فحين يشتد القحط و يقل الطعام وتعصف الريح الباردة بأطناب الخيام ويزيد البرد من شعور الإنسان بالجوع ، يدرك حاتم ما يقاسيه الناس فيرسل إليهم – دون أن يسألوه- ما يدفع عنهم عادية الجوع ويأمر غلامه أن يوقد نارا في بقاع من الأرض عسى السائر ليلا أن يهتدى إليها

س : صف البيئة التي عاش فيها حاتم وما أثر الجوع على الناس؟

كان الجوع ينهش الأمعاء وكاد الفقر يفتك بالبسطاء في بيئة صحراوية قاحلة وظروف مناخية قاسية وحروب ونزاعات مستمرة

س : كيف قدر حاتم الإنسانية؟

قدر حاتم معنى الإنسانية وقدم للسائل وغير السائل القريب والبعيد ما يحفظ عليه حياته أو يسد رمقه أو يروى غلته

س : ما أثر شدة كرمه على حياته ؟ وبم رد على زوجته اللائمة؟

هجرته زوجته ماوية وأكثرت زوجته نوار من لومه وأطالت في عذله ورأت أن أهله وعياله أحق بما يعطيه الناس وهنا أخذ حاتم ينصح زوجته نوار بالإقلال من لومه قائلا لها : مهلا يا نوار إن المال الذى أبقيه سيأخذه غيرى إذا مت ولن يبقى لى سوى سوء الثناء

س : كيف تعامل حاتم مع أخطاء قومه وما أثر ذلك على نفسه؟

كان حاتم صفوحا يغفر أخطاء قومه استبقاء لودهم وحفاظا على صداقاتهم وهو في سبيل ذلك قد شق على نفسه وكلفها فوق طاقتها ولكنه يدرك أن الحلم كفيل بدفع أذاهم وكم من مرة وصلته كلمة قبيحة من شخص فأعارها أذنا صماء تنزيها لنفسه وتكريما لها

س : اتصف حاتم بالعفة وضح مستدلا من خلال تعامله مع جاراته.

كان عفيفا عف عن كل ما يعيب ومنع نفسه عن المطامع وصانها عن فعل الدنيات وبلغ من استحياء حاتم من جاراته وحفاظه على شرفهن وعدم خدش حيائهن أنه ما مر بإحداهن إلا وتغافل أو تعامى كأنه لا يراها أو لا يعرفها

س : من صفات الكريم الصدق وضح كيف تحقق ذلك في حاتم الطائى

من فضائل الكريم اللازمة – أيضا الصدق وحاتم كان إذا حدث صدق وإذا وعد أوفى بوعده فالكريم حريص على سمعته والإنسان رهن بأعماله

س : السلام فضيلة عظيمة كيف تحققت في حاتم الطائى؟ وما نصيحته لابنه؟

كان حاتم رجلا محبا للسلام في عصر اتسم بالقوة عصر لا تكاد الحروب فيه تتوقف وأوشكت القبائل أن تتفانى فاعتزل حرب الفساد التي سقط فيها خيرة قومه و نزل في بنى بدر لأنه كان يكره العنف ويعزف عن الشر وكان ينصح ابنه عديا قائلا : إذا رأيت الشر يتركك فاتركه

س : اجتمعت في حاتم فضائل الصفات وضح ذلك.

وهو سيد في قومه مرموق المكانة ولكنه متواضع لا يتيه ولا يرى نفسه فوق الناس وليس من العسير أن يمتاز رجل بالجود وآخر بالعفة وثالث بالصفح والتسامح والتواضع لكن من العسير أن تجتمع كل هذه الشمائل لرجل واحد فإن اجتمعت له فهو الكريم بلا منافس

س : بم يأمرنا كاتب المقال في أخره؟

أن يقرأ شباب العرب سيرة أصحاب القيم و مكارم الأخلاق كي يتحلوا بهذه الصفات وعسى الأمة العربية أن تربى أبناءها على هذه القيم الرفيعة

رؤية خاصّة للأستاذ/ محمد عبد العزيز ت : ٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥ـ٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

الواجب المنزلي

س : حاتم الطائى شاعر جاهلى معروف من أهل نجد فارس جواد من قبيلة طيئ مضرب المثل في الجود والكرم كان رئيسا مطاعا في قومه وشريفا مقصودا من معاصريه وسيدا مهابا من ملوك عصره وأجداده جميعا سادة نجباء تزوج ماوية بنت حجر الغسانية والنوار ثرملة البحترية له ديوان واحد من الشعر ويكنى أبا سفانة وأبا عدى

١- اختر الصحيح مما بين الأقواس فيما يأتي :

مرادف جواد (مبذر - كريم - منفق - مسرف) جمع المثل (الأمثلة - الأمثال - المثائل - التماثيل)

- مفرد نجباء (نجباء - منجوب - نجيب - أنجباء)

٢- تلقى الفقرة الضوء على شخصية حاتم الطائى فما أهم الصفات التي ذكرتها له؟

٣- بم كان حاتم يأمر عبده في الليلة الظلماء ؟ وبم يعده؟

٤- صف ليالى الشتاء الجافة عند العرب؟

س : وكان حاتم صفوحا يغفر زلات قومه استبقاء لودهم وحفاظا على صداقاتهم وهو في سبيل ذلك قد شق على نفسه وكلفها فوق طاقتها ولكنه يدرك أن الحلم كفيل بدفع أذاهم وكم من مرة صكت سمعه كلمة قبيحة من شخص فأعارها أذنا صماء تنزيها لنفسه وتكريما لها

١- هات مرادف (صفوحا) ومفرد (زلات) ومضاد (ودهم) وجمع (الحلم) في جمل من عندك

٢- الفقرة تلقى الضوء على بعض صفات حاتم وضح ذلك

٣- كيف يتعامل حاتم عندما يسمع كلمة معيبة في حقه؟

٤- الصدق من الصفات النبيلة فكيف توافرت هذه الصفة في حاتم ؟

س : وحاتم رجل محب للسلام في عصر اتسم بالقوة عصر لا تكاد الحروب فيه تتوقف وأوشكت القبائل أن تتفانى فاعتزل حاتم حرب الفساد التي سقط فيها خيرة قوم هو نزل في بنى بدر لأنه كان يكره العنف ويعزف عن الشر وكان ينصح ابنه عديا قائلا : إذا رأيت الشر يتركك فاتركه

١- اختر الصحيح مما بين الأقواس فيما يأتي :

- مادة اتسم (تسم - سمو - وسم - اسم) مرادف خيرة (أروع - أشجع - أفضل - أفهم) مضاد يكره (يعشق - يحب - يسمو - يهيم)

٢- للحرب آثارها المدمرة وضح من خلال الفقرة

٣- كيف اعتزل حاتم الحرب ؟ وبم وصى ابنه عديا؟

٤- ما الواجب على شباب العرب تجاه سيرة حاتم الطائى؟

س : وهو سيد في قومه مرموق المكانة ولكنه متواضع لا يتيه ولا يرى نفسه فوق الناس وليس من العسير أن يمتاز رجل بالجود وآخر بالعفة وثالث بالصفح والتسامح والتواضع لكن من العسير أن تجتمع كل هذه الشمائل لرجل واحد فإن اجتمعت له فهو الكريم بلا منافس

١- اختر الصحيح مما بين الأقواس فيما يأتي :

- مرادف سيد (شريف - محمود - مرهوب - معروف) مضاد يتيه (يتنازل - يتهامس - يتواضع - يتذلل)

- مفرد الشمائل (شُمال - شِمال - شَمال – شمول)

٢- ما كان التواضع في شيء إلا زانه وضح من خلال الفقرة

٣- ظهرت عفة حاتم في تعامله مه جيرانه وضح ذلك

٤- للكرم فلسفة خاصة عند حاتم ظهرت في رده على زوجته نوار وضحها

قيم اجتماعية (للدكتور شوقي ضيف)

عرض الدرس في س ، ج

س١ : حدد الفكرة العامة ، والفكر الفرعية للدرس .

الفكرة العامة : الإسلام يُرسي القواعد الاجتماعية .

الفكر الفرعية :
- حياة العرب قبل الإسلام .
- الإسلام يُعلي فكرة الأمة على فكرة القبيلة .
- الإسلام ينظم العلاقات الاجتماعية .
- الإسلام يحدد العلاقة بين الغني والفقر .
- الإسلام يكفل للمرأة حقوقها .
- الإسلام ينظم العلاقات العامة بين أفراد المجتمع .

س٢ : صف حال العرب في الجاهلية . أو كيف كان العرب يعيشون في الجاهلية ؟

كان يعيشون قبائل متنابذة لا يعرفون فكرة الأمة وإنما يعرفون فكرة القبيلة وما يربط بين أبنائها من نسب وكل قبيلة تتعصب لأفرادها .

س٣ : ما مظاهر التعصب القبلي عند العرب في الجاهلية ؟

إذا جني أحدهم شاركته في المسئولية وإذا قتل فرد منها هبت لأخذ الثأر له

س٤ : ما الروابط التي كانت تربط الأفراد داخل القبيلة ؟ وما نتيجة ذلك ؟

علاقة النسب ، ونتيجة ذلك التعصب لكل أفراد القبيلة .

س٥ : ما الذي جاء به الإسلام من أفكار جديدة ؟

جاء بفكرة الأمة وحلت محل القبيلة .

س٦ : ما موقف الإسلام من فكرة القبيلة ؟

أضعف الإسلام من شأن القبيلة وأحل محلها فكرة الأمة

يقول تعالى : (إنّ هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكُم فاعبدون) **يقول تعالى :** (كنتم خيرَ أمةٍ أُخرجت للناس)

س٧ : ما الذي غير في عادات العرب ؟ وكيف غيرها ؟

الإسلام حيث أضعف من شأن القبيلة وأحل محلها فكرة الأمة .

س٨ : قارن بين فكرة القبيلة وفكرة الأمة كما وضحها الكاتب .

فكرة القبيلة : هي فكرة قائمة على ما يربط بين أبنائها من نسب وكل قبيلة تتعصب لأفرادها تعصبا شديدا .

فكرة الأمة : هي فكرة يعلو فيها السلطان الإلهي على السلطان القبلي ، وتكفل هذه الفكرة لكل أفراد الأمة حريتهم .

س ٨ : ما موقف الإسلام من حق الأخذ بالثأر ؟

نقل الإسلام حق الأخذ بالثأر من القبيلة إلى الدولة .

س ٩ : ما النتائج المترتبة علي نقل أخذ الثأر من القبيلة إلي الدولة ؟

لم يعد الثأر يجر ثأرا بل أصبح عقابا بالمثل ، فمَن قتل يقتل .

س١٠ : ما موقف القبائل من قيام الدولة بالأخذ بالثأر بدلا من القبيلة ؟

استجابت القبائل لفكرة الدولة فكانت تقدم القاتل لأولي الأمر حتى يَلْقَى جَزَاءه .

س١١ : لماذا ينتشر الثأر في صعيد مصر ؟

لأن صعيد مصر قائم في تركيبته الاجتماعية على النظام القبلي .

س١٢ : ماذا فعل الإسلام ليضعف فكرة القبيلة في ذهن العربي ؟ وما أثر ذلك ؟

أعلى الإسلام من فكرة الأمة بما أقره من قيم اجتماعية تحكم العلاقة بين أفراد الأمة كالحرية والمساواة والتسامح .

أثر ذلك : أضحت القبائل مستجيبة لفكرة الدولة .

س١٣ : رسم الإسلام صورة للأمة المثالية . فعلام اعتمد في ذلك ؟ أو بم تكون الأمم مثالية ؟

تكون الأمة مثالية بتعاون أفرادها على الخير آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر ، يسودهم البر والتعاطف متساوين في الحقوق والواجبات .

س١٤ : وضع الإسلام قواعد اجتماعية تستند إليها الأمة . دلل على ذلك .

- نقل حق الأخذ بالثأر من القبيلة إلى الدولة .
- ساوى بين الناس في العبادات والحقوق والواجبات .
- نظم العلاقة بين الغني والفقير من جهة والصالح العام من جهة ثانية .
- أعاد للمرأة حقوقها .
- نظم العلاقات العامة كالميراث وتنظيم المعاملات كالتجارة والزراعة .

س١٥ : ما المراد بقوله : (الصالح العام) ؟

هو كل أمر يحقق مصلحة جميع أفراد المجتمع .

س١٦ : أركان الإسلام تدعو للمساواة بين الناس كيف ؟

ساوى الإسلام في العبادة بين كل الأفراد فالعبادة والفرائض بنفس المقدار لكل الناس فالناس جميعاً سواء .

س١٧ ما أهم العلاقات التي اهتم الإسلام بتنظيمها ؟ أو كيف نظم الإسلام العلاقات العامة بين أفراد الأمة ؟

- نظم العلاقة بين الغني والفقير من جهة والصالح العام من جهة ثانية .
- نظم العلاقات العامة كالميراث وتنظيم المعاملات كالتجارة والزراعة .

س١٨ : اهتم الإسلام بحقوق العمال • وضح ذلك .

- جعل له أجر يتقاضاه قبل أن يجف عرقه .
- لا يكلف العامل بعمل لا يقدر عليه ،
- وجعل العمل شرف وواجب .

س١٩ : ما موقف الإسلام من التاجر ؟

أوجب على التاجر ألا يستغل الناس بأي وجه من الوجوه ، سواء في الكيل و الميزان أو في التعامل المالي .

س٢٠ : اذكر موقف الإسلام من حقوق المرأة ؟

لقد كفل الإسلام حقوق المرأة فما مُنظم حقوق المرأة إلا الإسلام فقد رعاها خير رعاية

س٢١ : قارن بين موقف المرأة في الجاهلية من الإسلام ؟ أو ما نظم حقوق المرأة إلا الإسلام . ناقش المقولة .

كانت المرأة مهضومة الحقوق في الجاهلية ، فردَّ الإسلام إليها حقوقها ، و جعلها كُفئاً للرجل لها ما له من الحقوق . يقول تبارك و تعالى (و لهن مثل الذي عليهن بالمعروف)

س٢٢ : وضع الإسلام طريقا واضحا لتعامل الرجل مع المرأة وضح ذلك .

أوجب على الرجل أن يرعاها و أن يقوم بحقوقها خير قيام .

س٢٣ : ما النتيجة المترتبة على أخذ المرأة حقوقها ؟

انطلق المرأة تعمل وتنتج وتبتكر وتشارك الرجل في كل الإعمال .

س٢٤ : هل نجحت المرأة في مجتمعنا المعاصر في نيل حقوقها ؟ دلل لذلك .

نجحت المرأة في مجتمعنا المعاصر في نيل معظم حقوقها ، فأضحت معلمة وطبيبة ومهندسة ووزيرة ، كما نجحت في أخذ حقوقها الاجتماعية

س٢٥ : كيف عامل الإسلام أهل الأمم المغلوبة ؟

ضرب الإسلام أروع الأمثلة على التسامح الديني ، قال تعالى : " لا إكراه في الدين " فالناس لا يكرهون على الدخول في الإسلام .

س٢٦ : أكد الإسلام على حرية الدين . وضح ذلك أو كيف ضمن الإسلام حرية العقيدة ؟

كفل الإسلام حرية الدين فـ« لا إكراه في الدين »

فالناس أحرار لا يكرهون على الدخول في الإسلام بل يتركون أحرار وما اختاروا لأنفسهم ، وبذلك يضرب الإسلام أروع الأمثلة للتسامح الديني .

س٢٧ : يقول بعض المفكرين الغربيين إن الإسلام انتشر بالقوة والعنف .

هذا القول بعيد عن الصواب ؛ فالإسلام لم ينتشر بالقوة والعنف ، بل انتشر بتعاليمه السمحة وكفالته لحرية العقيدة وقيمه الرائعة السامية

س٢٨ : اذكر من الموضوع ما يدل على أسبقية الإسلام لكل منظمات حقوق الإنسان؟

الإسلام راعٍ حقوق الناس، فعلى سبيل المثال أعطاهم حرية العقيدة فالناس أحرار لا يكرهون على الدخول في الإسلام بل يتركون أحرار وما اختاروا لأنفسهم ، قال تعالى : " لا إكراه في الدين "

س٢٩ : كيف حقق الإسلام لأتباعه وحدة النوع الإنساني ؟

جعل ألوية الأمن والسلام ترفرف عليها ، وكفل لأتباعه المسلمين وغير المسلمين حريتهم .

س٣٠ : ماذا أراد الإسلام للإنسانية ؟

أراد الإسلام للجميع وحدة إنسانية يعمها العدل والرخاء والسلام .

س٣١ : لا يرى الكاتب للعرب أية فضيلة قبل الإسلام .

هل توافقه على هذا الرأي ؟ علل لما تقول .

لا أوافقه على ذلك ؛ لأن العرب قبل الإسلام كما كانت لهم مساوئ فقد كانت لهم فضائل : كالنجدة والمروءة والكرم ونصرة المظلوم .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
متنابذة	متغايرة ، متباعدة (×) مؤتلفة
نسب	قرابة (ج) أنساب
يعلو	يرتفع ، يسمو (×) ينخفض
أولي	أصحاب (م) ذو
يرسي	يثبت (×) يزعزع
سواء	متساوون (×) متفاوتون (ج) أسواء
باذلا	معطيا ، مانحًا (×) ضنينا
عني	اهتم (×) أغفل مادة (عني)
كفل	ضمن × أهدر وبدد

الكلمة	معناها
جنى	ارتكب ، أذنب ، أصاب
هبت	نهضت (×) قعدت ، تخاذلت
الرابط	العلاقة (ج) العلاقات
منصهرة	مندمجة ، ذائبة × منفصلة
محيت	أزيلت (×) أثبتت
المناسك	العبادات (م) منسك
الصالح العام	كل أمر يحقق مصلحة الأمة
كفئا	مماثلا (ج) أكفاء
يجل	يعظم ، يقدر (×) يحقر

يكرهون	يجبرون × يخيرون	ترفرف	تتحرك (×) تسكن
ألوية	أعلام (م) لواء	يعمها	يشملها
تتعصب	تتنصر وتدافع (×) تتسامح	راعٍ	(ج) رعاة
مهضومة	المراد : مظلومة × مصونة ، محفوظة	إكراه	إجبار (×) اختيار
أوجب	ألزم (×) خيَّر	الفوارق	الاختلافات (م) الفارق

الواجب المنزلي

س١ - كان العرب يعيشون في الجاهلية قبائل مُتنابذة ، لا يَعْرفون فكرة الأمة إنما يَعرِفون فكرة القبيلة و ما يَرْبِط بين أبنائها من نسب و كل قبيلة تتعصب لأفرادها تعصُبًا شديداً .

أ-هات مضاد (متنابذة) وجمع (نسب) . ب- ما الفكرة التي كانت تسود حياة العرب في الجاهلية ؟

ج- ما الروابط التي كانت تربط الأفراد داخل القبيلة ؟ وما نتيجة ذلك ؟ د- أعرب ما تحته خط في الفقرة .

س٢ - فإذا جَنَى احدهم جِنايَة شاركته في مسئوليتها ، و إذا قُتِلَ لها أحد أبنائها هَبَتْ للأخذ بثأره هبة واحدة . فلما جاء الإسلام أخذ يُضعف من شأن القبيلة و يَحِل مَحَلَها فكرة الأمة ، يقول تعالى (إنّ هذه أمتكم أمة واحدة و أنا ربُكم فاعبدون) ، (كنتم خيرَ أمةٍ أُخرجت للناس) و هي أمة يَعلو فيها السُلطان الإلهي على السلطان القَبَليّ و على كل شيء.

أ- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين : - ١- " جني " مرادفها : (ارتكب – جمع – أصاب) .

٢- مضاد " هبت " : (تخاذلت – جلست – خمدت) . ٣- جمع " ثأر " : (ثارات – أثآر – كلاهما صواب) .

ب- ما الفكرة التي أعلاها الإسلام كما تفهم من العبارة ؟ ج- " السلطان الإلهي " – " السلطان القبلي " وضح المقصود بهما .

س٣ - أول ما وضعه الإسلام لإحكام هذه الرابطة أنْ نقل حق الأخذ بالثأر من القبيلة إلى الدولة ، و بذلك لم يَعُدِ الثأر – كما كان الشأن في الجاهلية – يَجُرُ ثأراً في سلسِلةٍ لا تَنْتهي من الحروب و المعارك الدموية ، بل أصبح عِقَاباً بالمِثْل.

أ- هات مرادف (إحكام) وجمع (رابطة) في جملتين من تعبيرك . ب- ما الذي فعله الإسلام في نقل حق الأخذ بالثأر.

ج- حدد في الفقرة لوناً بيانياً ثم اشرحه . د- اذكر موقف القبائل من نقل الإسلام لحق الأخذ بالثأر .

س٤ - لم يَعْنَ الإسلام فقط بتنظيم العلاقة بين الغنيّ مِنْ جهَةٍ و الفقير و الصّالح العَام من جهَةٍ ثانية ، بل عُنِيَ أيضاً بتنظيم العلاقات العامة كالميراث و تنظيم المُعَاملات كالتجارة و الزراعة و الصناعة ، فقد أوجب للعامل أجرًا يَتَقاضاه جَزَاءَ عَمَله ، و أوجب على التاجرِ ألا يَسْتَغلَ الناسَ بأي وجهٍ من الوجوه ، سواء في الكَيْلِ و الميزانِ أو في التَعَامُل المَاليّ .

أ- هات مرادف (لم يعن) وجمع (سواء) . ب- ما المقصود بالصالح العام ؟

ج- ضرب الكاتب أمثلة لتنظيم العلاقات العامة بين أفراد الأمة .. اذكرها .

د ـ ما الحقوق الاجتماعية التي أقرها الإسلام ؟

هـ - أعرب ما تحته خط .

تكنولوجيا المعلومات (د / نبيل علي)

س١ - ما الذي تؤكده ملحمة التطور ؟

إن ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات على مدى نصف القرن الأخير لتؤكد أن بقدرة الصغير السريع القضاء على الكبير البطيء الذي يَعوق انطلاقه ثِقَل تنظيماته و تَصَلُّب أفكاره و تفضيل إرادته – عادة – نمط التطور المُتدرج على النمط الثوري المندفع لمنافسة الصغير السريع .

س٢ - ما مفهوم الصغير كما عرفه الكاتب ؟

الصغير هنا لا يعني الصغير التنظيمي و الاستثماري فقط بل يعني أيضًا الصغير سنا ، فصناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب إدارةً و تصميمًا و برمجة و تشغيلا .

س٣ - ما فضل الشباب على تكنولوجيا المعلومات ؟

تدين تكنولوجيا المعلومات بالفضل في تطورها في إبداع الشباب فهم من اخترعوا :

١- الدوائر المُتكاملة و أسلوب البرمجة الجدولية .

٢- قنطرة جيفرسون للتوصيلة الكهربية الفائقة ذات الأهمية القصوى في بناء السوبر كمبيوتر .

س٤ - بل جيتس نموذج عبقرى . وضح ذلك .

لا يُمكن أنْ نغفل هنا تاريخ شركة ميكروسوفت كُبرى شركات البرمجيات عالميًا ، والتي شرع بيل جيتس في تأسيسها حينما كان في الرابعة عشرة من عمره فهل لنا – في ضوء ذلك – أن نستسمح شيوخنا في أنْ يفسحوا الطريق أمام شبابنا خاصة أن مجتمعاتنا العربية تُصَنَفُ ضمن تلك (الرضيعة ديموغرافيا) (٤٣٪ أقل من ١٤ سنة) .

س٥ - بم صوّر الكاتب شبابنا المبدع ؟

يبرز التحدي الحقيقي أمامنا وهو : هل يمكن أن نخلق هذه النوعية من التنظيمات و قيادتها الشابة القادرة على مُلاحقة هذا المسار المتسارع للتطور التكنولوجي الثقافي ؟ ولا ثورة بلا ثوار ولا أمل لدينا إلا تلك الطيور النادرة من (ديناموهات) التغيير التي أثرت حتى الآن – لأسباب عدة – مبدأ السلامة أو على الأقل مبدأ (انتظر لترى) و أين لنا مثل هذا الانتظار !

إن علينا أن ندرك مدى اختلاف تكنولوجيا المعلومات عن سوابقها و مدى خطورة أن ننظر إليها بالتالي بصفتها مجرد مرحلة من مراحل التطور التكنولوجية سوف يسري عليها ما سرى على ما قبلها و كما تكيفنا مع ما سبق سنتكيف بالمثل مع ما سيجيء و ياله من موقف مُتخاذل و خاطئ معًا .

س٦ - ما النصيحة التي وجهها الكاتب فى الموضوع ؟ ولماذا ؟

من وجهة نظر أخرى ليس بقدرتنا أن نخوض بمواردنا المحدودة و تحت ضغط الوقت الشديد جميع مجالات التنمية المعلوماتية . و يقترح الكاتب هنا التركيز على شق البرمجيات لكونها – كما أوضحنا – الركن الركين في منظومة تكنولوجيا المعلومات خاصة بعد أن أصبحت صناعة العتاد و الاتصالات مُحْتَكَرة من قِبَل حِفْنَة قليلة من الشركات المُتعددة الجنسية مما يتعذر علينا الدخول في مضمارها .

س٧ - ماذا يجب علينا تجاه احتكار البرمجيات ؟ ولماذا ؟

علينا أنْ نقف بحزم ضد احتكار صناعة البرمجيات التي تشير دلائل عدة إلى تحركها هي الأخرى صَوْبَ الاحتكارية وإن استسلمنا لذلك فنتيجته – على المدى القريب لا البعيد – أن يصبح إعلامنا و تعليمنا و إبداعنا و تُراثنا و لغتنا تحت رحمة (عَوْلَمَة البرمجيات) و هنا مكمن الخطر الحقيقي .

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ملحمة	معركة . ج ملاحم	تطور	تغير تدريجي × جمود	مدى	مسافة ج أمداء
السريع :	ج سرعان، سراع	القضاء	الإفناء × الإبقاء	يعوق :	يمنع
انطلاقه	تحرره	ثقل	تباطؤ	تصلب	جمود × تحرر
نمط	طريقة وأسلوب. ج أنماط	المتدرج		برمجة	تصميم الالكترونيات
تدين	تخضع، وتذل × تعصى وتتمرد	الفضل	المزية والإحسان ج فضول ، الأفضال	قنطرة جيفرسون	وصلة كهربية
القصوى	البعيدة × الدنيا	يفسحوا	يوسعوا	تصنف	تنوع
يبرز:	يظهر × يختفي	ملاحقة	إدراك	المسار	موضع السير
النادرة	القليلة. نوادر	ديناموهات	المولدات الكهربائية	يسرى	يمضى ويذهب
متخاذل	متخلى عن النصرة × مشجع	نخوض	نقتحم	الركين	الثابت
العتاد	عدة كل شيء. ج أعتدة ، أعتد ، عُتُد	حفنة	ملء الكف. ج حُفَن	يتعذر	يشق ، ويصعب × يسهل ، ويتيسر
مضمارها :	مكان السباق. ج مضامير	حزم:	ضبط وإتقان × تهاون	احتكار	جمع السلعة والانفراد بالتصرف فيها
صوب	جهة	تراثنا	قيمنا الإنسانية المتوارثة	مكمن	موضع. ج مكامن

الواجب المنزلي :

س١ -إن ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات على مدى نصف القرن الأخير لتؤكد أن بقدرة الصغير السريع القضاء على الكبير البطيء الذي يَعوق انطلاقه ثِقَل تنظيماته و تَصَلُّب أفكاره .

أ- تخير الصواب مما بين القوسين :

١- جمع " ملحمة " : (لحوم – ملاحم - لحم) .

٢- مضاد " قدرة " : (قوة – ضعف – عجز) .   ٣- معنى " انطلاقه " تحرره عن : (القيود – القيم – الأخلاق)

ب- ما الذي تؤكد ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات ؟

ج- ما الذي يعوق انطلاق الشباب ؟

د- لماذا يفضا الشباب النمط الثوري في التطور ؟

س٢ - فصناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب إدارةً و تصميمًا و برمجة و تشغيلا . وتدين تكنولوجيا المعلومات بالفضل في تطورها في إبداع الشباب فعلى سبيل المثال لا الحصر : كان الشباب هم مخترعى الدوائر المتكاملة .

أ- تخير الصواب مما بين القوسين :-

١- مرادف " تدين " : (تلتزم – تعتقد – تخضع) .

٢- جمع " الفضل " : (الفضائل - الفضول – الأفاضل) .   ٣- مضاد " تطورها " : (إبداعها – نموها – جمودها)

ب- إلي من تدين تكنولوجيا المعلومات بالفضل في تطورها ؟

ج- اذكر مخترعات الشباب التي وردت في الدرس .

د- ما المقصود بالدوائر المتكاملة ؟

س٣ - لا يُمكن أنْ نغفل هنا تاريخ شركة ميكروسوفت كبرى شركات البرمجيات عالميًا ، والتي شرع بيل جيتس في تأسيسها حينما كان في الرابعة عشرة من عمره فهل لنا – في ضوء ذلك - أن نستسمح شيوخنا في أن يفسحوا الطريق أمام شبابنا

تخير الصواب مما بين القوسين :-

١- مرادف " نغفل " : (ننام – نسهو – ننتبه) .

٢- مضاد "كبري " : (أدني – أقل – صغري). ٣- جمع " الطريق " : (الطرق – الطرائق – الطرقات) .

ب- من مؤسس شركة ميكروسوفت ؟ وفيم تخصصت ؟

ج- ماذا طلب الكاتب من الكبار ؟

د- المنطقة العربية غنية بشبابها فما أثر ذلك في تصنيفها الديموغرافي ؟

هـ- ما المقصود بكلمة " الصغير " كما بينه الكاتب ؟

س٤ - وهنا يبرز التحدي الحقيقي أمامنا وهو : هل يمكن أن نخلق هذه النوعية من التنظيمات و قيادتها الشابة القادرة على مُلاحقة هذا المسار المتسارع للتطور التكنولوجي الثقافي ؟ ولا ثورة بلا ثوار ولا أمل لدينا إلا تلك الطيور النادرة من (ديناموهات) التغيير

أ- تخير الصواب لما يلي مما بين القوسين :-

١- مضاد " الحقيقي " : (الواقعي – الخيالي – الباطل) .

* مرادف " ملاحقة " : (مطاردة – فرار – إدراك) . ٢- جمع " النادرة " : (النوادر – النادرون – البوادر)

ب- ما التحدي الحقيقي أمامنا ؟ وما الأمل في التغلب عليه ؟

ج- ما الذي آثره الشباب ؟ وما نتائج هذا الإيثار ؟

د- ماذا يجب أن نفعل تجاه احتكار التكنولوجيا من الدول المتقدمة ؟





س١ : ما القافلة التى ورد ذكرها ؟وأين كانت ؟ ولماذا؟

✍ هى قافلة (عبلة) ابنة مالك بن قراد ،وكانت فى قبيلة (هوازن) لحضور عرس ابنة خالتها ..

س٢ : صف الطبيعة كما رآها الكاتب .

✍ كان الربيع يغطي جوانب الوادي ويكسوه الحشيش والزهر والسماء صافية لا يشوبها سوى قطع متفرقة من السحاب الأبيض وكانت الشمس تميل نحو الغروب ..

س٣ : أين وقف الركب ؟ ولمن كان ينشد الحادي ؟ و لماذا؟

✍ وقف الركب عند فم الوادي ، وكان الحادي ينشد للإبل حتى يحثها علي السير في نشاط وحيوية ..

س٤ : من الحادي ؟ وبأي شيء كان ينشد ؟

✍ الحادى هو عنترة و الحادي هو رجل يقود الإبل ويغني لها حتى تسير في نشاط وكان عنترة ينشد مقطوعات من أنغام الحرب والنسيب ..

س٥ : بم وصف الكاتب عنترة ؟

١- أسمر اللون رأسه مرفوع ، ٢- قوامه يشبه الرمح وصدره فسيح،

٣- ذراعاه مفتولان وقامته عالية . ٤- أنفه أقنى، ينحدر إلى فم فيه شىء من الغلظ ،

س٦ : ماذا فعل الحادى حين أناخ بعيره؟وما موقف من فى الهودج منه ؟وبمَ ردَّ الحادى؟

✍ أزاح الستار عمن فى الهودج وقال :منزل كريم يا عبلة ،فقالت : عبلة باسمة منزل كريم يا عنترة،فمد عنترة يده ليسندها فاتكأت على ساعده القوى ووثبت خفيفة وهى تقول :لقد أجهدك السير وأنت تأبى الركوب منذ اليوم فقال عنترة : وكيف يصيبنى الجهد وأنا أحدو بعيرك يا سيدتى ؟

س٧ : ما مظاهر اهتمام عنترة بعبلة ؟

١- كان يقود بعيرها بنفسه ، ٢- كان يغني بشعره ليُطربها .

٢- عندما نزلت من الهودج مد لها يده ليسندها فاتكأت على ساعده،

٣- فرش لها شملته فوق الرمال لتجلس عليها ، ٤- كان حريصا علي تقديم إناء اللبن لها كل يوم.

س٨ : من أين جاءت قافلة عبلة ؟ وأين كانت متجه ؟

✍ كانت قادمة من قبيلة " هوازن" بعد حضورها عرس ابنة خالتها وكانت متجه إلي أرض قومها في " أرض الشربة والعلم السعدي " .

س٩ : صف عبلة وزينتها كما ذكرها الكاتب ؟

١- لونها خمري مشربا بحمرة الورد، ٢- يظهر فيها جمال الشباب — حول رأسها خماراً من الحرير المصري .

٣- كانت تلبس ثوباً معصفراً من الكتان . ٤ - قوامها كالغصن الرطيب ،

٥- عيناها سوداوان تضيئان فى حلاوة

٦ - فى أذنيها قرطان من الذهب تتدلى منهما حبات من لؤلؤ البحرين ،

س١٠ :بمَ وصف الكاتب الهودج ؟وعلام يدل هذا الوصف ؟

✍ طرحت عليه ثياب ملونة مخططة من حرير يبرق فى ضوء الشمس ،وهذا الوصف يدل على الترف والثراء ،

س١١ :(سوف أشكو هذا العبد الآبق لأبى) من قائل العبارة؟ ولماذا قالها؟ وما موقف عبلة؟

القائل مروة بنت شداد بسبب اهتمام عنترة الشديد بعبلة وقد دافعت عبلة عن عنترة وقالت لمروة إنه ابن زبيبة التى أرضعتك

س١٢ : ماذا فعل عنترة بعدما أناخ الإبل ؟

فرق العبيد إلي فرق : ١- فريق لسقاية الإبل. ٢- فريق لضرب أخيبة النساء.

٣- فريق لإيقاد النار لإعداد الطعام . ثم ذهب عنترة وحلب ناقة بيضاء فى إناء ووضعه فوق صخرة ليبرد فى الهواء .

س١٣ : كيف أمّن عنترة المكان ؟

ركب جواده ودار حول الوادي حتى يطمئن لعدم وجود قبائل أو أي إنسان قريب من مكان القافلة .

س١٤ : ما سبب نظرة الحزن التي كانت تكسو وجه عنترة ؟

سبب حزن عنترة أنه لا يزيد في نظر عبلة عن مجرد عبد لعمها شداد ، ولأنه لا يستطيع ذكر اسمها أمام أحد لأن مالك بن قراد لا يرضى أن يتطلع عبد مثل عنترة إلى ابنته الجميلة التى يتنافس على التقرب منها سادة الشبان من كرام الأنساب كما أن أخاها عمرا لا يرضى أن يعيره أصحابه بأن عنترة العبد يطمح أن يملأ عينيه من أخته .

س١٥ : كان يسيطر علي عنترة أحساسان مختلفان وضحهما ؟

الإحساس الأول أنه عبد في نظر عبلة ونظر الجميع . الإحساس الثاني انه بطل عبس وحامي ديارها وفارسها الأول .

س١٦ :لماذا ذهبت عبلة إلى الحوض ؟وبمَ وصفها عنترة ؟

لترى صورتها على صفحة الماء لتصلح شعرها الذى اضطرب أثناء جريها ووصفها عنترة بأنها عرارة يانعة أو أقحوانة باسمة سقاها الندى .

س١٧ :لماذا قالت عبلة :(حسبك يا عنترة إنك تجرئهن علىّ) ؟

لأن عنترة قدم لها وعاء اللبن ومنع منه الفتيات وأصر على أن يقدمه لعبلة قائلا هذا شرابك يا سيدتى

س١٨ : ماذا طلبت الفتيات من عنترة ؟ وما رده عليهن ؟

طلبت الفتيات من عنترة أن ينشدهن بعضا من شعره ولكنه رفض وقال : لن أنشد حتى تأمرني سيدتي (عبلة) وقد وافقت عبلة على إنشاده للشعر حتى يغظ الفتيات وبخاصة مروة ابنة عمها شداد .

س١٩ : كيف كان حال عنترة أثناء إنشاده للشعر ؟ وما موقف الفتيات ؟

كان يثب في مرح ونشاط ويصور كيف يصرع الأبطال ويهزم الأعداء حتى إذا ما وصل إلي الغزل هدأت نفسه وراح ينظر إلي عبلة أثناء إنشاده للشعر حتى انتهى من إنشاده وهو يلهث وصدره يعلوا ويهبط فى عنف .

أما الفتيات فكُن يضربن ويصفقن بأكفهن علي وقع إنشاده .

س٢٠ : ماذا أنشدت مروة في عنترة ؟ ولماذا ؟

أنشدت : أما رأيتهم عنترة * يسير القسورة .... والسبب أنها أرادت أن تغيظ ابنة عمها عبلة .

المفردات

تشوبها : تخالطها / فم الوادى : أوله / أجمة : شجر كثيف ملتف(ج) أُجم وآجام -إبل : جمال (ج) آبال / وئيداً : بطيئاً متمهلاً / تعبأ : تبالى وتهتم / يستحثها : يدفعها إلى السير / الحادى : المغنى للإبل (ج) حداة / أراجيز : (م) أرجوزة وهى القطعة من الشعر / النسيب : شعر الغزل / زمام : ما تقاد به الدابة (ج) أزمة بعير : جمل (ج) أباعر ، أباعير ، بعران / يبرق : يلمع / هودج : القبة فوق الجمل (ج) هوادج / قوامه : قامته / الرمح : أداة من أدوات القتال (ج) رماح وأرماح الأقنى / المرتفع أعلاه مع إنحناء(ج)قُنُوّ / ينم : يدل / كمين : مستتر ، دفين / الرواحل / جمع راحلة وهى من الإبل الصالحة للأحمال والأسفار / أناخ : أراح أجهدك : أتعبتك / تأبى : ترفض / أحدو : أسوق / سدرة : شجرة نبق (ج) سدر شملته : الشملة كساء يتلفع به (ج) شملات / يثب : يقفز / تخطر : تتبختر / تنيخ : تبرك / مرحلة : مسافة / ترغو : الرغاء :

رؤية خاصة للأستاذ / 



صوت الإبل / الخمار : ثوب الرأس (ج) خُمُر / يتألق : يلمع ويضئ / رونق : جمال ترقرقت : لمعت وتلألأت / قرطان : حلى الأذن من درة ونحوها (ج) أقراط وقرطة / سبى : أسر / آلهن : أهلهن / تعابثها : تداعبها × تعنفها / وهدة : مكان منخفض (ج) وهاد / أخبية : (م) خباء وهى الخيمة / أوغل : ذهب وأبعد / الكثبان (م) كثيب وهو التل من الرمل / يجوس : يجول ويتردد ويطوف / مخالب : ظفر السبع والطير (م) مخلب / شعب : طريق بين جبلين (ج) شعاب / السيال : شجر شوكى / تكركر : تضحك بشدة / الباسل : الشجاع / الصارم : الجلد القوى / شجنا : حزنا / سرحها : ماشيتها / الركبان : جماعة فوق العشرة (م) راكب / نزال : قتال / حسبك : يكفيك / عرارة : نبات طيب الرائحة / أقحوانة : نبات زهره أبيض لا رائحة له (ج) الأقاحى / الشمال : ريح تهب من هذه الجهة / الآبق : الهارب / غدائر : ضفائر (ج) غديرة / مضرجين : ملطخين / معمعة : صوت الشجعان فى الحرب (ج) معامع / شيمها : صفاتها وخلقها (م) شيمة / اعترته : أصابته / تهدجت : تقطعت / ثنايا : خلال / يلهث : تتتابع أنفاسه / ضُربت : أُقيمت / القسورة : الأسد / اللمة : الشعر الذى يجاوز شحمة الأذن (ج) لِمم ولمام ..

تدريبات

(١) (ولما بلغ الركب فم الوادي أوقف الفتى البعير الذي كان آخذاً بزمامه ، فوقف القطار كله لوقوفه ، وأسرع العبيد والأتباع الذين كانوا يسيرون مشاة في آخر الركب فساقوا الرواحل التي كانت تحمل الذات والماء وآخذوا يضربونها بعصيهم حتى أناخوها) .

(أ) – اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ – مرادف (بلغ) : (وصل – فهم – عرف) .   ٢ – جمع (زمام) : (زمم – أزمات – أزمة) .

٣ – الفتى المشار إليه : (شيبوب – الراعي – الحادي) .

(ب) – بمَ أمر عنترة العبيد بعدما أناخوا الإبل ؟

(ج) – ماذا قال عنترة لعبلة عندما وصل إلى فم الوادي ؟

(د) – من أين كانت القافلة قادمة ؟ ولماذا ؟

(ه) – لماذا دار عنترة بفرسه حول الوادي ؟

(و) – ماذا طلبت فتيات عبس من عنترة ؟ وما موقف عنترة ؟

(٢) (وكانت الشمس تميل نحو الغرب عندما اقتربت القافلة من فم الوادي عند ظلال أجمة ، وصارت الإبل في قطار طويل تخطو خطواً وئيداً ، لا تعبأ بشيء مما حولها ، ولا يستحثها شئ ، مما أمامها ، ولا من خلفها ، وكان يرن في الفضاء صوت الحادي) .

(أ) ضع في مكان النقط الإجابة المناسبة :

مرادف (لا تعبأ بشيء) : ....   مضاد (وئيداً) : ....

مفرد (ظلال) : ....   جمع (الحادي) : ....

(ب) – ما الذي دفع بنات عبس إلى تسمية عنترة بأنه عبد عبلة ؟

(ج) – اذكر مظاهر اهتمام عنترة بعبلة .

(٣) (ورأى عبلة وهى تلهو بينهن وتجاوبهن ، فوقف يتأمل وجهها ويستمع إلى صوتها إذ تكركر في ضحكها ، وعاودته ذكريات أحلامه التي كان يكتمها في طيات صدره ولا يجرؤ على أن ينطق بسرها ، أحس قبضة حزن أليم تعصر قلبه) .

(أ) – تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

١ – مرادف (طيات) : (خفايا – جنبات – أسرار) . ٢ – جمع (قبضة) : (قباض – قبضات – أقباض) .

(ب) – ما الذكريات التي طافت بأحلام عنترة ؟

(ج) – كيف كانت نظرة والد عبلة وأخيها إلى عنترة ؟



الفصل الثاني (البطل الثائر)

س١ : لماذا لم يخش عنترة الغارات المفاجئة ؟ وعلام يدل ذلك ؟ وماذا يفعل العرب فى الأشهر الحرام ؟

✍ بسبب أنه في شهر رجب وهو من الأشهر الحرام ، التي يحرم فيها العرب القتال ، ويدل ذلك علي تقديس العربي لهذه الأشهر الحرام . وكان العرب يؤدون فيها مناسك الحج ويقيمون أعياد آلهتهم .

س٢ : كيف كان عنترة فى نظر الناس ؟وكيف كان فنظر نفسه ؟ وكيف واجه الحزن (ماذا فعل) ؟

✍ سيطر الحزن علي عنترة بسبب أنه لا يزيد في نظر الناس عن كونه عبد شداد الذي يجب عليه خدمة سادته .وكان ينظر إلى نفسه على أنه بطل " عبس " وحاميها فهو الذى يفرج كربتهم ويحوز لهم النصر على أعدائهم . وواجه هذا الحزن بالخروج إلي الصحراء دون أن يدري إلي أين يذهب .

س٣ : ما موقف سادة عبس من عنترة أثناء الحرب وبعدها ؟وما أثر ذلك عليه ؟

✍ كانوا يسرعون إليه لينجدهم ويدافع عنهم وينتصر لهم علي أعدائهم ، وبعد المعركة يوزعون الغنائم علي أنفسهم ويجعلون له نصف سهم فقط دون أن يشكو أو يغضب وكان هذا يملأ قلب عنترة حزنا وغضبا

س٤ : من أي شيء كان يتعجب عنترة ؟

✍ كان يتعجب من نفسه كيف يرضي البقاء في قوم يحقق لهم النصر والغنائم ويقابلون ذلك بالإنكار والبخل واعتباره عبداً لا أكثر .

س٥ : ما شعور عنترة تجاه شداد ؟

✍ كان دائم الشعور بالحب والعطف تجاه شداد رغم قسوة شداد عليه أحيانا وكان عنترة يرى فيه صورة البطل وصورة السيد والمعبود .

س٦ : عن أي شيء كان يسأل عنترة أمه " زبيبة " ؟ وما موقفها منه ؟

✍كان يسألها هل شداد أبوه حقاً كما قالت له في صغره ، ولكنها كانت دائماً تهرب من الإجابة خوفاً عليه من غضب شداد.

س٧ : ما التساؤلات التي كانت تحير عنترة في نفسه ؟ وعلام يدل كثرة التساؤلات ؟

✍ كانت هناك كثيرا من التساؤلات ولعل أهمها . إذا لم يكن شداد والده فما سر الإعجاب والحب الشديد له . وتدل هذه التساؤلات الكثيرة علي شدة حيرة عنترة واضطرابه .

س٨ : ما الذي دفع عنترة للخروج إلي الصحراء ؟ وماذا كان يتخيل ؟

✍ خرج عنترة إلي الصحراء بسبب همومه الكثيرة فهو يري في الصحراء راحة للنفس ، وكان يتخيل ويري صورة عبلة علي كل شيء يراه هناك

س٩ : كيف رأي عنترة الحياة ؟ ولماذا ؟

✍ نظر عنترة للحياة علي أنها حياة كريهة لا قيمة لها لأنه لا يستطيع البوح بحبه لعبلة

س١٠ : علي أي شيء كان يلوم عنترة نفسه ؟

✍ كان يلومها في بداية الأمر لأنه أنشد الشعر في عبلة فسبب لها حرجاً أمام قومها ، ثم عاد يلوم نفسه علي الرضا بأن يكون عبداً وهو بطل القبيلة وحاميها .

س١١ : علي أي شيء استقر عنترة ؟ وكيف أحس بعد قراره ؟

✍ استقر عنترة علي أن يذهب لأمه ويجبرها علي أن تقول له الحقيقة فإن كان عبداً كما يقولون قتل نفسه وإن كان ابن شداد لم يرض إلا أن يكون حراً و يعترف به أبوه وأحس بعد هذا القرار أن نور القمر يزداد في عينه بهاء ، وأن النسيم يهب عليه أكثر رفقا ورائحة الزهر تنبعث أذكى عطرا .



س١٢ : لماذا عنّف شيبوب عنترة ؟ وما موقف كل منهما في ذلك ؟

✍ عنفه شيبوب لأنه ترك حراسة خيام النساء وخلا إلي نفسه ، وكان يرى عنترة أنه لا خوف على النساء ، فهم في الأشهر الحرم التي يحرم فيها العرب القتال ، ولكن شيبوب كان له رأي آخر ، ورأيه في ذلك أن الشهر الحرام لا يمنع أحداً من الانتقام .

س١٣ :لماذا كان عنترة يحب قرب شيبوب منه ؟ و عن أي شيء دار الحديث بينهما ؟

✍ لأنه يحس فى وجوده شيئا يشبه ما يحسه الطفل فى جوار أمه ولأن شيبوب هو الذى ينفس عنه وهو الرجل الذى يثق فى عطفه إذا تحدث إليه و يأمن جانبه إذا غاب عنه ويطمع فى عفوه إذا عنفه وشريكه فى حربه وهو الذى يحمى ظهره وقد دار الحديث بينهما عن همـوم عنترة وبغضه لأمه لأنها السبب في شقائه فهي التي أنجبته ليرعى إبل شداد ويحمي قومه ثم يقال هذا عبد شداد ، ثم تحدثا عن الحياة والمرأة وحب عنترة لعبلة .

س١٤ : ما رأي كل من عنترة وشيبوب للحياة والمرأة ؟

✍ يري شيبوب أن الحياة طعام وشراب والمرأة لا يخرج بها الإنسان لأنها هي التي تنوح عليه بعد موته وهى التى تحدث الناس بما كان منه وما لم يكن ، أما عنترة فعنده الحياة لا تكتمل إلا بالحرية والحب ، والمرأة لها دور عظيم في حياة الرجل .

س١٥ : ما هي دوافع كراهية عنترة لأمه ؟

١-هي سبب الشقاء الذي يشعر به لأنها هي التي قذفت به إلي هذه الحياة يرعي إبل شداد ويحمي قومه ثم يقولون عنه هذا عبد شداد .

٢- تهربها ورفضها الإجابة علي تساؤلاته عن أبيه .

س١٦ : ماذا يري عنترة في أمه ؟

✍ يري أنها أشأم أم وهبت ابنها الحياة فهو يكرهها بشدة .

س١٧ما الأصل الذى انحدر منه كل من عنترة شيبوب ؟

✍ ولد شيبوب حرا فى بلاد الحبشة فهو يعرف أباه ويعرف أنه كان حراً قبل أن يسبى ويحمل مع أمه إلى هذه الصحراء وكان أبوه من جلدته وليس يحب أن يكون له أب سوى ذلك الأب الذى جاء به أما عنترة فقد ولد عبدا وأبوه شداد ولن يكون عنترة حرا إلا إذا اعترف به والده .

س١٨ : ما الذى يمثله عنترة لشيبوب ؟

✍ كان عنترة رفيق لعبه فى صغره وعندما كبر وقوى ساعده رأى فيه أمله وعندما صار فارس عبس رأى فيه عدته وملاذه .

س١٩ : صف شيبوب كما وصفه عنترة ؟ بم وصف عنترة شيبوب ؟

١- سريع كالظليم " ذكر النعام "
٢- منخاراه واسعان مثل منخاري الحصان الأصيل .
٣- شجاع القلب طيب النفس .
٤- يهاب منظر الدماء .

س٢٠ : لماذا لا يشعر شيبوب بآلام الشوق والحب ؟

✍ لأن جميع النساء عنده في منزلة واحدة ، فليس لواحدة ميزة علي الأخرى فكلهن يرقصن ويغنين ويكيدن لبعضهن البعض ، فلا فرق بينهن إلا في طول الأنف وقصرها أو وسعها وضيقها .

س٢١ : من أي شيء كان يخاف شيبوب علي عنترة ؟

✍ من انكشاف حب عنترة لعبلة وذلك بقول الشعر فى محاسنها وكان يخاف عليه " مالك بن قراد " والد عبلة وابنـه المتكبر " عمرو " الـذي لـن يسمح بأن يقال أن عبداً ينظر لأخته نظرة حب وشوق .

وكان يري أن عبلة لا تحب في عنترة سوى الشعر ، فإذا قيل لها أن عنترة يخطبها لضحكت وقالت : لا أريد منه سوى الشعر .

المفـردات

الحرام : المراد الذى يحرم فيه الحرب والقتال / لينتهكوا : يستحلوا حرمته / مناسك : شعائر / هائماً سائراً بلا هدف (ج) هيم وهيام / شجون هموم وأحزان (م) شجن / يفرج : يزيل / لبى : أستجاب / يؤثر : يفضل / انجلت : انكشفت / حازوا : جمعوا / يستأثرون : يختصون أنفسهم على غيرهم / راوغته : ما طلته / يهيم : يخرج على وجهه فى الأرض لا يدرى أين يتوجه / ثنية : منعطف (ج) ثنايا / لاحت : ظهرت / تنم : تكشف / المتقد : المشتغل / أذكى : أطيب / تقضى : تؤدى وتوصل / هواجسه : مخاوفه (م) هاجس / شيطانك : المردا إلهام الشعر ووحيه / فيافى : صحارى واسعة (م) فيفاء / تساورنى : تشغلنى / أستروح : أجد راحة / مداعباً : ملاعباً / يشمخون : يتكبرون / الظليم : ذكر النعام (ج) ظلمان وأظلمة / منخريك : المنخر - ثقب الأنف / يعدو : يسرع فى الجرى / يعتريك : يصيبك / أجل : أعظم وأحترم / تملص : تخلص / تضئ : تعذب / ثربداً : ما يفت من الخبز ثم يبل بمرق (ج) ثرائد وثرود / أمقتها : أكرهها / تهجس بها : تحدث بها نفسك وتذكرها / غمغم : أحدث صوتاً غير واضح / جلدتى : جنسى / يسومونك : يذيقونك / الهوان : الذل / فظ : غليظ القلب (ج) أفظاظ / الكُلَّاب : الكماشة (ج) كلاليب / ينفس : يفرج / سواك : غيرك / أحنى : أرحم وأعطف / مباه : مفاخر / مفازة : صحراء (ج) مفاوز ومفازات / عزيف : غناء / ألهج : أتحدث / الفلاة : الصحراء (ج) الفلوات و الفلا / شغاف : أعماق (ج) شُغُف وأشغفة / وثنيه : صنمه (ج) أوثان / أنى كيف / آل : صار / نحتال : نستعمل اليلة والذكاء / لعمرى : و حياتى / صروف : مصائب (ج) صرف / النوائب : المصائب (م) نائبة / روعت : خوفت / تجول : تصول / تنسمت ريحها : مر على ذكرها كالنسيم رقيقا / يكتنفنى : يحيط بى / أغاريد : غناء (م) أغرودة / البلسم : شجر طب شاف / أصاخ : استمع / استحياء : خجل وحياء / الكثيب : الرمل المستطيل (ج) كثبان / بِشرأ : فرحاً وسروراً ..

تدريبات

(١) (صدقت إنها أمي التي قذفت بي إلى هذه الأرض ، إنها هي التي جاءت بي إلى هذه الحياة لأرعى إبل شداد ، ولأقضي نهاري وليلى في فيافي أرض البشرية .. فإذا ما جاء الليل أويت إلى مضجعي فلا أكاد أستقر عليه حتى تساورني الهموم وتلهب قلبي) .

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - مفرد (فيافي) : (فيفة - فيفية - فيفا - فيفاء) .

٢ - مرادف (تساورني) : (تفاجئني - تخالطني - تصارعني - تشاركني) .

٣ - عطف (تلهب قلبي) على (تساورني الهموم) : (تفسير - نتيجة - تعليل - ترادف).

(ب) - ما الذي كان ينكره عنترة من قومه ؟ ولماذا رضى بحالته ؟

(ج) - علل : ١ - كراهية عنترة لأمه .

٢ - كان شيبوب يخاف على عنترة من عبلة نفسها .

(٢) (فضحك شيبوب قائلاً : إنك تأبى إلى أن تقول الشعر في كل ما تنطق به عنها إنني أرحمك ولا أملك أحياناً إلا أن أعجب منك ، كيف تنظر إليها ، إنك إذا وقفت أمامها تكون كالكاهن إذا رفع يده بالصلاة أمام وثنه) .

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - مضاد (تأبى) : (تستسلم - تلين - تعترف - توافق) . ٢ - جمع (وثن) : (أواثن - أوثان - وثائن - وثن) .

٣ - (إذا وقفت أمامها كالكاهن) تشبيه : (ضمني - مجمل - بليغ - تمثيلي) .

(ب) - ما مضمون الحوار الذي دار بين الأخوين ؟

(ج) - لم صمم عنترة على التحقق من بنوته لشداد ؟

(٣) (كان عنترة في سيرة يناجى نفسه بما فيها من شجون وهموم ، وقد وقع في قلبه أنه قد أخطأ وأفصح أو كاد يفصح عما كان يضمر في قرارة صدره من تعلق بالفتاة التي ملكت عليه فؤاده).

(أ) - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - عطف (أفصح) على (أخطأ) : (نتيجة - توضيح - تعليل) . ٢ - جمع (فؤاده) : (فؤد - فوائد - أفئدة) .

٣ - مفرد (أشجان) : (شجن - أشجن - شجناء) .

(ب) - ما الذي كان يضمره عنترة في صدره ؟

(ج) - كيف كانت نظرة عبس إلى عنترة رغم مكانته الحقيقية عندهم ؟



الفصل الثالث (الطريق إلى الحقيقة)

س١ : متى وصل عنترة إلي حلة عبس ؟ ولماذا لم يشاركهم حفلهم ؟

✍ وصل عنترة يوم العيد السنوي الذي تقيمه عبس في موسم الحج في شهر رجب ولم يشاركهم احتفال العيد لأنه لم يكن فارغ القلب وكان منشغل بحقيقة نسبه إلي شداد .

س٢ : إلي أين اتجه عنترة بعد عودته ؟ وكيف استقبلته أمه ؟

✍ اتجه إلي بيت أمه التي استقبلته بلهفة وشوق شديد وترحاب وفتحت ذراعيها لتحتضنه أما عنترة فقد كان قاسيا عليها .

س٣ : صف حال عنترة حينما وصل إلي بيت أمه ؟ وما موقف أمه منه ؟

✍ جلس علي فروة في جانب الخباء والغضب يظهر علي وجهه ، وعندما سألته أمه عمّا أصابه لم يجبها .

س٤ : بم اتهم عنترة أمه ؟ وما أثر ذلك عليها ؟

✍ اتهمها بأنها سبب شقائه وتعاسته ، وأثر ذلك عليها أنها بكت وقالت : لو كانت راحتك بفقد عيني أو ببذل حياتي لكى أهب لك السعادة لبذلتها راضية سعيدة .

س٥ : كيف أهان عنترة أمه ؟

✍ أهان أمه وسبّها بالمرأة البائسة ووصفها بالكلبة التي تقضي علي جرائها .

س٦ : كيف توددت زبيبة لعنترة مع كل هذه القسوة ؟ وعلام يدل ذلك ؟

✍ حاولت تهدئته وإقناعه بأنه فارس عبس وأنها لا تخفي عنه شيء ، بل تخبره بكل ما يقوله القوم عنه

س٧ : ما الذي أغضب "زبيبة" من عنترة ؟ وبما ردت عليه ؟

✍ غضبت بشدة عندما قال لها : يا امرأة لأنه بذلك لا يختلف عن أبيه شداد وأعمامه الذين ينظرون إليها علي أنها مجرد خادمة وأَمَة ، وردت عليه بأنها هي الحرة "تاتا بنت ميجو" وليست زبيبة الأمَة.

س٨ : ما الحقائق التي اعترفت بها "تاتا" : لابنها عنترة ؟

١- أنها كانت حرة من الحبشة . وأن اسمها "تاتا بنت ميجو" وليست زبيبة ٢- أنها تكره قومه وجهلهم وكبريائهم .

٣- أنها تحب دينها المسيحي ، و تكره دين وأصنام قومه . ٤- أنه ابن شداد حقاً .

س٩ : ما الذي قرره عنترة وأقسم علي فعله بعدما عرف الحقيقة ؟

قرر أن يحمل والده شداد علي الاعتراف به ، وأقسم علي أن يسلب الأموال ويقطع الطرق ويقاتل شداد وقومه حتى يموت وهو يقاتل إن لم يعترف به شداد .

س١٠: كيف أصبحت " تانا " الحرة " زبيبة " الأمة ؟

✍ كانت " تانا " امرأة حبشية حرة ، ولكن بعض اللصوص اختطفوها ووليدها " شيبوب " و " جرير " وكثير من النساء والأطفال ، وكانوا يعاملونهم بقسوة ويلقون إليهم بفضلات الطعام ، حتى كان يموت منهم الكثير فيرمونهم علي جانبي الطريق.

حتى أتي شداد وقومه وقاتلوا اللصوص وأصبحت هي وأبنائها ملك شداد لأنهم وقعوا في الأسر وهذه عادة العرب ، وقد حفظت الجميل لشداد لأنه أكرمها وأنجب منها عنترة .

س١١ : لماذا خافت من مواجهة عنترة لأبيه شداد ؟

✍ لأن كلا منهما عنيد متكبر لا يقبل الذل أو الضعف ولو تواجها لانتهت المواجهة بهلاك أحدهما ، وهي تحبهما ولا ترض بفقد أحدهما

س١٢: ما حال عنترة بعد سماع هذه الحقائق من أمه ؟ وعلي أي شيء استقر ؟

✍ هدأت ثورته وطلب من أمه السماح والعفو ، واستقر علي ألا يرضي بأن يكون عبداً وهو من صلب سيد عبس وقرر الذهاب إليه يطلب منه الاعتراف به ، ولكن أمه خافت عليه وبكت كثيراً وطلبت منه ألا يفعل ذلك ولكنه أصرّ علي ذلك ولم يستمع إليها .

المفـردات

الحلة : منازل القوم (ج) حلال وأحلة / تفضى إلىّ : تعلمنى وتخبرنى / أجش : غليظ / يجدينى : يفيدنى / جرائها : أولادها الصغار (م) جرو / سقطا : ميتاً قبل تمام الحمل / نياط القلب : ما علق به إلى الرئتين (ج) أنواطه / عقمت النساء : لم تنجب / المسعورة : المجنونة (ج) مساعير / تعساً : هلاكاً / عقوقاً : عاصياً / أمقتهم : أكرههم / أتملق : أتودد وأتقرب وأتضرع فوق ما ينبغى / الأمة : العبدة (ج) إماء / المنكودة : البائسة / تخاذلت : ضعفت / لا تحفل : لا تهتم / الحملان : (م) حمل وهو ولد النعجة / تجبذ : تجذب / تعتريه : تصيبه / الفصيل : ولد الناقة (ج) فصلان وفصال / الناقة : أنثى الجمل (ج) نوق / حنق : غضب / ما أثرت : ما فضلت / الغطارسة : المتكبرين (م) غطريس / العتاة القساة (م) العاتى / تشهق تردد النفس فى حلقها بصوت مسموع / أجرعك الغصص : المراد أنزل بك العذاب / الغصص : (م) غصة وهى ما يقف فى الحلق من طعام وشراب / مزمجراً : مردداً صوته فى صدره وكان فيه غلظه / السبل : الطرق (م) سبيل / عابر : سائر / منيتى : موتى / العقور كثير العقر أى الغض / تضرع : تذلل / تخاشنه : تحدثه بعنف وخشونة / متهدج : متقطع مرتعش / أحشائنا : (م) الحشا وهو ما بداخل البطن كله والكبد والطحال / جيف : (م) جيفة وهى جثة الميت إذا أنتنت (ج) أجياف / أواه : اسم فعل بمعنى أتوجع / يدعيك : يجعله ولده / شاخصاً ببصره : فاتحاً عينيه لا يغمضهما / تهاتفت : تهيأت للبكاء / معرة : عار / رقيقاً : عبداً والجمع أرقاء / وثب : قفز / تريث : تمهل / أخضع : ألين / آيساً : يائساً / لججت : تماديت / جزعت : خافت / أهازيج : الهزج كل صوت فيه ترنم خفيف مطرب / أهوت : سقطت / تئن : تتوجع .

تدريبات

(١) (عاد عنترة مع الركب إلى حلة عبس ، وكان يوم عودته موعد العيد،ولكن عنترة لم يكن فارغ القلب للعيد ، فذهب إلى بيت أمه أول شئ بعد عودته ، وكانت زبيبة منصرفة إلى غزلها ، فلما رأته داخلاً وثبت قائمة ، وقالت وهى تفتح ذراعيها : مرحباً بك يا ولدى)

(أ) – اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ – (موعد العيد) في شهر : (رجب – شعبان – رمضان) . ٢ – مضاد (منصرفة) : (ماشية – منكبة – مدبرة) .

(ب) – لماذا اتجه عنترة إلى بيت أمه ولم يتجه إلى موضع الحفل ؟

(ج) – كيف استقبلت زبيبة ابنها ؟ وكيف كان حاله معها ؟

(٢) (إنك تقطع نياط قلبي يا عنترة ، فماذا يحملك على كل هذا ؟ ألست عنترة فارس عبس ؟ لقد عقمت النساء أن يلدن مثلك . فقهقه عنترة بصوت مخيف ، وقال : دعي هذا وخبريني بالحق عما جئت أسألك عنه) .



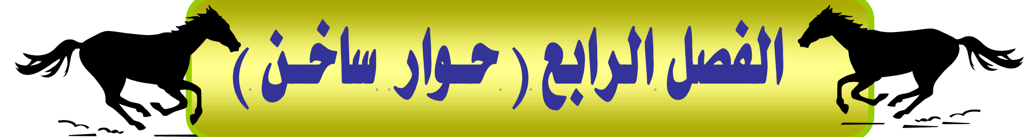
(أ) – ضع الإجابة الصحيحة في المكان الخالي :

– مرادف (يحملك) : .... – جمع (نياط) : ....

– مضاد (الحق) : .... – المراد بـ (عقمت النساء) : ....

(ب) – اختلفت نظرة عنترة إلى أمه عن نظرتها إلى نفسها . وضح ذلك .

(ج) – ما الغرض من الاستفهام في : "ماذا يحملك على ذلك ؟"



الفصل الرابع (حوار ساخن)

س١ : أين اجتمعت عبس ؟ ولماذا ؟

✍ اجتمعت عبس في البراح الواسع الذي تعودت أن تقيم فيها احتفالاتها وذلك للاحتفال بيوم عيد " مُنَاه "

س٢ : كيف كان القوم يحتفلون بالعيد ؟

✍ يقومون الأفراح والموائد ويغنون ويلعبون ويرقصون .

س٣ : لماذا ذهب عنترة إلي مجتمع عبس وهم يحتفلون ؟

✍ ذهب إلى الاجتماع بدون هدف لأنه لم يكن يعرف ماذا يريد بذهابه لم يذهب ليتبارى ولا لكى ينشد أشعاره لم يذهب ليشارك القوم احتفالهم ولكنه ذهب ليلتقي شداد فيسأله عن حقيقة نسبة إليه وليجبره علي الاعتراف به .

س٤ : ما الخواطر التى دارت فى ذهن عنترة حين ذهب للاحتفال؟

١- أن ينعم بلقاء عبلة . ٢- الهروب من الوحدة ٣ـ الانشغال بزحمة العيد عن التفكير فى همومه وآلامه .

٤- لقاء شداد ليسأله عن حقيقة ما أخبرته به أمه .

س٥ : بماذا أحس عنترة أثناء ذهابه لأرض البراح ؟

✍ أحس بأن هناك ضجة يحملها إليه النسيم كأنه لم يشاهد مثلها من قبل .

س٦ : ما التساؤلات التي دارت في رأس عنترة أثناء ذهابه لأرض البراح ؟

✍ كانت التساؤلات حول وجود عبلة في هذا الحفل تغني وترقص ولا تهتم بما يقاسي من حزن وألم .

س٧ : كيف استقبل الفرسان عنترة ؟وما موقف عنترة منهم؟

✍ أسرع الفرسان يتسابقون إليه ويتجاذبونه ليجلس معهم ، ولكنه رفض وقال لهم : سأعود إليكم بعد تحية ساداتي .

س٨ : كيف كان حال عنترة عندما رأي عبلة ؟ وما موقفها منه ؟

✍ غضب عنترة بشدة وقال لنفسه "أكل هؤلاء ينظرون إليها"ولكنها حينما رأته سكتت عن الغناء ونظر كل منهما للآخر

س٩ : ما موقف كل من عبلة وعنترة عندما تلاقت عيونهما ؟

✍ تبسمت عبلة ومالت برأسها فى خجل وسكتت عن الغناء أما عنترة فلم يبتسم لها ولم يلق إليها تحية بسبب غضبه وثورته .

س١٠ : صف سرادق الملك زهير بن جذيمة ؟

✍ كان الملك جالساً علي تخت منصوب مفروش عليه النمارق و الوسائد ، وحوله السادة والأشراف من كل مكان ، ويطوف العبيد بكئوس من فضة يصبون فيها من خمر الشام والعراق من أباريق أنيقة منقوشة بصور الطير والحيوان .

س١١ : (ألا تجد لك مكانا يا عنترة ؟) من القائل ؟ وما الغرض من الاستفهام ؟ وما جواب عنترة ؟ وما أثر ذلك على الاحتفال ؟

✍ القائل عمارة بن زياد أجمل فتيان عبس وأكرمهم وأعلاهم حسبا وأشرفهم نسبا ، والغرض من الاستفهام السخرية والتهكم ، ورد عنترة

قائلاً : لو أنصفت لقمت لى من مكانك يا عمارة فهب عمارة من مكانه ثائراً وقال تعال وخذ مكانى إن استطعت يا بن زبيبة فقال عنترة كل عبس تعرف أمي كما تعرف أمك فتعال إلى إذا شئت ، فجرد عمارة سيفه واندفع نحوه وأقبل عنترة إليه وهب الناس يحجزون بينهم وأقبل شداد فأخذ عنترة من يده وخرج به من السرادق ، وانفض الناس عائدين إلى منازلهم فلم يكن لهم فى ذلك اليوم عيد .

س١٢ : بم اتهم " شداد " " عنترة ؟

✍ اتهمه بأنه جاء ليفسد عليهم عيدهم .

س١٣ : كيف بدأ عنترة حديثه مع شداد ؟

✍ بدأ عنترة يعدد صفات شداد في رفق ولين ، فقال له : أنت فارس عبس وشيخها وأنت ملاذ الخائف ومطعم الجائع .... ثم أخبره بحديث أمه بأنه ابن شداد .

س١٤ : بماذا ردّ شداد عليه ؟

✍ حاول شداد التهرب وقال له : ألست أعطيك ما يعطي الأب لابنه ، وأدخلك بيتي وأجلسك في مجلسي وأعاملك أفضل مما أعامل به العبيد .

س١٥ : وبماذا ردّ عنترة عليه ؟

✍ ردّ عنترة على " شداد " فقال : إني لا أنكر كل هذا ، ولكني أريد أن أعرف الحقيقة وتقولها لي إنني ابنك ولو مرة واحدة .

س١٦ : ما هدف عنترة من هذا الحوار ؟ وكيف استفز شداد ؟

✍ كان هدفه هو الحرية ، فيقول نعم حينما يشاء ويرفض حينما يريد .وقد استفز شداد حينما قال له :أترضى أن تكون عبداً ، أترضى أن تقع في الأسر ولا تدافع عن حريتك.

س١٧ : بم هدد " عنترة " " شداد " ؟

✍ هدده بأنه إن لم يعترف به فسوف يضع السيف في صدره ويقتل نفسه أو يضرب في الأرض فلا يعرف الناس مكانه أو يهيج في الناس فيقتلهم ويرعبهم .

س١٨ : ما أثر تهديد عنترة علي " شداد " ؟

✍ أقسم أنه لم يصبر علي أحد صبره علي عنترة وهدده بقتله ففتح عنترة صدره وهو يقول :أرحني يا سيدي من العبودية

س١٩ : ماذا قال شداد لعنترة في نهاية الأمر ؟ وبماذا شعر عنترة ؟

✍ قال له شداد : أنت تعلم أن هذا الأمر لا أملكه وحدي ، وهنا أحس عنترة أنه انتصر ، وأن شداد يعترف به ولكن في ذل وانكسار .

س٢٠ : ماذا طلب " شداد " من عنترة ؟ ولماذا ؟ وما موقف عنترة ؟

✍ طلب منه أن يمهله بعض الوقت ليخبر قومه ، حتى يستطيع أن يمهد لهذا الأمر العظيم ، ولكن عنترة ثار واستشاط غضباً وقال : إذن أنا العبد حتى يرض كل هؤلاء .

س١٩ : ما الذي قرره عنترة في نهاية الأمر ؟

✍ قرر عنترة اعتزال قومه ومجالسهم ، وأن يفعل أفعال العبيد من رعي للإبل وحلبها وإبعاد الذئاب عنها ، وألا يقاتل معهم ولا يدافع عن قبيلته لأنه عبد . أما القتال والدفاع عن القبيلة فهو شرف كبير للأحرار فقط حق المشاركة فيه

المفـردات

الإماء : (م) أمة وهى الجارية / **النجع** : مكان الكلأ والعشب والماء وهو الذى تقيم فيه القبيلة (ج) نجوع / **سياح** : سور (ج) سوج وأسوجة / **كمده** حزنه وهمه / **بطناً** : فرعاً (ج) أبطن وبطون / **الحانق** الشديد الغيظ / **لداته** : أترابه ممن هم فى مثل سنه / **النمارق** :(م) نمرقة وهى الوسادة الصغيرة يتكأ عليها / **طنافس** : (م) طنفسة وهى البساط / **المدائن وشيراز** : مدينتان فارسيتان / **تريث** : تمهيل / **ويحك** : هلاكاً لك /

حين : وقت (ج) أحيان / لم يلتئم : لم يعد كما كان / جاهما : حزينا عابسا / ملاذ : ملجأ وحمى / الوغد : الأحمق الدنئ (ج) أوغاد ووغدان / الغزاة : الحرب والقتال / سبايا : شتما / مولاه : سيده / متبرما : متضجرا ضائق الصدر / تلج لحاجه : تلح إلحاحاً غير محمود / الذرية : النسل (ج) الذرارى والذريات / الرق / العبودية / الأغلال : القيود (م) غُل / تخر صريعاً : تسقط قتيلاً / تجرعنى : تسقينى / مندوحة : غدراً أو مفردا / جمر : (ج) جمرة وهى القطعة الملتهبة من النار وجمعها (جمار وجمرات) الحمم : كل ما احترق من النار (م) حممه / أذوده : أدفع / عقوقاً عصياناً / يتحاماه : يتحاشاه / مننتم : تفضلتم / ثنايا : خلال (ج) ثنية / يدعونى : ينسبونى إليهم / جيبه : جيب القميص ينبذونى : يطردونى ويهجرونى / قصدى : هدفى / قرينك : نظيرك (ج) قرناء / تريث : تمهل / حنق : غيظ شديد / آنفا : سابقاً / جزوراً : الجمل الصغير (ج) جزائر وجزر / وميض : بريق / شيم : صفات (م) شيمة ..

تدريبات

(١) (فجرد عمارة سيفه ، واندفع نحوه و أقبل عنترة عليه يدوس الجالسين للوصول إليه ، وهب الناس من كل مكان يحجزون بينهما حتى لقد هب الملك زهير من مكانه) .

(أ) – اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

– معنى "جرد" : (نزع – أشهر – أزال) . – عبارة "يدوس الجالسين" تفيد : (ثورة عنترة – شدة الزحام – ضيق المكان).

(ب) – ما الذي دفع عمارة ليجرد سيفه ؟

(ج) – لماذا كان القوم مجتمعين ؟

(د) – للخمر دور فيما حدث بين عنترة و عمارة . وضح .

(٢) (إنني لا أستطيع يا سيدي أن أنكر فضلك ، فأنت فارس عبس ، وشيخها ، وأنت ملاذ الخائف ، ومطعم الجائع ، ومكرم الضيف ، وناصر الضعيف ، وقد حدثتني أمي عنك حديثاً طويلاً منذ كنت طفلاً ، قال هذا ثم سكت ونظر إلى سيده شداد . قال الشيخ عابساً : ما لك تسكت يا عنترة ؟ امض في الحديث وقل ما عندك) .

(أ) – ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

١ – مرادف (ملاذ) : .... ٢ – مضاد (عابساً) : ....

(ب) – ما الصفات التي نسبها عنترة إلى والده شداد ؟

(ج) – ماذا طلب عنترة من شداد ؟ ماذا كان موقف شداد منه ؟

(٣) (فأطرق الشيخ واجما ووضع رأسه بين كفيه وقال : أمهلني يا عنترة حينا ، ولا تقس على ، أمهلني حتى أمهد لأمري وأتوسل إلى قصدي ، ولن أفرط فيك أبدا ، فقد عجز الأحرار عن ولادة قرينك)

(أ) – ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

– مرادف (واجماً) : .... – جمع (قرين) : ....

– المراد بـ (أطرق) : .... – مضاد (أفرط) : ....

(ب) – من الشيخ المذكور ؟ وما الأمر الذي يريد أن يمهد له ؟

(ج) – ما الأعمال التي قرر عنترة القيام بها بعد حواره مع شداد ؟

(د) – ما علاقة وقد عجز الأحرار بما قبلها ؟

الفصل الخامس (خطبة عبلة)

س١ : صور كيف كان حال عنترة بعد اعتزاله لقومه ؟

✍ كان شديد الغضب من أبيه وقومه الذين تنكروا له ، فخرج إلي الصحراء لا يدري إلى أين يذهب ، يكره أن تقع عيناه علي الحي الذي فيه قومه .

س٢ : ما الذي تذكره عنترة في أثناء خروجه من الحي ؟

✍ تذكر عبلة التي تعلق بها أمله وكانت صورتها أمامه مثل نجم بعيد يصعب الوصول إليه .

س٣ : ما الذي تخيله عنترة ؟ وعلام يدل ذلك ؟

كان يتخيل انه يقتحم زحاماً شديداً صاخباً ، رغم أنه كان في الصحراء مما يدل علي شدة غضبه وثورته العنيفة .

س٤ : إلي أين اتجه عنترة ؟ ولماذا ؟ وفيمَ كان يجد عزاءه ؟

✍ ظل عنترة يسير حتى وصل إلي الوادي الفسيح الذي ترعي فيه إبل شداد فقد كان فيه حياته الأولي وموضع لهوه وأسماره ، فقد كان يشعر فيه بالراحة كلما وقعت عيناه علي مناظره البهيجة ، وكان يجد عزاءه فى صحبة الإبل والخيل وفى الخروج لصيد الوعول والظباء أو الإيقاع بالذئاب والضباع .

س٥ : كيف قضى عنترة أيامه ولياليه في الوادي ؟ وهل نسى قومه ؟

✍ قضي أيامه ولياليه في رعي الإبل وصيد الحيوانات ، وكاد أن ينسي قومه ، إلا أن صورة عبلة كانت تذكره دائماً بهم فيزداد حنقاً وحقداً عليهم بسبب رفضهم الاعتراف به ، ثم لجأ للخمر لعله ينسي مما أدي لظهور الضعف عليه بسبب الإفراط في شربها بل إنها كانت تزيد من غضبه علي قومه .

س٦ : ما الذي كان يتذكره عنترة كلما وقعت عيناه علي منظر أنيق ؟

✍ كان يتذكر عبلة ، وهنا كانت تحدثه نفسه بأن ينزل عن كبريائه ويعود إلي الحلة ولو لوقتٍ قصير لعله يفوز بنظره من عبلة أو يسمع صوتها

س٧ : ما الخبر الأليم الذي سمعه عنترة ؟ ومن الذي جاء به ؟

✍ الخبر هو خطبة عبلة وجاء به أخوة شيبوب .

س٨ : من الذي خطب عبلة ؟ وما موقف أهلها ؟

✍ خطبها عمارة بن زياد ، ودبّت الفرحة في الحي حتى أن أباها ذبح عشرة من الإبل.

س٩ : ما أثر هذا الخبر علي عنترة ؟

✍ استقبل عنترة هذا الخبر في ذهول وغضب شديد وسكت فترة طويلة كأن شيبوب ألقمة حجراً ووقف ينظر إلي الصحراء في دهشة وذهول .

س١٠ : بم نصح شيبوب أخاه عنترة ؟ وبمَ حاول شيبوب أن يخفف وقع النبأ على عنترة ؟

✍ نصحه بألا يجري وراء السراب ، وأن يعرف الحقيقة التي تؤكد أن علبة لا تحب منه غير شعره ، كما أن أباها " مالك " لن يرفض رجلاً من أشراف القوم ويزوج ابنته من عبدٍ ولو كان عنترة وطلب منه أن يحكم عقله ولا يطيع هذا الوهم الذى يضله ،وحاول أن يخفف وقع النبأ عليه فقال : إنك بغير شك فارس عبس وإنك جدير أن تكون سيدها ولكن قضاؤك ظلمك وجعلك حيث أنت ولست بأول ظلمته الحياة .

س١١ : لماذا قبل عنترة الرق أول الأمر ؟ ولماذا ثار عليه ؟ وماذا قال عن علبة ؟

✍ قبل عنترة الرق أول الأمر لأنه كان قريباً من عبلة و ثار عنترة علي العبودية لأنها تبعده عن عبلة ، وقال : إن حبه لعلبة ملك عليه عقله ولا يستطيع أحد أن ينتزعها من قلبه لذلك فلن يرض أن تتزوج من غيره .

س١٢ : بمَ ذكر شيبوب أخاه عنترة ؟وبمَ رد عليه عنترة ؟

✍ ذكره بأنه لا يملك شيئاً يعينه علي الزواج بها أو منع زواجها من غيره ، ورد عليه عنترة بأنه يذكره بأنه لا يزيد على كونه عبداً ولا يستطيع أن يمحو صورته من عيون قومه وأنه لن يجد أباً ينصره ولن يجد نسباً يمهد له السبيل ولن يجد المال الذى يعينه على بعض أمره ولكنه يملك نفسه التى لا ترضى إلا الموضع الذى يرضاه ولوكان ذلك قهراً.

س١٣ : ما الحديث الذى طلب عنترة أن يسمعه من شيبوب ؟وما رد شيبوب عليه ؟

✍ أن يحدثه عن عبلة نفسها وألا يواجهه بهؤلاء لأنه لا يعرف أحداً منهم وإنما يعرف عبلة ويحبها ، فقال شيبوب أتحسبها ترضى بك وتدع عمارة بن زياد .

س١٤ : لعنترة رأى فى موقف مالك من زواجه لعبلة . وضح ذلك.

✍ رأى عنترة أن مالكاً لا يلام على رضاه بعمارة زوجاً لعبلة ولوكان مكانه لفعل ذلك ولكن ماذا يفعل وقد أحب عبلة ولا يستطيع الحياة بدونها ولوكانت لغيره لكان فى ذلك قتله وليس أمامه إلا اقتحام المصاعب حتى وإن قابله الموت فهو نتيجة الأمرين.

س١٥ : ما الذي عابه شيبوب علي عنترة يوم مُناة ؟

✍ عاب عليه أنه أظهر للجميع حبه لعبلة عندما نظر إليها أمام القوم وسكتت هي عن الغناء ، فتأكد الجميع من أن شعره فيها هي ، مما أوقعها في حرج شديد .

س١٦ : علي أي شيء أصرّ عنترة؟ وما تبريره لذلك ؟

✍ أصرّ علي أن يقاتل شداد وقومه إنصافاً لنفسه ولحريته ، طالما ينكره الجميع وأن يحارب مالكاً إذا وقف بينه وبين حبه لعبلة وأن يحارب عمارة إذا تجرأ على الزواج من عبلة ، ووثب إلي جواده وعاد إلي الحي ، وشيبوب من وراءه ،وحجته فى ذلك أن كل فرد من عبس لا ينظر إلا لنفسه فلا لوم عليه إذا نظر لنفسه .

المفردات

يناصبونه العداء : يظهرون له ويقصدونه / يضمرون : يخفون / ناط : علّق / السارى : السائر ليلاً (ج) سُراه / حنق : غيظ / يبارى : يسابق / متون : ظهور (ج) متن / مباهجها : مفاتنها وزينتها (م) بهجة / الوعول (م) وعل وهى من المعز والشياه الجبلية / الشجون : الأحزان (م) شجن / يزدرونه : يحتقرونه / يأبى : يرفض / وجداً حزناً / حال لونه : تغير / يؤثر يفضل / العصماء : القوية / نازعته نفسه : حدثته / العرار : نوع من النبات طيب الرائحة / نوره : زهره (ج) أنوار / همز فرسه : نخسه ودفعه / يزخر : يموج ويضطرب / جزر : (م) جزوروهو ما يصلح لأن يذبح من الإبل / ساهماً : حزيناً / الشطط : مجاوزة الحد والمخاطرة / الخسف : الظلم والذل / قسراً : قهراً وجيزاً / الوعر : الصعب / صدر : أول / مسيل : مجرى (ج) مسايل / هلم : اسم فعل بمعنى أقبل / بدا : مفراً

تدريبات

(١) (خرج عنترة من الشعب هائماً على وجهه لا يدرى أين يذهب ، ولم يلتفت إلى ناحية الحي ، كأنه كان يكره أن تقع عينه على الحلة التي تضم الذين يناصبونه العداء ، ويضمرون له الحسد ، ويتنكرون له . ولكنه تذكر عبلة التي ناط بها أمله ، وعلق عليها كل سعادته) .

(أ) – ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

– مرادف (يناصبونه) : .... – مضاد (يضمرون) : ....

– المراد بـ (هائماً) : .... – جمع (هائماً) : ....

(ب) – ما الظروف التي أدت إلى خروج عنترة من الحي ؟

(ج) – لماذا لجأ عنترة إلى شرب الخمر ؟ولماذا ازداد حقده على قومه وعلى أبيه ؟

(٢) (هكذا قضى أيامه ولياليه هائماً في النهار بين الشعاب ، سابحاً في الليل بين الشجون وهو في كل لحظة تمر به يزداد حقداً على قومه الذين يزدرونه وعلى أبيه الذي يظلمه وينكره ويأبى أن ينسبه إليه مع أنه يعترف ببنوته) .

(أ) – ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

– مرادف (يزدرونه) : .... – مضاد (يأبى) : ....

– مفرد (الشجون) : .... – جمع (النهار) : ....

(ب) – لماذا ذهب شيبوب للقاء عنترة في الصحراء ؟ وممَ خاف عليه ؟

(ج) – لمَ قبل عنترة الرق في أول الأمر؟ ولمَ رفضه بعد ذلك ؟

(د) – ما الذي قرره عنترة في النهاية بعد علمه بخطبة عبلة ؟



الفصل السادس (حياة كريمة)

س١ : ما الذي فعله عنترة عندما عاد لأرض الحلة ؟

✍ لم يمر يوم منذ عودة عنترة لأرض الحلة إلا وقد حدث قتالاً بينه وبين آل عمارة بن زياد ، وقد أشعل نار البغضاء والشحناء مع آل عمارة.

س٢ : إلي أين خرج فرسان عبس؟ ولماذا لم يخرج عنترة معهم؟ وما حال عنترة عندما رآهم ؟

✍ خرج فرسان عبس تحت قيادة الملك " زهير بن جذيمة " متجهين إلي طيئ لغزوها ، ولم يخرج عنترة لأنهم لم يعترفوا بنسبه لشداد ولكى ينتقم منهم وقد كان قلب عنترة يحترق لعدم مشاركته في غزوهم ولكنه كان يقاوم ذلك الشعور وأصرّ علي البقاء .

س٣ : لماذا أصرّ عنترة علي القعود عن القتال ؟

✍ أصرّ عنترة علي القعود عن القتال تشفياً في قومه الذين رفضوا الاعتراف بحريته .

س٤ : لماذا لم يتمكن عنترة من رؤية عبلة بعدما عاد إلي أرض الحلة ؟

✍ لأنها ضُرب عليها الحجاب منذ خِطبتها لعمارة بن زياد ، ولأن أباها وأخاها أمراها بعدم الخروج من المنزل بسبب أحاديث الناس حول حب عنترة لها .

س٥ : بما حدّث عنترة نفسه عندما جلس علي الربوة في الوادي ؟

كان مشغولاً بحديث نفسه عن عبلة وزواجها من عمارة بن زياد ، وهل كانت راضية عن زواجها ، وكان كلما تخيلها مع ذلك الشاب عمارة شعر بلهيب يملأ قلبه وأن الضوء يُظلم في عينيه .

س٦ : في أي شيء فكّر عنترة ؟ ولماذا لام نفسه علي تفكيره ؟

✍ فكّر عنترة في اختطاف عبلة من بيوت عبس والفرار بها إلي حيث لا يراهما أحد ، ولكنه لام نفسه علي ذلك حتى لا يُدخل الهم والحزن على قلبها ولكي لا يَجُرُ عليها المشقة في حياتها .

ولذلك كان يقنع بأن ينظر من بعيد إلي خبائها وبأن يقول الشعر فيها .

س٧ : ما الذي سمعه عنترة أثناء جلوسه علي الربوة ؟ وما موقفه منه ؟

✍ سمع صيحة عالية كأنها هزيم الرعد ورأي خيلاً تقبل نحو ديار " عبس " ثم خرج إليهم فرسان عبس الذين لم يتمكنوا من صدّ هذا الهجوم العنيف لقلة عددهم .

وما هى إلا ساعة حتى كان العدو يحارب فرسان عبس ويحطم البيوت . وكان عنترة في هذه اللحظة شديد الاضطراب فكلما أراد النزول لقتال

الأعداء منعته الأَنَفَة والكبرياء عن مساعدة قومٍ رفضوا حريته

س٨ : ماذا فعل فرسان عبس لصد هجوم العدو ؟

✍ خرج فرسان عبس إلي الوادي للدفاع عن أهلهم ولكن لقلتهم فشلوا في هزيمة جيش " طيئ " فتراجعوا إلي فم الوادي حتى تشتتوا ، وأصبحت المعركة تدور بين البيوت التي يدمرها فرسان " طيئ " أثناء المعركة

س٩ : ما الذي فعله فرسان طيئ بأرض الحلة ؟

✍ هجم فرسان " طيئ " على الحلة فدمروا بيوت " عبس " وجمعوا الأموال وسبوا النساء لأن ذلك أعلى انتصار للعرب في المعارك ، ولم يصمد أمامهم فرسان عبس لقلتهم وعدم وجود إلا العجائز والشيوخ في " عبس " فقد خرج جيش عبس لقتال " طيئ " التي خدعتهم وهجمت على الحلة من طريق آخر.

س١٠ : ماذا تخيل عنترة أثناء مشاهدته للمعركة ؟

✍ تخيل أن المعركة اقتربت من بيت عبلة وأنها أسيرة في يد أحد فرسان طيئ ، فلم يستطيع أن يتمالك نفسه ونزل عن الربوة واتجه إلي فرسه وركب عليه متجه إلي المعركة.

س١١ : لماذا وقف عنترة ولم يتجه نحو المعركة ؟

✍ وقف عنترة لأنه رأى أباه شداد قادماً نحوه ، فلم يشأ أن ينزل إلا بعد أن يطلب منه ذلك شداد نفسه .

س١٢ : تحركت فى نفس عنترة عاطفتان ٠ فما هما؟

✍ عاطفة الفارس وهى الدفاع عن قومه ونصرتهم ، وعاطفة الحقد والكراهية والتشفى فى قومه الذين ظلموه وأصروا على أنه عبد ٠

س١٣ : ما الذي طلبه شداد من عنترة ؟ وبمَ ردّ عليه عنترة ؟

طلب شداد من عنترة أن ينصر قومه وينقذهم من العار ، فردّ عليه بان العار أن يطلب ✍ الحر من العبد النصر ، فالحر هو الذي ينصر الأحرار والعبيد وليس العكس.

س١٤ : بماذا وصف شداد الحرية ؟

✍ وصفها بأنها لا تُهب ، إنما ينتزعها من أرادها ، فإن وُهبت الحرية كانت كقطعة لحم تلقي لكلب جائع ، أما الحر فهو الذي ينتزعها وهذا هو اليوم الذي يستطيع عنترة انتزاع حريته٠

س١٥ : ماذا طلب عنترة من شداد ؟ وبماذا ردّ عليه شداد ؟

✍ طلب منه أن يقول له يا بن شداد ولو مرة واحدة ، فرد عليه شداد بأن الاسم لا يغني عن الرجل إذا كان في نفسه عبداً . ثم قال له إنك عنترة بن شداد ، والعبد هو من يقول لك غير ذلك .

س١٦ : ماذا فعل عنترة بعد ما نال حريته واسم أبية ؟

✍ قال لوالده : الحق بي يا أبي وقاتل بجانبي ، وأسرع للميدان يقاتل أعدائه وهو ينشد شعراً يزيده حماساً لقتال عدوه

المفـردات

أوقد : أشعل / الشحناء : البغضاء / يهيج : يثير / تشفياً : انتقاماً وراحة لنفسه / وضعة : عار / ضرب عليها الحجاب : المراد لم تعد تظهر على الرجال / أترابها : مثيلاتها فى السن (م) ترب / أنفاً : كرهاً / أسخاهم يداً : أكرمهم × أبخلهم / يهوى : يندفع / الجوى : الحزن / هزيم الرعد : صوته المخيف / وادى الجواء : مكان متسع تقع فيه ديار عبس / ترقب : انتظار / انفرط عقد العبسين : المراد تفككوا وهزموا / تفلت الأمر : خرج وتخلص فجأة / رحى المعركة : حومتها وشدتها (ج) أرحاء وأرحية / المقوضة :المهدمة/عماية القتال : المراد شدته / العجاج : الغبار / يثب : يقفز / يكبح : يكظم ويمنع / الشكيمة : الحديدة فى فم الفرس من اللجام / الجموح : الصعب الخارج عن الانقياد (ج) جوامح وجماح / يئن : يتألم /

يزمجر : يردد صوته فى غلظ / قسراً : قهراً وكرهاً وجبراً / سنابك : (م) سنبك وهى طرف حوافر الخيل / أمة : جارية ، عبدة (ج) إماء / الأبجر : عظيم البطن / حياله : أمامه / يحمحم : يصدر صوتاً دون العالى / هلم : اسم فعل بمعنى أقبل / الهراء : الكلام الكثير الفاسد / يجللنى : يعطينى / الرق : العبودية / أرسف : أمشى فيه ببطء / أغلاله : قيوده (م) غل / الحُرَم : (م) حرمه وهى ما يجب حمايته / تستباح : تنتهك / الخبل : الجنون / العاق : الجاحد العاصى (ج) عاقون وعققه وأعقه / ضراعة : توسل وخضوع / تسبى : تؤسر وتتخذ أسيرات للعدو فى الحرب / هراوة : عصا (ج) هروات / ثكلتك : عدمتك / أثكل : أعاقبك / الجوفاء : المراد التافهة / لا أبالك : دعا عليه بفقد الأب / تدعنى : تتركنى / شماتتى : فرحتى فيك / أدواتك : (م) أداة / أرهف : أنصت فى اهتمام / وضعت أوزارها : انتهت والأوزار هى الأحمال والأثقال / الكر : الهجوم × الفر / جاثياً : جالساً على ركبته (ج) جُثى وجثىّ / الصدر : ربط ضرع لناقة حتى لا يرضعها ولدها / عطاء : منحة / صاغراً : ذليلاً / ويك : المراد عجباً لك / فى أثره : وراءه / بإزائه : موازياً له / منصباً : مكانة / شطرى : نصفى من جهة الأدب / المنصل : حد السيف (ج) مناصل / الكتيبة : الفرقة من الجيش / تلاحظت نظرت / ألفيت : وجدت / بكرت : أصبحت / الحتوف : (م) الحتف وهو الموت / عرض : هدف / المنية : الموت / منهل : مورد (ج) مناهل / أقنى حياءك : الزمى الأدب / تمثل : تصور / الضنك : الضيق / الطوى : الجوع / أظل : استمر .

تدريبات

(١) (وتفلت الأمر من أيديهم حتى صارت رحى المعركة تدور بين حطام البيوت المقوضة ، فكان فرسان عبس يرتدون خطوة بعد خطوة ، فيخطبون نساءهم وأطفالهم في عماية القتال ، والصياح ، والبكاء من ورائهم يعلو ضجيج القتال) .

(أ) - ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

- مرادف (المقوضة) : .... - مضاد (ضجيج) : ....

- المراد بـ (رحى المعركة) : .... - مفرد (فرسان) : ....

(ب) - ما الذي فعله عنترة عندما رجع إلى الحلة بعد سماعة بخطبة عبلة ؟

(ج) - لماذا لم يخرج عنترة مع القوم لغزو قبيلة طيئ ؟

(٢) (إن الحر لا يعرف الشماتة . إنه يشترى نفسه في مثل هذا اليوم يا عنترة ، فإذا أردت أن تكون حراً فاعلم أن الحرية لا توهب عطاء . هلم يا عنترة وأزل عنا معرة ذلك اليوم . فوثب عنترة على فرسه) .

(أ) - ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

- مرادف (توهب) : .... - جمع (عطاء) : ....

- المراد بـ (الشماتة) : .... - مضاد (معرة) : ....

(ب) - ماذا طلب شداد من عنترة ؟ وماذا كان نتيجة الحوار بينهم ؟

(ج) - ما الذي دفع عنترة إلى الدفاع عن القبيلة والاشتراك في الحرب ضد طيئ ؟



س١ : صور ما حدث لبيوت عبس علي أيدي فرسان " طيئ " ؟

١- لقد حطم الفرسان أعمدة البيوت وقطعوا حبالها ، وبعثروا أثاثها .   ٢- وقد خرجت النساء لتحتمي بالصخور وجوانب الوادي .

٣- وقد انقسم الفرسان فمنهم من يجمع المال ومنهم من يطارد النساء ليسبيهن وذلك لأنه أكبر شرف عندهم .

س٢ : ماذا كان همّ عنترة الأول عندما وصل إلي الشعب ؟

✍ كان همه الأول أن يري بيوت مالك بن قراد وقد وجدها خالية محطمة مبعثرة الأثاث .

س٣ : صف حال فرسان عبس أمام أعدائهم ؟

✍ أوشك الأعداء أن يقضوا علي كل من يقف أمامهم ولم يبق من فرسان عبس إلا قلة من كهول وشيوخ القبيلة لا يستطيعون ردّ الأعداء وكانوا يحاولون الدفاع عن أرضهم في أماكن متفرقة ،

وقد ظهر علي خيولهم التعب وأصبحوا عاجزين عن صد الأعداء ولذلك كانوا مستعدين للفرار من وجه العدو .

س٤ : ماذا فعل فرسان طيئ عندما أحسوا بالنصر ؟

✍ هدأ الفرسان عن القتال وأقبل بعضهم علي سلب أموال البيوت ، وقد طارد البعض النساء لسبيهن وذلك أن أعظم غنائم الحرب هي الأسري والسبايا من النساء فهو أكبر فخر وزهو للفارس .

س٥ : كيف كان حال عنترة لحظة هجومه علي الأعداء ؟

✍ هجم عليهم كأنه صخرة انحدرت من أعلي الجبل ، وقد كان يضرب بالسيف حيناً ويطعن بالرمح حيناً ، حتى تمكن من تشتيتهم ، وكان حضور عنترة للمعركة قد قذف في قلوب الأعداء الرعب والخوف الشديد .

س٦ : ما حال فرسان عبس عندما علموا بقدوم عنترة وسمعوا صيحته ؟

✍ دبّ الآمل في نفوسهم وعاد من هرب منهم واتجهوا إليه وقد عادت إليهم شجاعتهم فلم يستطع العدو أمامهم الثبات وفر من أمامهم .

س٧ : ماذا فعل عنترة بعدما شتت الأعداء وتأكد من هزيمتهم ؟

١- أمر فرسان عبس بمطاردة ما بقي من الأعداء .

٢- أسرع إلي وادي الجواء يبحث عن عبلة وينادي علي أهل " قراد " بأسمائهم حتى علم من أخته " مروة بنت شداد" أنهم أسروا عبلة .

شعر كأن طعنة قد أصابت قلبه وقال : لهم الويل مني ، وأسرع إلي الطريق المؤدي لبلاد "طيئ" يقتفي أثر الفرسان الذين أسروها .

س٨ : من المرأة التي استغاثت بعنترة ؟ وما حكايتها ؟

✍ المرأة كانت شيبوب ، حيث تنكر في زى امرأة عجوز ووقف أمام فرسان "طيئ" عندما أسروا عبلة ، فظنوا أنه خادمتها فأخذوه معهم .

س٩ : لماذا توقف عنترة أثناء بحثه عن عبلة ؟ وما الذي أثار عجبه ؟

✍ توقف عنترة عندما سمع صوت امرأة تستغيث به ، وليس من عاداته أن يترك امرأة تستغيث به ، ولو كان رجلاً لتركه وسار حيث يريد ، فقد ظن بأنها إحدى نساء عبس أو أنها سبية من قبيلة أخرى وتريد الاستنجاد به ولكنه تعجب كثيراً منها عندما رأي طريقة جريها علي الرمال كأنها رجل وكانت في النهاية أخاه شيبوب.

س١٠ : كيف عرف عنترة مكان عبلة ؟

✍ عندما أوقفه شيبوب أخبره بحيلته لكي يذهب مع عبلة وأخبره بمكان عبلة وأنها مع الفرسان عند ماء " الربابية " فاتجه إليها مع أخيه شيبوب " ، وقتل أحد الفرسان ، وفرّ الآخران بعدما أصابتهم الجراح

ثم عاد بعبلة إلي القبيلة التي امتزجت فيها أفراح النصر بالحزن علي القتلى وبخاصة الحزن علي أسر عبلة ثم تحولت إلي أفراح بعدما أنقذ عنترة عبلة .

س١١ : ما أثر عودة عنترة بعبلة على عبس ؟

✍ لم يبق فى الحلة إلا الفرحة الشاملة بالانتصار وعودة عبلة وقضت عبس أياماً فى عيد متصل إذ كانت نجاتها إحدى العجائب التى جرت المقادير بتدبيرها.

رؤية خاصّة للأستاذ / 

ت : ٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥ - ٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

المفردات

يلذن : يحتمين ويلجأن / أن ينافحوا : أن يكافحوا ويدافعوا / المعمعة : شدة المعركة (ج) معامع / الكلال : التعب / المجلجل : القوى / أهوى : اندفع / أنا الهجين : الشجاع المولود من أب عربى وأم أعجمية / المنصل : السيف (ج) مناصل / تتهدى : تنحدر وتتدحرج / متسربلاً : لابساً / عدوهما : جريهما السريع / اعنه (م) عنان وهو سير اللجام / تضعضع : ضعف / المصمتة : الجامدة / يجندل : يقتل ويصرع / أثروا فضلوا / أشتات : الذين تفرقوا / الثنايا : (م) ثنية وهى الطريق فى الجبل / سبايا : أسرى (م) سبية / أنى له : من أين له / أوغل : أبعد وتعمق / قصارها : عناية جهدها / فلذات : قطع الأكباد ، الأولاد / الجُرف : شق الوادى إذا صفر الماء فى أسفله / يولون : يدعون بالويل وتصرخن / هضبة : الجبل المنبسط الممتد على وجه الأرض (ج) هضب وهضاب / يقدح : يشعل / البراح المقفر : المتسع من الأرض لا ماء فيه ولا شجر / يلهث : يخرج لسانه من شدة التعب / ويلك : اسم فعل ، أتعجب أو عجباً / تفرى : تطحن / يفضلوا إليه : ينتبهوا إليه / الفلاة : الصحراء (ج) فلوات / يردف عبلة : يجعلها خافة / بكرة : الصباح الباكر / النفيسة : الغالية / يدركنى : يلحقنى / الحلة : منزل القوم (ج) حلل .

تدريبات

(١) (وكان بعض فرسان طيئ قد أحسوا ريح النصر فهدءوا عن القتال ، واقبل بعضهم على سلب البيوت من كل ما فيها من سلاح ومال ، وطارد بعضهم من لاذ بالفرار من نساء وأطفال يريدون أن يأخذوهم أسرى ، وكان أكبر همهم أن يأخذوا النساء ليكن لهم إماء ، فقد كان هذا عندهم أكبر زهو للانتصار وصاح عنترة بصوته المجلجل : أنا الهجين عنترة) .

(أ) - ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

- مرادف (زهو) : .... - المراد بـ (الهجين) : ....

(ب) - ما الذي فعله بعض فرسان طيئ عندما أحسوا ريح النصر معهم ؟

(ج) - اذكر بعض العادات التي كانت تزهو بها قبيلة طيئ في معاركها .

(٢) (اندفع عنترة في جوانب الوادي ينادى بآل قراد ، ويسأل من يراه عن نساء شداد وإخواته ، وما كان يريد من ذلك إلا أن يجيبه قائلاً : قد رأيت عبلة ولكنه لم يجد لها بعد طول البحث أثراً ، لقد كانت كل فتاة تنظر كيف تحتال في النجاة بنفسها ، وكانت كل أم تبذل قصاراها لكي تفر بفلذات كبدها) .

(أ) - هات مرادف (تحتال) و مفرد (فلذات) في جملتين من عندك .

(ب) - ما الذي فعله عنترة عندما وصل وادي الجواء ؟ وما هدفه من ذلك ؟

(ج) - كيف استدل عنترة على أن عبلة وقعت أسيرة بعد طوال البحث في وادي الجواء ؟

(٣) (وفيما كان عنترة ناظراً إلى الأفق ، لا يلتفت إلى جانب الطريق ، سمع صرخة عن يساره كصرخة المستغيث ، فشد عنان فرسه ليهدئ من عدوه ، والتفت نحو مبعث الصرخة ، فرأى أمامه امرأة في السهل الرملي مقبلة نحوه) .

(أ) - ضع الإجابة المناسبة في المكان الخالي :

- مرادف (مبعث) : .... - جمع (عنان) : ....

(ب) - كان للمرأة التي ورد ذكرها في العبارة دور بارز فيما كان عنترة بصدده وضح

(ج) - كيف استطاع عنترة تخليص عبلة ؟

(د) - ما الذي فعلته قبيلة عبس بعد عودة عبلة ؟

الأفعال الناقصة (الناسخة) والتامة

* كان و أخواتها أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر إذا كان مفردا ويسمى خبرها. وخبرها يكون (مفرد- جملة- شبه جملة).

(كان - غدا - أصبح- أضحى - ظل - أمسى- بات - صار - ليس- مازال- مادام- مابرح - ما فتئ - ماانفك) .

أنواع اسم كان و أخواتها وعلامات إعرابه

اسم (كان وأخواتها) قد يكون اسما ظاهرا أو ضميرا بارزا أو ضميرا مستترا كما يلي :ـ.

١ـ اسم ظـاهر : و يعرب اسم كان او أخواتها مرفوع بالعلامة المناسبة كما يلي

يرفع بالضمة إذا كان:
- اسما مفردا — مثل صار الطالبُ مجتهدا أمسى الفريقُ مستعدا
- جمع تكسير — مثل مازال الطلابُ مجتهدين صارت الدولُ حريصة على العلم
- جمع مؤنث سالم — مثل مازالت الطالباتُ نشيطات صارت الفتياتُ حريصات على العمل

يرفع بالألف إذا كان:
- مثنى مذكر — مثل صار الفريقان مستعدين
- مثنى مؤنث — مثل أصبحت الدولتان حريصتين على حسن الجوار

يرفع بالواو إذا كان:
- جمع مذكر سالم — مثل أضحى المصريون أمة واحدة / مازال المعلمون صنّاع الحياة
- اسما من الأسماء الخمسة — مثل بات أخوك سعيدا / كان أبو بكر الصديق رفيقا للرسول .

٢ـ ضميرا متصلا (تاء الفاعل / نا الفاعلين / ألف الاثنين / واو الجماعة / نون النسوة / ياء المخاطبة)

كنتُ سعيدا بالنجاح / ما زلنا حريصين على العمل / الطلاب أصبحوا سعداء بالنجاح / الأمهات مازلن رحيمات / يجب أن تكوني نشيطة

٣ـ ضميرا مستترا يفسره معنى الجملة :

كن صادقا / يجب أن تصبح مجتهدا / مصر مازالت تنعم بالاستقرار / يجب أن نكون مهتمين بالطفل / السلام صار أملا لكل الشعوب .

أنواع خبر كان و أخواتها و إعرابه

١ـ خبر مفـــــرد (كلمة واحدة و إن كانت مثنى أو جمع و يعرب خبر كان او إحدى اخواتها منصوب بالعلامة المناسبة كما يلي :ـ

ينصب بالفتحة إذا كان:
- اسم مفردا — مثل : صار طالب الثانوية العامة مجتهدًا / لازال السلام العادل أملاً
- جمع تكسير — مثل : الناجحون صاروا سعداءً / أضحى المصريون أقوياءً .

ينصب بالياء إذا كان:
- مثنى بنوعيه — مثل : صارت الدولتان المتجاورتان متحدتَين / أمسى حارسا المرمى مستعدَين .
- جمع مذكر سالم — مثل : أضحى الشباب مثقفِين / على العرب أن يكونوا متحدِين .

رؤية خاصّة للأستاذ/ محمد عبد العزيز ت : ٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥ـ٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

ينصب بالألف إذا كان من الأسماء الخمسة مثل صار المصري ذا عزيمة

ينصب بالكسرة إذا كان جمع مؤنث سالم مثل باتت الطالباتُ مجتهدات / المصريات مازلن صالحات / الفتيات أضحين نشيطات

٢ ـ خبر جملة فعلية وهي كل فعل ماض أو مضارع يكمل معنى كان و اخواتها و يعرب (الجملة الفعلية في محل نصب خبر كان و اخواتها

مازالت شعوب العالم النامي و المتحضر تتطلع إلى العدل / مابرح طلاب العلم يسعون إلى التفوق / مازال الشباب في مصر يتمتعون بالخلق

٣ ـ خبر جملة اسمية (كل مبتدأ به ضمير + خبر) يكمل معنى كان و أخواتها (الجملة الاسمية في محل نصب خبر كان و اخواتها)

صار شباب الوطن عقولهم متفتحة / مازالت فتيات مصر أخلاقهن مهذبة / أضحت التكنولوجيا فوائدها متعددة .

٤ ـ خــبر شبه جملة (كل ظرف أو جار ومجرور يكمل معنى كان و اخواتها) (شبه الجملة في محل نصب خبر كان و اخواتها)

صارت الأحلام في متناولنا / مازال الطلاب في فصولهم / بات الأمان حولنا

انتبه وركز معايا

كل ظرف أو جار مجرور يأتي بعد كان و أخواتها مباشرة (يعرب خبر كان مقدم و الاسم الذي يتمم المعنى يعرب اسم كان مؤخر)

{ صار بيننا و بينكم عهدٌ / مازال في مصر رجالٌ عظماءُ / أصبح لمصر مكانتُها بين الأمم / ليس بيننا خلافٌ } .

- تنقسم كان وأخواتها من حيث التصرف والجمود إلى ثلاثة أقسام

(أ) قسم يتصرف تصرفاً كاملا فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر ، وهو { كان ، وأصبح ، وأمسى ، و أضحى ، وظل ، و بات ، وصار} .

أمثلة : - {يصبح الجو معتدلاً في الربيع} – {كُنْ جميلاً ترَ الوجود جميلاً} .

(ب) قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً ، و هي أفعال الاستمرار :

(ما زال – ما برح – ما فتئ – ما انفك) لا يأتي منها إلا المضارع و يعمل عمل الماضي ، ويشترط لكي تعمل أن تسبق بنفي أو نهي .

أمثلة : - { الحرب لا تزال قائمة } - { وما فتئ الحارس ساهرا } .

(ج) قسم جامد لا يتصرف مطلقاً ، ولا يأتي إلا في صورة الماضي دائماً ، وهو :

- { ما دام ، وليس} فلا مضارع و لا أمر لهما .

مثل :- {مادام فى العمر بقية فليس من الحكمة إهمال العمل} .

انتبه وركز معايا

الباء المتصلة بخبر ليس حرف جر زائد لا يؤثر في الإعراب فيعرب ما بعدها خبر ليس منصوب محلا مجرور لفظا .

مثل :- { ليس المؤمنُ بغافل عن الصلاة } - { ألستُ بربكم ...} . (أليس الله بأحكم الحاكمين ....)

- { غافل – ربكم – أحكم } : خبر ليس منصوب محلا مجرور لفظا . أو خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة

(٢)ـ إذا جاء حرف الجر (الباء) في خبر كان أو إحدى أخواتها المسبوقة بنفى أو استفهام وأمكن الاستغناء عنه .

يعرب ما بعد الباء خبر الفعل الناسخ مجرور لفظا منصوب محلا .

مثل : - هل كنت بغافل؟ - ما أصبحت بكسول . - ليس الطالب بمهمل .

وإذا لم يمكن الاستغناء عن الباء يعرب ما بعد الباء اسما مجرورا .. ويكون شبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر الفعل الناسخ.

مثل : - هل كنت بعافية ؟ - ما أصبحت بحاجة إليك . - ليس الطالب بالمدرسة .

انتبه :ـ تسمى هذه الأفعال ناقصة لأنها لا تكتفى بالمرفوع بل تحتاج إلى خبر منصوب. وقد تأتى كان وبعض أخواتها تامة.إذا اكتفت بمرفوعها و لم تكن بحاجة إلى خبر يتمم معناها . وفى هذه الحالة يعرب ما بعدها فاعلا .

مثل :- {من يحفظ القرآن يُسمى شيخا مهما كان سِنُّهُ} أى (مهما وجدت سِنُّه) .

- { ذاكر الطالب فكان النجاح } . أى (فحصل النجاح) . (حين يتحد العرب يكون النصر) أي يحدث النصر
- { فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون } . أى(تدخلون فى وقت المساء أو تدخلون فى وقت الصباح) .
- { أصبح الصبح فلا السجن ولا السجان باقٍ } .أى (جاء الصبح) .
- { إلى الله تصير الأمور } . أى (ترجع وتنتهى الأمور) .
- { إذا ظلت الحرب انتشر الخراب } . أى(استمرت الحرب وبقيت) .
- كل ما تحته خط في الأمثلة السابقة { سِنَهُ - النجاحُ - الحياةُ - الصبحُ - الأمورُ } . يُعرَب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

انتبه :- الأفعال (ليس – مازال – مافتئ) لا تأتى إلا ناقصة .

تذكر أن كان الناقصة يمكن حذفها من الجملة كان التامة لا يمكن حذفها من الجملة

يصبح الرجل نشيطا إذا حذف الفعل أصبح تظل الجملة مفهومة (الرجل نشيط) إذا أصبح فعل ناقص

حين يجتهد الطلاب يكون النجاح لا يمكنك حذف الفعل يكون من الجملة (إذا " يكون " فعل تام)

و الآن : كيف يكون سؤال الامتحان

(١) أعرب ما تحته خط في العبارة :

- مازال المتفوقون ...

المتفوقون ... منتبهين ...

بغافلة ... منزلتهم ...

بغافلة ... منزلتهم ...

يصبح ... الصباح ...

الصباح ... الصباح ...)

أخيرا : الواجب المـــنزلي

(كان الناس فيما مضى من الزمان يمضون أوقات طويلة ويصادفون مشقات كثيرة عند الانتقال من مكان إلى مكان يبعد عنه مسافة قصيرة ، وقد أصبحوا الآن بواسطة الطائرات السريعة يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة ، ويمسون آمنين على أنفسهم وأموالهم . ولا يزال مهندسو الطيران يجدون في تحسين وسائل الطيران ، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات ، بل في لحظات ، فصار العالم أطرافه متقاربة فما أجل نعمة الله بما أعطاهم من العلم) .

(ا) أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة :ـ

يمضون : .... كثيرة: ....

الطائرات : .... تقطع : ....

دقــائق : .... أطرافه : ....

(ب) استخرج من العبارة كل فعل ناقص وبين اسمه وخبره ونوع الخبر :

الفعل الناسخ	اسمه	خبره	نوع الخبر	إعرابه

(ج) حدد الفعل الناقص و التام و أعرب ما بعده فيما يلي :

ـ وكان الله غفورا رحيما

ـ ينبت الزرع حيث يكون الماء

ـ مازال الغبار من الفصل

ـ خالدين فيها ما دامت السموات و الأرض

ـ أصبح العالم قرية صغيرة

ـ كن نشيطا

ـ إذا كان العرب متحدين كان النصر حليفهم

ـ ما انفك الناس يتساءلون

ـ ما زال الغبار في الفصل

ـ إلى الله تصير الأمور

ـ مادام أحد في الحياة

ـ يظل الأمل مادامت الحياة

ـ إذا كان الاجتهاد يكون النجاح سهلا

ـ إذا اتحد العرب كان النصر .

(ج) صوب الخطأ فيما يلي :ـ

ـ صار أبيك ذو مكانة عالية .

ـ أصبح الفريقان مستعدان .

ـ بات الطالب مجتهد .

أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها)

(كادَ - كرَب - أوْشك - عسَى - حرى - أخَذ - بدَأ - أنْشأ - جعَل - شرع - اخْلوْلَق - هبَّ - طفِق) .

انتبه :- كاد وأخواتها : أفعال ناقصة ناسخة تعمل عمل كان فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، ولكن خبرها يكون جملة فعلية فعلها مضارع . وتكون الجملة الفعلية بعدها في محل نصب خبرها .

فمثلا حين نقول :ـ أوشك القطار على الوصول إلى المحطة نجد أن الجملة لا تشتمل على خبر جملة فعلية لـذلك الفعل أوشك فعل تـام أي ليس ناسخا وهنا تعرب كلمة القطار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

و حين نقول أوشك القطار أن يصل إلى المحطة نجد ان الجملة اشتملت على خبر جملة فعلية (أن يصل) إذا الفعل أوشك فعل ناقص (ناسخ) وكلمة القطار هنا تعرب : اسم اوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أعرب أنت (بدأ الطلاب يستعدون للامتحان) (بدأ الطلاب الاستعداد للامتحان)

الطلاب : .... الطلاب : ....

(أ) أفعال المقـــــاربة

-(كادَ ، كرَب ، أَوْشك) وتسمى أفعال المقاربة ؛ لأنها تفيد قرب وقوع الخبر.

مثل :- {يكاد المُريبُ يقول خذونى } - {أوشك الصيفُ ينتهى} - { كاد المعلمُ أن يكون رسولا } - { توشك الأمم أن تتداعى عليكم } - {كرب الهواء يطيبُ } .

انتبه :- الأفعال (كادَ - كرَب) يقل اقتران خبرها بـ (أن).

- و يكثر اقتران خبر(أَوْشَك) بـ (أن) .

(ب) أفعال الرجـــــاء

-(عَسَى ، حرَى ، اخْلوْلق) وتسمى أفعال الرجاء : لأنها تفيد رجاء حدوث الخبر .

مثل : - {عسى الله أن يوفق أبناءنا } - { عسى العرب يتحدون } - {حرى القطارُ أن يصل } - {حرى المجدُّ يتفوقُ } .

انتبه :- الأفعال(أَوْشَك - عَسَى - حَرَى) يكثر اقتران خبرها بـ (أن).

جـ - أفعال الشـــــــروع :

-(أَنْشَأ ، طفِق ، جعَل ، هبَّ ، شرع ، أخَذَ ، بدَأ) وتسمى أفعال الشروع لأنها تدل على البدء في تنفيذ الخبر .

مثل :- { شرع المصنعُ ينتجُ } - { بدأ الطالبُ يذاكرُ } — {طفق المهندس يتابع المشروع } - { جعل الإسلام يحرر العبيد } - { أخذت الأميةُ تزول من بلادنا } .

انتبه :- (١)- يمتنع اقتران خبر أفعال الشروع بـ (أن) .

(٢) - خبر كاد وأخواتها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، مع (أنْ) أو بدونها

و الآن : كيف يكون سؤال الامتحان

(ا) استخرج من العبارة فعلا من أفعال (الرجاء / المقاربة / الشروع) وبين حكم اقتران خبره بأن (أكثر سؤال يتكرر) .

(ب) أعرب ما تحته خط في الجملتين التاليتين :ـ

ـ بدأ المصريون يهتمون بالعمل ـ بدأ المصريون الاهتمام بالعمل

المصريون : اسم بدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو المصريون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو

(ج) ضع مكان " لعل " فعلا يفيد " الرجاء " وغير ما يلزم :

لعل معلمي اللغة العربية مهتمون بسلامة النطق الحل : عسى معلمو اللغة العربية أن يهتموا بسلامة النطق

تـدريـبات

تدريبات &بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها فيما يلي :

١ - (كان الناس فيما مضى من الزمان يمضون أوقات طويلة ويصادفون مشقات كثيرة عند الانتقال من مكان إلى مكان يبعد عنه مسافة قصيرة ، وقد أصبحوا الآن بواسطة الطائرات السريعة ، يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة ، ويمسون آمنين على أنفسهم وأموالهم . ولا يزال مهندسو الطيران يجدون في تحسين وسائل الطيران ، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات ، بل في لحظات ، فما أجل نعمة الله بما أعطاهم من العلم)

١ - ما فتأت الحياة تتطور . ٢ - ما برح المعلم بين طلابه . ٣ - أصبح الصباح شمسه حارقة .

٤ - من غشنا فليس منا . ٥ - كان العبور حلما فخاطرا فاحتمالا ثم أضحى حقيقة لا خيالا.

٦ - كن مع الله تصر أكثر الناس إيماناً وعلماً .

٢ - استخرج خبر الأفعال الناسخة مما يأتى وبين حكم تقديمها .

١ - لا يزال للفصل معلم . ٢ - ما أنفك للقانون حماته . ٣ - ليس ثمة رجل .

٤ - ما فتى لنا النصر ما دام الكفاح متواصلا . ٥ - أليس النجاح من نصيبنا .

٣ - أدخل فعلاً ناسخاً مناسباً على الجمل الآتية وغير ما يلزم .

١ - الهدفان محققان . ٢ - الخليفة للرسول أبو بكر . ٣ - المسلمون المخلصون لدينهم كثيرون .

٤ - المشروعان المنفذان مصممان بعبقرية .

٣ - استخرج الأفعال التامة ، وأعرب الاسم الذى بعدها مما يأتى :

١ - كان الله معنا فى حرب العبور . ٢ - أصبح الصبح فذهبت وحشة الليل . ٣ - مازالت المنافسة التجارية شرسة بين دول العالم

٤ - لا تنس الله حيثما كنت . ٥ - تجولنا فى الأسواق حتى أمسينا .

٦ - لولا الصبر والصمود فى الحرب ما كان النصر .

٧ - قال تعالى : خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض .

٨ - قال تعالى : فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

٤- بين فيما يأتي نوع الفعل ، واذكر خبره :

أ - (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ) . ٢ - (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا) . ٣ - أخذ العلماء يبتكرون المفيد للبشرية . ٤ - (عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ)٥ - كاد الحلم أن يتحقق . ٦ - (عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ) .

ب - ضع مكان النقاط خبراً مناسباً :

١ - عسى العدل -------- الأرض . ٢ - أخذ الناس ---------- مدرجات الملعب .

٣ - أوشك الفجر --------- . ٤ - كاد اليأس ---------- إلى قنوط .

٥ - عسى الشمس ----------- .

جـ - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١ - أخذ محمد يذاكر . ٢ - أخذ محمد القلم .

٣ - أنشأ المهندس عمارتين . ٤ - أنشأ المهندس يبني عمارتين .

٥ - بدأ الطلاب الاستعداد للامتحان. ٦ - بدأ الطلاب يستعدون للامتحان .

د - ضع مكان الفعل عسى فعلاً من أفعال الشروع ، وغير ما يلزم فيما يأتي :

١ - عسى فلسطين أن تعود . ٢ - عسى العمل أن يكتمل .

هـ - بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها :

١ - كن مُتَيقظا . ٢ - وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا .[من مريم : ٣١]

٣ - " واخذ الذين ظلموا الصيحةُ فأصبحوا في ديارهم جاثمين " . [سورة هود : ٦٧]
٤ - إن الله لا يحبُّ مَنْ كانَ مُختالا فخورا . [من النساء : ٣٦]
٥ - " يَكادُ البرقُ يَخْطَفُ أبصارَهُم " . [من البقرة : ٢٠]
٦ - " وَطفقا يَخْصِفان عليهما من ورق الجنَّة " . [يخصفان : يلقيان]
٧ - " يكادُ زيتُها يُضيءُ ولو لم تَمْسَسْهُ نارٌ " . [من النور : ٣٥]
٨ - " وعسى أَنْ تكرهوا شيئًا وهو خيرٌ لكم . [من البقرة : ٢١٦]
٩ - وعسى أن تحبوا شيئا وهو شرٌ لكم " . [من البقرة : ٢١٦]
١٠ - عسى الكَرْبُ الذي أمسيتَ فيه يَكونُ وراءَهُ فَرَجٌ قريبٌ .

و : عين فيما يأتى أفعال المقاربة والرجاء والشروع ، وبين اسمها وخبرها ثم بين حكم اقتران خبرها بأن
١- شرع المهندس ينهى المشروع . ٢- عسى الطالب أن يجتهد . ٣- كادت الشمس تغيب . ٤- أوشك العمل أن ينتهى

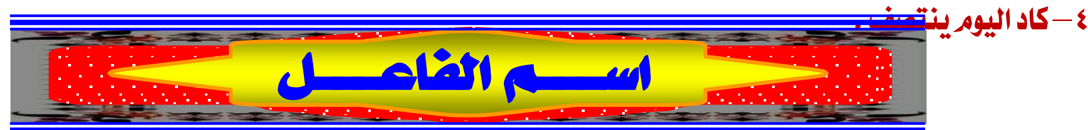
س : ضع " عسى " مكان " إن " وغير ما يلزم : ١- إن العمال متعبون من العمل . ٢- إن الشمس مشرقة . ٣- إن السماء ممطرة . ٤- إن المهمل مضيع لوقته .

ز : بين إعراب الجمل الآتية : -١- بدأ المعلم فى شرح الدرس . ٢- بدأ المعلم يشرح الدرس . ٣- المعلم يجعل الصعب سهلا . ٤- السلام يجعل الشعوب تسعد .

١) استخرج أفعال المقاربة والرجاء والشروع مما يأتى وخبرها ، وبين حكم اقترانه " بأن " :
١ - عسى الله أن ينصر المسلمين . ٢ - بدأ الطالب يجيب بثقة . ٣ - أوشك مفيض توشكى أن ينتهى.
٤ - أخذ محمد يقرأ القرآن .
٥ - كاد المصريين ينهون ترعة السلام .

٢) اجعل كل فعل مما يأتى فى جملتين بحيث يكون مرة تاماً ومرة ناقصاً : شرع - جعل - أوشك .

٣) أعرب ما يأتى تفصيليا : ١ - أخذ النبى يحيى الكتاب بقوة. ٢ - أخذ التلميذ يراجع ما ذاكره . ٣ - عسى الامتحان أن يأتى سهلاً .
٤ - كاد اليوم ينتصف .



اسم الفاعل

هو اسم مشتق يدل على من قام بالفعل أو من قام به الفعل

نوع الفعل	تقسيمات فرعية	الفعل	اسم الفاعل	تعليق
الفعل الثلاثي	ثلاثي صحيح آخره مضعف	عمل / قتل / حكم / شمل شكر / هدم / نصح / رفع جدّ / مرّ / عدّ / ظنّ / خصّ	عامل / قاتل / حاكم / شامل شاكر / هادم / ناصح / رافع جادّ / مارّ / عادّ / ظانّ / خاصّ	يأتي على وزن فاعل
	وسطه ألف لينة	باع / صام / قاد / لاق قال / راع / زاد / راد	بائع / صائم / قائد / لائق قائل / رائع / زائد / رائد	تقلب الألف إلى همزة
من غير الثلاثي		قدّم / علّم / ردّد / جدّد اختبر / انتشر / احتمل اكتفى / اعتدى / اهتدى استخرج / استفاد / استثمر	مُقدم / مُعلم / مُردد / مُجدد مُختبِر / مُنتشِر / مُحتمِل مُكتفٍ / مُعتدٍ / مُهتدٍ مُستخرِج / مُستفيد / مُستثمِر	نأتي بمضارعه المبني للمعلوم ثم نقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ونكسر ما قبل الآخر

•



- لاحظ إذا كان اسم الفاعل آخرلا ياء تحذف إذا كان مرفوعا أو مجرورا

مثل ســاع ، راع ، آت ، مــاض ، معــتد ، مهــتد ،

لاحظ أن جمع التكسير ليس من أسماء الفاعلين مثل :

{علماء – طلاب – قادة........إلخ}

وكذلك كل اسم فاعل صار علما مثل : كامل – منتصر – حامد ـ مؤمن ـ طاهر

عمل اسم الفاعل

اسم الفاعل يعمل عمل فعله المبني للمعلوم فيرفع فاعلا إذا كان مشتقا من فعل لازم ويرفع فاعلا وينصب مفعولا أو أكثر إذا اشتق من فعل متعد ولتحديد معموليه قم بحذفه وضع فعله بدلا منه ثم حدد المعمولين مثل (المجتهد محقق آماله) (المجتهد يحقق آماله) لاحظ الفاعل ضمير مستتر و" آماله " مفعول به وهما معمولا اسم الفاعل "محقق"

- شروط عمل اسم الفاعل :ـ

أولا : اسم الفاعل يعمل إذا كان معرف بال :ـ

وللتأكد نعوض عن " ال " باسم موصول ونضع الفعل المضارع بدلا من اسم الفاعل كالتالي : ـ

المؤدي واجبه يشعر بالسعادة الذي يؤدي واجبه يشعر بالسعادة

اسم الفاعل : المؤدي سبب العمل : معرف بال

المعمول : واجبه إعرابه : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة

الدولة الساعي شعبها إلى العمل تحقق التقدم الدولة التي يسعى شعبها إلى العمل ....

اسم الفاعل العامل : الساعي سبب العمل : معرف بال

المعمول : شعبها إعرابه : فاعل معروف وعلامة رفعه الضمة

مثل : - { القائل الحق فى موقف الظلم شجاع}. = الذى يقول الحق.... أجب أنت

اسم الفاعل العامل : .... سبب العمل : ....

المعمول : .... إعرابه : ....

- {المكرم ضيفه مشكور } . = الذي يكرم ضيفه مشكور .

اسم الفاعل العامل : .... سبب العمل : ....

المعمول : .... إعرابه : ....

- فهو الشحص المخطئ اعتقادا. = فهو الشخص الذى أخطأ اعتقاده.

اسم الفاعل العامل : .... سبب العمل : ....

المعمول : .... إعرابه : ....

- { لايرى الجمال الفرد العابسُ وجهُه} - { الرافعون رايةَ الحق } (ث٠ع)

اسم الفاعل العامل : .... سبب العمل : ....

المعمول : .... إعرابه : ....

– { المهملون وسائله } - {إذا ما رُبى على الحب الواسعة أرجاؤه} (ث٠ع

اسم الفاعل العامل : .... سبب العمل : ....

المعمول : .... إعرابه : ....

اسم الفاعل العامل : .... سبب العمل : ....

المعمول : .... إعرابه : ....

ثانيا : إذا كان اسم الفاعل مجرد من ال يعمل في حالتين :ـ

ا) أن يدل على الحال والاستقبال أي لا يدل على الماضي

(ب) أن يسبقه : مبتدأ ــ نفي ــ استفهام ــ موصوف ــ أداة نداء

يسبقه مبتدأ مثل :

(مصر مؤدية دورا كبيرا في المنطقة) لاحظ (مصر تؤدي دورا .....)
اسم الفاعل العامل : مؤدية سبب العمل : سبقه مبتدأ
المعمول : دورا إعرابه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
٢ ــ مصر ساع شعبها نحو التقدم لا حظ (مصر يسعى شعبها نحو التقدم)
اسم الفاعل العامل : ساع سبب العمل : سبقه مبتدأ
المعمول : شعبها إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

: - { الشجرة عالية فروعها } . = الشجرة تعلو فروعها.
اسم الفاعل العامل : .... سبب العمل : ....
المعمول : .... إعرابه : ....

-{ أخوك قارئ درسَه } . = أخوك يقرأ درسَه.
اسم الفاعل العامل : .... سبب العمل : ....
المعمول : .... إعرابه : ....

- { زروعك ناضرة ثمارُها} – {الربيع منتشرة زهورُه} (ث ٠ ع)
اسم الفاعل العامل : .... سبب العمل : ....
المعمول : .... إعرابه : ....

-{الشاعر القدير مبدع صورا}-
اسم الفاعل العامل : .... سبب العمل : ....
المعمول : .... إعرابه : ....

{المؤمن راجٍ رحمةَ ربه}(ث ٠ ع)
اسم الفاعل العامل : .... سبب العمل : ....
المعمول : .... إعرابه : ....

يسبقه نفي (ما . لا) :
(ما ساعية مصر إلى الحرب) لاحظ (ما تسعى مصر ....)
اسم الفاعل العامل : ساعية سبب العمل : سبقه نفي
المعمول : مصر إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
{لا ظاهرًا فضله مذموم } . = لا يظهر فضله مذموم.
-{ فضله} : فاعل مرفوع و علامة الرفع الضمة لاسم الفاعل(ظاهر).
- {ما تاركٌ الصلاة إلا كافر} . = ما تاركٌ الصلاة إلا كافر.
اسم الفاعل العامل : .... سبب العمل : ....
المعمول : .... إعرابه : ....

يسبقه استفهام (هل ، أ) أمشارك الطلاب في الأنشطة لاحظ (أيشارك الطلاب في ....)
اسم الفاعل العمل : مشارك سبب العمل : سبقه استفهام
المعمول : الطلاب إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
مثل : - { أمسافر أخوك ؟ }. = أيسافر أخوك؟
اسم الفاعل العامل : .... سبب العمل : ....
المعمول : .... إعرابه : ....

- {أ مانحٌ أخوك المحتاج مساعدة ؟} = أ يمنحٌ أخوك المحتاج مساعدة ؟
{مانح} : مبتدأ مرفوع و علامة الرفع الضمة .
{أخوك} : فاعل مرفوع لاسم الفاعل (مانح) ، و علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وقد سد مسد الخبر .
{المحتاج} : مفعول به أول منصوب بالفتحة لاسم الفاعل (مانح).

{مساعدة}: مفعول به ثان منصوب بالفتحة لاسم الفاعل (مانح).

يسبقه موصوف

يقف الجندي حاملا سلاحه **لاحظ (يقف الجندي يحمل سلاحه)**

اسم الفاعل : حاملا **سبب العمل : سبقه موصوف**

المعمول : سلاحه **إعرابه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة**

مثل :- { هذا رجلٌ صائنٌ كرامته }. = مررت برجل يصون كرامته.

{ اسم الفاعل العامل : .... **سبب العمل :** ....

المعمول : .... **إعرابه :** ....

٥ – يسبقه نداء

مثل :- { يا صانعا المعروف لا تتوان عن فعله }. = يا من تصنع المعروف ....

{صانعاً }:منادى منصوب بالفتحة ،وصانعا اسم فاعل عامل فاعله ضمير مستتر تقديره : هو

{المعروفَ }: مفعول به منصوب لاسم الفاعل

سؤال الامتحان

أعرب ما تحته خط فيما يلي :ـ

المصري رافع رأسه دائما (ث ع)

رأسه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لاسم الفاعل .

(ب) استخرج اسم فاعل عامل و أعرب معموله

فإياكم و التهور فإنه مضيع الرزانة ومقلل الحكمة (ث ع)

اسم الفاعل العامل : مضيع ، مقلل المعمول : الرزانة ، الحكمة

إعراب المعمول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

تدريبات

استخرج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يأتي

١ – القائل الحق شجاع . ٢ – (وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ) . ٣ – (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمِ)

٥ – نحترم المؤدي واجبه . ٦ – ذهبت إلى المدرسة راكباً دراجتي .

٧ – قال بشار بن برد : إذا كُنتَ في كلِّ الذُنوبِ مُعاتِباً .... صَديقَكَ لَم تَلقَ الَّذي لا تُعاتِبُه

ب ضع مكان الفعل المضارع فيما يلي اسم فاعل . وحدد معموله إن وجد

١ – المسلم الحق يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر . ٢ – إن الله يعلم غيب السماوات والأرض .

٣ – أيريد الأناني المساعدة ، وهو يؤثر نفسه بكل خير . ٤ – قدم طالب تُشرق أسارير وجهه من الفرح .

٥ – ليتك تكرم ضيفك . ٦ – الوطني يتقن عمله . ٧ – المسلم يصوم رمضان . ٨ – أتفيد الرياضة الجسم ؟

٩ – ما يريح الأعصاب إلا الاسترخاء . ١٠ – أحترم إنسانا يعطي الحق صاحبه .

١١ – الفلاح يجني محصوله . ١٢ – المحسن يهب جاره الفقير صدقة .

جـ - أتمم الجمل الاتية بوضع اسم فاعل في المكان الخالي . وبين موقعه من الإعراب

١ – كان الإناء .... ٢ – لعل أباك .... ٣ – ظننت الهِلال .... ٤ – النار .... في المنازل.

٥ – يسرني التلميذ .... ٦ – لا تزال الشمس .... ٧ – أكرهُ الرجل .... ٨ – ما انفكت السماء ....

د – اضبط العبارة الآتية بكل وجه ممكن وبين سبب الضبط : ما أنت قاطع الرحم .

هـ - " لا تكن مخلف الوعد ولا مهمل واجب ولا محتقر أخيك " .

اجعل اسم الفاعل في العبارة السابقة منوناً واضبط ما بعده .

و - عين كل اسم فاعل في العبارة الاتية واضبطه بالشكل وبيّ الثلاثي و الغير ثلاثي

" للضوء والظُّلمة تأثير ظاهر في صحة الإنسان، فالذي يَسْكُن منزلاً مُظْلِما لا تَمْلؤه أشعة الشمس، يُرَى وجسمه ذابل ولونه شاحبٌ. وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة، فهو مُجَفِّف للهواء، مُبِيد لجراثيم الأمراض، مساعد في تقليل الرطوبة، فاحرص على وجوده في مسكنك تَعِش سالِم البدن، ممتلئاً قوة ونشاطاً؛ وإياك والضوء الصناعيَّ الضعيف فإنه مفسد للهواء مُجهد لقوة الإبصار" .

ز - استحرج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يأتي

" هل أنت أيها الطالب مدرك فضل أبويك عليك ؟ ومتصور عناء وشقاء أبيك من أجلك ؟ إذا كنت مدركا ذلك فمن واجبك أن تكون مخلصا حبك لهما ، راعيا حقهما ، مؤدبا معهما ، مطيعا أوامرهما ، مرضيا ربك



صيــــغ المبالغـــــة

هي أسماء مشتقة تدل على كثرة وقوع الفعل

الوزن	الفعل	صيغة المبالغة	الفعل	صيغة المبالغة
فعال	قهر / بنى / جبر غفر علم / وضى / بسم	قهّار / بنّاء / جبّار / غفّار علام / وضّاء / بسّام	قرأ وهج	قرّاء وهاج
مفعال	هذر / أعطى / أقدم أعان / أفسد / أضاء	مهذار / معطاء / مقدام معوان / مفساد / مضياء	أقدم خاف	مقدام مخواف
فعول	دأب / غار / حقد / حسد غفر / شكر / كسل	دءوب / غيور / حقود / حسود غفور / شكور / كسول	صبر ظلم	صبور ظلوم
فعيل	رحم / بسط / بصر حزن / حقر / وضع	رحيم / بسيط / بصير حزين / حقير / وضيع	علم أمن	عليم أمين
فعل	نهم / مرِح / فطَن حذر / شرِس / يقظ	نهِم / مرح / فطِن حذر / شرِس / يقِظ	يقظ فطن	يقظ فطن

- صيغ المبالغة تدل على كثرة وقوع وهي تصاغ بكثرة من الفعل الثلاثي ويصاغ من الرباعي على قلة

عمل صيغ المبالغة

- تعمل صيغ المبالغة نفس عمل اسم الفاعل بنفس الشروط (معمولها يعرب فاعلا او مفعولا به)

مثل الكذاب لسانه يكرهه الناس لاحظ (الذي يكذب لسانه ....)

صيغة المبالغة : الكذاب سبب عملها : معرف بال

المعمول : لسانه إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الرحيم الضعفاء ينال المحبة لاحظ (الذي يرحم الضعفاء ....)

صيغة المبالغة : الرحيم　　　سبب عملها : معرف بـال

المعمول :الضعفاء　　　إعرابه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الله غفور ذنوب التائبين　　　لاحظ (الله يغفر ذنوب ....)

صيغة المبالغة:................　　　سبب عملها : ....

المعمول :......................　　　إعرابه : ....

* المسبـــوقة بمبتـــدأ – مثل :-

– { المهمل قبيح صنعه } . = المهمل قبح صنعه .

– {صنعه } : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [قبيح].

– { إن الله سميع الدعاء } . = إن الله يسمع الدعاء .

صيغة المبالغة:................　　　سبب عملها : ....

المعمول :......................　　　إعرابه : ....

– { المؤمن كسوب رزقه من الحلال } . – {الأمين كتَّام الأسرار} .

صيغة المبالغة:................　　　سبب عملها : ....

المعمول :......................　　　إعرابه : ....

* المسبـــوقة بنــفي مثـل

– { لا هيَّابا المغامرة فائز } . = لا يهاب المغامرة فائز.

– {المغامرة} مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [هيَّاب].

– {فائز} فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [هيَّاب]. سد مسد خبر لا النافية للجنس.

– { ما معطاء ماله الفقراء إلا الكريم } .　　　= ما يعطي ماله الفقراء إلا الكريم.

صيغة المبالغة:................　　　سبب عملها : ....

المعمول :......................　　　إعرابه : ....

* المسبوقة باستفهام مثل

– {هل تراك أخوك مصاحبة الأشرار؟}　　　= هل يترك أخوك مصاحبة الأشرار؟

صيغة المبالغة:................　　　سبب عملها : ....

المعمول :......................　　　إعرابه : ....

– { أحريصٌ الطالب على القراءة؟ } (ث.ع)

صيغة المبالغة:................　　　سبب عملها: ....

المعمول :......................　　　إعرابه : ....

* المسبوقة بموصوف –

– هذا تلميذ يقظ عقله.　　　= هذا تلميذ ييقظ عقله.

– {عقله} : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [يقظٌ]

– { فلا واصلين إلى تقدم بلا تعليم متطور بناءة مناهجه}

صيغة المبالغة:................　　　سبب عملها : ....

المعمول :........................ إعرابه : ....

* المسبوقة بنداء-

مثل :- {يا رحيما الضعفاء ارحمنى} . = يا من ترحم الضعفاء ارحمنى.

- {الضعفاء} : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [رحيما]

سؤال الامتحان

١) وضح الفرق في المعنى بين الجملتين مبينا السبب (ث ع)

أنت قارئ أنت قرّاء

الجملة الأولى : تدل على حدوث القراءة فقط لأن قارئ اسم فاعل

الجملة الثاني : تدل على كثرة القراءة لأن قرّاء صيغة مبالغة

ب) استحرج صيغة مبالغة عاملة و أعرب معمولها .

مصر فيّاضة أرضها بالخير

صيغة المبالغة العاملة : فيّاضة المعمول : أرضها إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ج) وضح نوع المشتق فيما يلي و اعرب معموله (ث ع)

أحريص الوطني على مصلحة بلاده المشتق (حريص) نوعه صيغة مبالغة

معموله : الوطني إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

تدريبات

(أ) - عين صيغ المبالغة فيما يأتي واذكر معمول كل منها إن وجد

١ - الله علامُ الغيب . ٢ - الله غفورٌ ذنب التائب . ٣ - البار وصولٌ أقاربه . ٤ - أخي مقوالٌ الصدق .

٥ - القوال الحق شجاع . ٦ - محمد حميدٌ الفعال . ٧ - المؤمن حمّالٌ المكروه . ٨ - جاء الحميد سلوكه .

(ب) - حول اسم الفاعل إلى صيغة مبالغة موضحا عملها

١ - إن الفن جاعل للحياة معنى . ٢ - أنت الجاذب قلوبنا بفنك .

(جـ) - عين صيغ المبالغة في الجمل الاتية . ثم زن كل صيغة

١ - المؤمن صبُور ، لا حَسّاد ولا مُختال.

٢ - قال تعالى : {ولا تطع كل حلاف مَهين همّاز مشّاء بنميم مناع للخير مُعتدٍ أثيم} (سورة القلم ١١ - ١٣)

٣ - الطالب فهم دروسه. ٤ - الكريم منحار ماشيته لضيوفه.

(د) - ضع في كل مكان خال مما يأتي مفعولا به لاسم الفاعل أو صيغة المبالغة أو مفعولين إن اقتضى الأمر ذلك

١ - ما مهمل أخوك ..... ٢ - يعجبني رجل معطٍ .... ٣ - المسرف متلاف .... ٤ - هذا الشاهد قوّالٌ ....

٥ - أشكور أنت .... ٦ - أمكرم أبوك .... ٧ - العاقل فاعل .... ٨ - الله تعالى غفَّار..............

اسم المفعول

هو اسم مشتق من فعل مبن للمجهول ليدل على ما وقع عليه الفعل

نوع الفعل	الفعل	اسم المفعول	تعليق
ثلاثي	صنع فهم	مصنوع مفهوم	يأتي على وزن مفعول
ثلاثي معتل العين	قال / صان باع / هاب	مقول / مصون مبيع / مهيب	ترد الألف لأصلها وتحذف واو مفعول
ثلاثي معتل اللام	رجا / غزا شكا / دعا هدى / قضى	مرجوّ / مغزوّ مشكوّ / مدعوّ مهديّ / مقضيّ	ترد الألف لأصلها (واو أو ياء) ثم تضعف
غير ثلاثي	قدّم بعثر اكتشف استخرج	مقدّم مبعثر مكتشف مستخرج	نأتي بمضارعه المبني للمجهول ثم نقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ونفتح ما قبل الآخر

ملاحظات

١- هناك ألفاظ تكون بلفظ واحد لاسم الفاعل ولاسم المفعول (من الفعل الخماسي المضعف آخره أو قبل آخره ألف) ونفرق بينها من السياق

مثل (اختار / مُختَار – احتل / مُحتَل – اعتز / مُعتَز – احتاج / مُحتَاج – اهتم / مُهتَم)

تسعى إسرائيل المحتلة إلى تدمير القدس المحتلة

لا حظ (تسعى إسرائيل المحتلة إلى تدمير القدس المحتلة) الأولى : اسم فاعل الثانية : اسم مفعول

٢- إذا كان الفعل ثلاثيا وآخره حرف علة يرد إلى أصله ويضعف (مبنيّ ، مقضيّ ، مرجوّ ، مدعو ، مكسوّ)

٣- إذا كان الثلاثي قبل آخره حرف علة ترد لأصلها ثم تحذف واو مفعول (مصون ، مصوغ ، مسود ، مهيب ، مزيد)

☜ ويصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع استبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الاخر مثل

[دُحرج .. يُدحرَج .. مُدحرَج]-[زُخرف .. يُزخرَف .. مُزخرَف]-[أُنتِج .. يُـنتَج .. مُـنتَـج]-[انُطلِق .. يُنطلَق .. مُـنْطلَق]-[أُعيد .. يُعاد .. مُعاد]، [اِسْتُشِير .. يُستشار .. مُستشار] - [هُذِّب .. يُهذَّب .. مُهذَّب].

عمل اسم المفعول

اسم المفعول يعمل فعله المبني للمجهول أي أن معموله يعرب نائب فاعل (وقد يعرب مفعولا به إذا كان من فعل متعد لمفعولين . بنفس شروط (اسم الفاعل وصيغ المبالغة)

لتحديد معمول اسم المفعول نقوم بحذفه ونستبدل به الفعل المبني للمجهول منه ثم نحدد نائب الفاعل والمفعول إن وجد مثل (أممنوح المجتهدون جوائز قيمة) (أيمنح المجتهدون جوائز قيمة) لاحظ المجتهدون نائب فاعل وجوائز مفعول وهما معمولا اسم المفعول

* الحالة الأولى إذا كان محلى بـ (أل) – يعمل بدون شروط

مثل : { لا يرى الحقيقة الشخص المدنس قلبه } (ث ع) – { قلبه } : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [المدنس]

رؤية خاصة للأستاذ / 

ت : ٠١٢٢٧٢٦١٩٣٥ - ٠١١٢٢٤١٥٠٦٤

- { المهذّب خلقه محبوب } . - { خلقه } نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول (المُهذَّب)

- { الحديقة المنسقة أشجارها جميلة } . _ { أشجارها } نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [المرتضَى]

* المسبوق بمبتدأ

مثل : - { العلم مسطورةٌ صفحاته } . - { المؤمنُ محمودٌ ذكره } .

- { صفحاته } : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مسطورة] - { ذكره } : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [محمودٌ]

- { الحجرة مفتوحة نوافذها } . – { ربيعك منثورة زهوره } .

اسم المفعول العامل :........................ سبب عمله : ....

المعمول :.............................. إعرابه : ....

- { العامل ممنوح أجره } . – { العروبة مرفوعة أعلامها } .

اسم المفعول العامل :........................ سبب عمله : ....

المعمول :.............................. إعرابه : ....

* المسبوق بنفي

مثل :- { ما مسلوبةٌ حقوقُ المواطنين } .

- { مسلوبةٌ } : مبتدأ مرفوع - { حقوق } : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مسلوبة] سد مسد الخبر

- { ما مُهدَرة كرامة المرأة فى الإسلام } .

اسم المفعول العامل :........................ سبب عمله : ....

المعمول :.............................. إعرابه : ....

– { ما معروفة حقيقة الروح } .

اسم المفعول العامل :........................ سبب عمله : ....

المعمول :.............................. إعرابه : ....

* المسبـــوق باستفهـــام

مثل :- { هل مُطاعة أوامر الوالدين ؟ } – { أ مرجوة رحمة الله ؟ } .

- { أوامر – رحمة } : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مطاعة – مرجوة] سد مسد الخبر .

- { أمكسوٌ الفقيرُ ثوبًا ؟ }

اسم المفعول العامل :........................ سبب عمله : ....

المعمول :.............................. إعرابه : ....

- { هل محرومٌ الأبناءُ حنانَ الأبوين ؟ } .

اسم المفعول العامل :........................ سبب عمله : ....

المعمول :.............................. إعرابه : ....

* المسبوق بموصوف

مثل :- { هذا طالب ممنوح جائزة } . – { لنا تاريخ عريق مسجلة صفحاته } .

- { صفحاته } : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مسجلة]

- { جائزة } : مفعول به لاسم المفعول [ممنوح]

- { لى صديق معروف فضله } .

اسم المفعول العامل :........................ سبب عمله : ....

المعمول :.............................. إعرابه : ....

- {يسعدنى رجل محمود خلقه} .

اسم المفعول العامل :...................... سبب عمله : ....

المعمول :............................... إعرابه : ....

* المسبوق بنداء .

مثل :-- {يا مسلوباً حقُّهُ اصبرْ} .

- {حقُّ} : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول (مسلوباً)

- {يا مهذَّبا خلقه أنت من الفائزين } .

اسم المفعول العامل :...................... سبب عمله : ....

المعمول :............................... إعرابه : ....

* صور استعمال اسم المفعول العامل ـ يأتي اسم المفعول العامل محلى بـ[أل] أو نكرة منونة .

تـذكر أن :

١- يجوز أن يضاف اسم المفعول إلى معموله إذا تلاه مباشرة (ويفرق بينهما بالتنوين (المنون اسم مفعول عامل)

فيجوز أن نقول : {الجبان مخلوعٌ قلبُه - الجبان مخلوعُ القلبِ}

فالقلب في المثال الأول نائب فاعل ، و القلب في المثال الثاني مضاف إليه .

٢- إذا كان اسم المفعول من فعل متعدٍ لمفعولين رفع المفعول به الأول أو ضميره على انه نائب فاعل ، ونصب الثاني على أنه " مفعول ثانٍ " .

مثل : أممنوحٌ المتفوقُ جائزةً ؟

٣- المشتق الذى ليس له تأثير فيما بعده (أى ليس له معمول) لا يعتبر عاملا

مثل كلمة الطالب / الحاكم / القاضي / :- {أحريص الطالب على التفوق؟} .

حريص – صيغة مبالغة عاملة لأنها سبقت باستفهام ولها معمول هو (الطالب) أما – (الطالب) فهى اسم فاعل غير عامل لأنه ليس له معمول.

أسماء العلم المشتق غير عاملة مثل (حامد / محمود / طارق / كامل / منصور / مسعود / سعيد / كريم)

سؤال الامتحان

(ا) أعرب ما تحته خط في القطعة (ث ع)

مصر ما أعظم شأنك فربيعك منثورة أزهاره دائما نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ب) استخرج اسم مفعول عامل و أعرب معموله (ث ع)

العلماء مقدر سعيهم نحو رقي البشرية

اسم المعول العامل : مقدّر معموله : سعيهم إعرابه : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ج) صغ من الفعل رجا اسم فاعل و اسم مفعول

اسم الفاعل : الراجي أو راج اسم المفعول : مَرجوّ

صغ من الفعل " اهتدى " اسم مفعول مضبوطا بالشكل

اسم المفعول : مُهتدَى

د) اعرب ما تحته خط فيما يلي وبين السبب (ث ع)

المصري رافع رأسه دائما المصري مرفوعة رأسه دائما

مفعول به منصوب لآن رافع اسم فاعل عامل نائب فاعل مرفوع لآن مرفوعة اسم مفعول عامل

هـ) استحرج اسم مفعول و اكتب فعله مضبوطا بالشكل . (ث ع) .

المخلوق يسعى دائما إلى .... اسم المفعول : مخلوق فعله : خُـلق



انتبــه :-

١ - لإعراب ما بعد المشتق (بيان عمل المشتق أو إعراب معموله) نعوض عن (أل) باسم موصول مناسب ونعوض عن المشتق (اسم الفاعل) بوضع الفعل مكانه ، ويكون إعراب ما بعد الفعل هو نفس إعراب ما بعد المشتق. وإذا كان المشتق مسبوقا بنداء نعوض عنه بـ (يا مَنْ + الفعل) مثل :-

- {أنت الظاهر تفوقه} . = {أنت الذى ظهر تفوقه} . {فاعل} .
- {يا رافعا راية الشورى} . = {يا من يرفع راية الشورى} . {مفعول به}

٢ - معمول اسم الفاعل هو الفاعل الذي رفعه أو المفعول به الذي نصبه

٣ - يجوز في اسم الفاعل الذي تلاه مفعوله أن ينصب هذا المفعول إذا كان منوناً ، أو يجره بإضافته إليه إذا لم يكن منوناً .

مثل : { إن المؤمن مقـــدمٌ الخيرَ لمجتمعه } .. { إن المؤمن مقـــدمُ الخيرِ لمجتمعه } .

إعراب الخير الأولى : مفعول به منصوب. إعراب الخير الثانية : مضاف إليه مجرور.

٤ - معنى إن اسم الفاعل يدل على الحال أو الاستقبال أي أنه إذا كان بمعنى الماضي لم يعمل ، فلا يصح أن نقول مثلاً : { الطالب فاهمٌ درسَه أمس}

٥ - اسم الفاعل يعمل عمل الفعل سواء أكان مفرداً أو جمعاً .

مثل : {أحب أصدقائي الحافظين الغيبة الغافرين العثرة ، وأكره أدعياء الصداقة المقطعين الأعراض المطلقين ألسنتهم بالسوء}

٦ - إذا كان اسم الفاعل العامل مسبوقاً بنفي أو استفهام ، فغالباً يعرب مبتدأ وما بعده [معموله] يعرب فاعلاً مرفوعاً سد مسد الخبر.

تدريبات

أ) - استخرج مما يلي اسم المفعول العامل . ثم أعرب معموله

١ - ليس الدرس مجهولة أجزاؤه .
٢ - الفصل مُعدَّة مقاعده.
٣ - هل محبوب العلم ؟
٤ - احفظ درساً مشروحة أفكاره .
٥ - كافات المدرسة الطالب المهذبة أخلاقه.
٦ - الشعب الفلسطيني مخضبة أرضه بدماء أبنائه .
٧ - هل موضوعة الكتب في مكانها ؟
٨ - ليس مصان عرض من لم يصن عرض غيره .

ب) - ضع بدل كل فعل في الجمل الاتية اسم مفعول مغيرا ما يلزم

١ - أضيئت الحجرة . ٢ - تُرتقبُ عودة الغائبين . ٣ - عاتبت الصديق على تأخره . ٤ - شُكِر المحسنَ .

ج) - أعرب ما يأتي

١ - الثوب محكمٌ نسجُه . ٢ - المهذب خلقُه محبوب. ٣ - أمعطى أحمد مكافأة . ٤ - يعجبني متحدث مُختصر كلامُه.

د) - عيّن كل اسم مفعول في العبارة الاتية . وبين ما كان فعله ثلاثيا وما كان فعله غير ثلاثي

(على كل إنسان أن يكون له في منزله مكان مُعدٌ لاستقبال الزائرين ، وليس واجباً أن يكون هذا المكان مفروشاً بفاخر الرياش ، وإنما يكفي أن يكون نظيفاً ، مقبولاً ، مرتباً ، حَسَنَ التنسيق ، ويَحسُن أن يكون مزيَّنًا بشيء ، من التُّحفِ الممتازة إن كان ذلك مُستطاعاً ، وأن تكون جُدرانه مزدانة بالصور الفنية المُستَملَحة ، التي يدل اختيارها على فكرة صافية وذوق سليم)

(هـ) - كتب أحد الأدباء لصديقه معتذراً

(وليَعلَمْ سيدي أنِّي حافظٌ وِدُّه ، طَالِبٌ عفْوَه ، فإنْ عفَا كانَ السبّاقَ إلى الفضْل ، وكُنْتُ الشَّاكِرُ له ، وإنْ عَاقَبَ كَانَ المُنصِفَ في عِقَابِه ، وكنتُ الرَّاضي بِه المُتقبِّلَ له . وهاأنا أعتَذِرُ عمَّا فَرطَ مِني من كلامِ منثور ، مُتَبَاعِدًا عما يُغْضِبُهُ ، تائبًا عما يَسُوؤُه ، راغبًا في مرضاتِه ، والسلام)

* استخرج أي مشتق وبين نوعه من القطعة السابقة



تمرينات عامة على المشتقات

١- استخرج اسم الفاعل وصيغ المبالغة من الايات التالية ثم أعرب ما تحته خط فيها:

(لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ، ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة ، وفيكم سماعون لهم ، والله عليم بالظالمين ، لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ، ومنهم من يقود ائذن لي ولا تفتني ، ألا في الفتنة سقطوا ، وإن جهنم لمحيطةَ بالكافرين . إن تصبك حسنة تَسُؤْهُم ، وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ، ويتولوا وهم فرحون ، قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ، هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون) .

٢- عيّن في الايات التالية اسم الفاعل وبين معموله وشرط عمله إن كان مما يعمل بشروط:

١- ليجعل ما يُلقي الشيطان فتنةً للذين في قلوبهم مرضٌ والقاسية قلوبهم.
٢- والذاكرين الله كثيراً .
٣- ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً.
٤- وإذ قتلتم نفساً فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون.
٥- خُشّعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جرادٌ منتشر.
٦- وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون.
٧- ربنا إنك جامعُ الناس ليوم لا ريبَ فيه.
٨- فإذا ركبوا في الفُلك دعَوا الله مخلصين له الدين .
٩- واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مُخزي الكافرين.
١٠- فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار.

٣- استخرج أسماء الفاعلين والمفعولين وصيغ المبالغة وعيّن معمول كل منها في الأبيات التالية:

١- وليس بنافع ذا البخل مـــال .... ولا مُزْرٍ بصاحبه السخاء
٢- أخا الحرب لبّاساً إليها جلالها ..... وليس بولاّج الخوالف أعقلا
٣- ولست بمستبقٍ أخا لا تلمه .... على شعث أي الرجال المهذب
٤- فتاتان أما منهما فشبيهة .... هلالاً وأخرى منهما تشبه البدرا
٥- بيضُ الوجوه كريمة أحسابهم ....شمُّ الأنوف من الطراز الأول
٦- حسنُ الوجه طلقُه أنت في السلم .... وفي الحرب كالح مكفهر
٧- وما أنا خاشٍ أن تحين منيّتي... ولا راهباً ما قد يجيء به الدهر
٨- أتاني أنهم مزقون عرضي ..... جحاش الكرملين لها فديد
٩- ما عاش من عاش مذموماً خصائلُه ... ولم يمت من يكن بالخير مذكورا
١٠- كناطح صخرة يوماً ليوهنها .... فلم يضرها وأوهى قرنة الوعلُ
١١- وبعض الداء ملتمس شفاه . . . وداء الحمق ليس له دواء
١٢- النازلون بكل مُعْتَرَكٍ ..... والطيبون معاقد الأزْر
١٣- وهل نافعي أن تُرفع الحجب بيننا ... ودون الذي أملتُ منك حجاب
١٤- وعاجز الرأي مضياع لفرصته .....حتى إذا فات أمر عاتب القدرا
١٥- ألم أقسم عليك لتخبرني .... أمحمول على النعش الهمام
١٦- ضروب بنصل السيف سوقَ سِمانها ...... إذا عدموا زاداً فإنك عاقر